بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٨ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٤/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٥
London - Saturday, 14 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2755

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 48c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ادعاءات اسرائيلية..؟! بقلم: أحمد ابو الفتح (ص ٩)
أنبياء بلا نبوة ورسل بلا رسالة بقلم: د. محمد عبده يماني (ص ١٠)
هل أصبحت التسوية الشاملة مستحيلة في الشرق الأوسط؟ (ص ٦)
ندوات بالأردن لتصويب مسار التعليم العالي (ص ٣)

بعد صمت وتحفظ في دمشق وبغداد:
لقاء الحدود تأجل والاتصالات تجددت لإزالة عقبات أخيرة!

لندن - عمان - بغداد - دمشق - «الشرق الاوسط»:
طرأت تطورات مفاجئة في اللحظات الاخيرة بعد ظهر امس ادت الى تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا بين السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ونظيره السوري السيد فاروق الشرع في مركز «ابو الشامات» الواقع على مفصل الحدود العراقية السورية الاردنية.

وقد سادت حالة تامة من التحفظ والصمت في كل من بغداد ودمشق حول الاجتماع واسباب التأجيل، فيما اعلن متحدث رسمي باسم الحكومة الاردنية ان الاجتماع الذي كان مقررا في الساعة الواحدة بعد ظهر امس بين وزيري خارجية العراق وسورية قد تأجل الى موعد لاحق من اجل المزيد من المشاورات.

وجاء التصريح عن ارجاء الاجتماع من العاصمة الاردنية وعلى لسان متحدث رسمي لان الاردن يحس انه هو المعني بالدرجة الاولى في المصالحة بين البلدين لان ذلك سيجيء نتيجة للجهود التي بذلها الملك حسين عاهل الاردن خلال الشهر الماضي من خلال جولات مكوكية بين بغداد ودمشق.

وكان المراقبون قد اشاروا الى الصمت الكامل من ناحيتي بغداد ودمشق حول الاجتماع، ففي دمشق امتنعت وسائل الاعلام السورية والصحف تماما عن التعليق على هذا اللقاء باستثناء صحيفة الثورة «شبه الرسمية» التي كررت نداءاتها من اجل تضامن العرب في مواجهة الاخطار الخارجية، وهي نداءات اعتبرها المراقبون تعبيرا عن رغبة سورية في تنقية الاجواء العربية.

● وفي بغداد، لم تتحدث وسائل الاعلام والصحافة عن لقاء «ابو الشامات» وقال المراقبون في العاصمة العراقية ان التحفظ العراقي «يعزى فيما يبدو الى الشكوك التي تكتنف جوانب هذا اللقاء»، وكان السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق قد اعرب في تصريح لاذاعة مونت كارلو امس الاول عن شكوكه في نجاح اللقاء.

● وفي عمان، قالت وسائل الاعلام والصحافة الاردنية ان لقاء الوزيرين - الذي كان مقررا امس - يعتبر الثمرة الاولى للوساطة الاردنية التي تعتبر استمرارا للجنة تنقية الاجواء العربية التي قادها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والتي ادت في اغسطس (آب) الماضي الى المصالحة الاردنية السورية.

وأكدت هذه الوسائل الى ان الوقت قد حان ليتماسك العالم العربي الذي تمزقه الصراعات الداخلية وتضعفه الازمات كالحرب العراقية الايرانية وتدميه مأساة لبنان وتشل حركته الانقسامات في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الخلافات العراقية - السورية قد تشعبت وازدادت خطورة بعد الحرب العراقية الايرانية وتفاقمت اكثر حول وقف مرور البترول العراقي في الاراضي السورية وبشأن توزيع مياه نهر الفرات، اضافة الى الخلاف العقائدي بين جناحي حزب البعث الحاكم في البلدين.

وكانت المصادر المطلعة في بغداد ودمشق وعمان قد اكدت ان جدول اعمال لقاء عزيز والشرع سيتناول اعادة فتح الحدود بين العراق وسورية واعادة تشغيل خط الانابيب الذي ينقل البترول العراقي عبر الاراضي السورية الى جانب تحقيق تعاون سياسي.

واضافت هذه المصادر ان المواضيع ذات الحساسية البالغة ستطرح على اجتماع قمة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد، وهي القمة التي سيتم بحث جدول اعمالها في لقاء الوزيرين الذي اصبح مؤجلا الان.

الأمير عبد الله في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل بعد ظهر امس الجمعة الى المغرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في زيارة خاصة للمغرب.

وكان في استقباله في مطار الدار البيضاء ولي عهد المغرب الامير محمد ووزير القصور الملكية والتشريفات عبد الحفيظ العلوي ووزير الداخلية والاعلام ادريس البصري ومحمد بوعمود وزير النقل ووالي الدار البيضاء الكبرى احمد الفيزازي وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين والشيخ علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في المغرب.

بورقيبة يحدد اليوم ملامح المؤتمر الدستوري المقبل تحت شعار «الصمود»

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
يشرف الرئيس الحبيب بورقيبة صباح اليوم السبت على اختتام اعمال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري ومن المتوقع ان يلقي فيها كلمة وان يستمع الى المقررات ونصوص اللوائح التي اسفر عنها اجتماعها.

وكانت اللجنة قد بدأت اشغالها مساء امس الجمعة بمقر الحزب الاشتراكي الدستوري بالقصبة بحضور السيد محمد مزالي الامين العام للحزب والوزير الأول واعضاء المكتب السياسي.

وقد طرحت اللجنة في هذا الاجتماع الاستعدادات النهائية لمؤتمر الحزب وهو المؤتمر الثاني عشر الذي سينعقد في الاسبوع القادم ايام الخميس والجمعة والسبت تحت شعار «الصمود».

ويبلغ عدد أعضاء اللجنة المركزية (٨٠) عضوا انتخبهم المؤتمر السابق للحزب في سنة ١٩٨١ وتنتهي نيابتهم في المؤتمر القادم لينتخب هذا المؤتمر لجنة جديدة قد تتركب من (١٠٠) عضو او اكثر.



الحكم ظلم الفريق الجزائري والمغرب يستعد لالمانيا

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:
وسط الخشونة الاسبانية «الاحترافية» المتعمدة... والتحكيم المشكوك بكفايته حتى لا يقال نزاهته ودع المنتخب الجزائري لكرة القدم نهائيات كاس العالم فيما بدأ ابطال المغرب استعداداتهم للقاء المانيا الغربية الثلاثاء القادم في الدور الثاني للنهائيات بعد ان اسفرت مباراة امس عن فوز الدنمارك على المانيا ٢/صفر. وتعادل اوروجواي واسكتلندا بلا اهداف.

الفريق الاسباني الذي لا ينتظر المراقبون ان يتالق في المراحل المقبلة على ضوء ما شوهد من «فنياته» مساء اول من امس تقدم مع المنتخب البرازيلي عن المجموعة «د» ولكن بعد ان الحق بالحارس الجزائري نصر الدين دريد اصابات جسدية مؤلمة وتغاضى احد رجلي الخط (حكمي التماس) عن تسللين واضحين خلال دقيقتين جاء منهما الهدفان الثاني والثالث اللذان حطما معنويات الفريق الجزائري واخرجاه من المسابقة.

وفي الصورة اعلاه يبدو نجم الوسط الجزائري محمد قاسي سعيد متجاوزا بالكرة الظهير الاسباني الايسر..

إعلان «اتفاق دمشق» لإقرار «أمن بيروت»
رفض الأمن الذاتي اللبناني والفلسطيني

دمشق - بيروت - «الشرق الأوسط»:
انتهت امس في دمشق اعمال اللقاء الاسلامي اللبناني الموسع بعد ٢٤ ساعة على بدئها بمشاركة السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، باعلان جملة من القرارات الخاصة بالوضع السياسي العام في لبنان والوضع الأمني بالنسبة للمنطقة الغربية من بيروت من جانب وللمخيمات الفلسطينية من جانب آخر.

واهم ما جاء في هذه القرارات اعلان تمسك كل الاطراف الاسلامية في لبنان بالعمل على تحقيق الوفاق الوطني استنادا الى روحية اتفاق دمشق الثلاثي الذي كان وقعه في العاصمة السورية الوزيران نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والقيادة السابقة لـ «القوات اللبنانية»، واعلان رفض الأمن الحزبي في المنطقة الغربية والأمن الذاتي في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ونصت التوصيات الصادرة في هذا الصدد على قيام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالتعاون مع الوزراء المعنيين بالاشراف على تشكيل قوة امنية نظامية من عناصر تابعة للواءين السادس والثاني عشر اضافة الى قوى الأمن الداخلي من أجل الاشراف على سحب المسلحين واقفال المراكز الحزبية وازالة كافة المظاهر المسلحة وتولي الأمن في المنطقة الغربية ومعابر المرور وطريق مطار بيروت.

وفي ما يتعلق بالوضع الفلسطيني جاء الآتي:

ادانة ورفض التصريحات والمحاولات الهادفة للعودة الى لبنان لاستئناف الوضع الذي كان سائدا في الماضي والذي كان حافلا بالتجاوزات والفوضى والانفلات المسلح والتدخل في الشؤون اللبنانية. ورفض الأمن الذاتي في جميع الاراضي اللبنانية سواء بالنسبة للبنانيين أو الفلسطينيين وتطبيق القوانين والانظمة والاجراءات التي تطبق في سائر الاراضي اللبنانية في المخيمات الفلسطينية.

والعمل على وقف فوري للاطلاق النار من المخيمات وحولها وسحب المسلحين وازالة كل المظاهر المسلحة واعتبار القوة العسكرية الانفة الذكر مسؤولة عن الأمن مع قوى الأمن الداخلي في محيط المخيمات وتتولى منع اي ظهور أو تحرك مسلح من المخيمات أو اليها أو انطلاقا منها ودعوة جبهة الانقاذ الوطني الى تحمل مسؤولياتها لتطبيق اتفاق دمشق والتعاون مع القوى الأمنية النظامية لضبط الأمن في المخيمات.

ووصف رئيس الحكومة كرامي والمفتي حسن خالد والوزير بري والوزير جنبلاط والسيد محمد مهدي شمس الدين في تصريحات صحفية نتائج اجتماعاتهم بأنها ايجابية وقالوا ان انطباعاتهم عن الروح التي سادت جو الاجتماع «جيدة».

وقال الوزير جنبلاط انني أناشد القيادات الفلسطينية ان تبقى بعيدة عن لبنان وان توجه أنظارها الى فلسطين

وبالنسبة لدخول قوات سورية لحفظ الأمن في بيروت الغربية قال شمس الدين ان الامكانات غير متوفرة والظروف غير متيسرة لدخول قوات سورية لحفظ الأمن.

وسيعقد اليوم اجتماع يحضره نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وقادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني للاطلاع على الاتفاق الذي تم التوصل اليه.

في الوقت نفسه كانت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت تشهد توترا كبيرا بعد متابعة مسلحين «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني قصفهما بالأسلحة الرشاشة والمدفعية الأمر الذي ادى الى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى.

كما دارت امس في بلدة مشغرة بمنطقة البقاع الغربي معارك ضارية بين الحزب السوري القومي الاجتماعي من جهة و«حزب الله» من جهة أخرى وتحدثت التقارير عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

(تفاصيل أخرى ص ٢)

سري وليس للنشر!

● تزايدت المعلومات الصادرة من عاصمة جمهورية عربية حول المأزق الاقتصادي والاوضاع الصعبة من بينها معلومات رسمية سربت عبر عدة قنوات.

العاهل المغربي يبحث والقليبي نتائج المشاورات لعقد القمة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:
استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس في القصر الملكي بالرباط السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي كان قد صرح بانه يزود المغرب لاطلاع العاهل المغربي على آخر المشاورات التي اجراها بشأن عقد مؤتمر لوزراء الخارجية يمهد للقمة المقبلة وقد حضر اللقاء من الجانب المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب واحمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي.

ولم تعط المصادر المغربية اي ايضاحات بشأن ما دار حول اللقاء، ولكن «الشرق الاوسط» علمت ان هناك اتجاها قويا الآن لعقد مؤتمر وزراء الخارجية في ١٩٨٦/٦/٢٤.

وافادت مصادر مطلعة بان هذا المؤتمر هو الذي سيحدد مصير القمة العربية المقبلة اضافة الى ان مشاورات ستجري خلال الايام القليلة المقبلة ستدور حول هذا الموضوع ويتوقع في هذا الصدد ان تقوم عدة شخصيات ذات مستوى رفيع بزيارة للمغرب للتشاور مع العاهل المغربي حول موضوع القمة.

وكان السيد القليبي الذي زار المغرب قبل اسبوعين والتقى بالعاهل المغربي قد قام بجولة شملت عدة عواصم عربية للاستعداد لمؤتمر وزراء الخارجية التمهيدي للقمة ويعتقد ان الخلاصة التي قدمها الامين العام لجامعة الدول العربية للعاهل المغربي تدور حول مسألتي جدول اعمال القمة المقترحة وكذلك تحديد موعدها.

وكانت انباء قد ذكرت في وقت سابق بان القمة العربية ربما تعقد في بداية يوليو (تموز) المقبل الا ان ذلك لم يتأكد حتى الآن.

وكان السيد القليبي قد صرح انه سيبحث مع العاهل المغربي نتائج مشاوراته في عدد من الدول العربية بشأن عقد مؤتمر عربي على الاراضي المغربية يسبقه الاجتماع التحضيري.

وجدد القليبي ثقته بالجهود المبذولة حاليا على الساحة العربية وما سيكون لها من أثر طيب في تقوية العمل المشترك داخل الوطن العربي على الساحة الدولية.

عرفات يترأس اجتماعات الصندوق الفلسطيني في الرباط

الدار البيضاء - كونا: ترأس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجتماعات المجلس الاداري للصندوق القومي الفلسطيني.

وسيبحث المجلس خلال اجتماعاته التي تختتم اليوم ميزانية منظمة التحرير ومواردها والعجز الذي تعاني منه.

ويعاني الصندوق القومي الفلسطيني من عجز مالي كبير بسبب عدم قيام بعض الدول العربية بدفع التزاماتها المالية للمنظمة والتي اقرها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨.

اعادة تنظيم اسعار الصرف في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهى البنك المركزي المصري من اعداد دراسة حول اسعار صرف العملات الأجنبية في مصر تستهدف الدراسة تنظيم اسعار الصرف فقط وليس توحيدها.

واعلن علي نجم محافظ البنك المركزي انه من المقرر اختصار اسعار صرف العملات الأجنبية في ثلاثة اسعار فقط بدلا من خمسة كما هو معمول به حاليا، الأول هو سعر الصرف المعمول به لدى البنك المركزي ويساوي فيه الدولار ٧٠ قرشا ويتم به تمويل استيراد السلع الأساسية من الخارج وتقويم عائدات البترول وقناة السويس. والسعر الثاني هو السعر المعمول به في مجمع البنوك التجارية ويساوي ١٣٥ قرشا للدولار والثالث هو سعر السوق الحرة.

وتستهدف الدراسة الغاء سعر الصرف المعمول به في بعض اتفاقات التجارة والدفع والذي يساوي ٣٥ قرشا للدولار.

باريس: شيراك يستقبل الحسيني

باريس - «الشرق الاوسط»:
اجتمع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني في باريس امس مع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية وعرض معه الوضع الراهن في لبنان من مختلف جوانبه وفي الجنوب بشكل خاص.

المركز الإسلامي في الأرجنتين يتعرض لاعتداء آثم

بيونس أيرس - وكالات الانباء: تعرض المركز الإسلامي الجديد في العاصمة الأرجنتينية لاعتداء آثم اسفر عن دمار مادي واسع في مبنى المسجد والمدرسة ولم تقع إصابات أو خسائر في الأرواح.

وجاء في بيان اذاعته سلطات الامن الأرجنتينية ليلة امس ان قنبلة قوية انفجرت في مجمع المركز الثقافي الإسلامي الكائن في حي سان كريستوبال قرب حي الأعمال بوسط بيونس أيرس.

وقال البيان أن الانفجار دمر مدخل المجمع وأحدث شروخاً في جدرانه وحفرة عمقها قدم واحد في العتبات الخرسانية على مدخل المجمع حيث يعتقد أن القنبلة وضعت عليها. كما تسبب الانفجار في تحطيم عشرات النوافذ بمباني المجمع والمباني المجاورة.

وذكر جهاز الشرطة أن العبوة الناسفة ربما احتوت على رطل من المفرقعات البلاستيكية شديدة الانفجار.

ذهول

وعبر السيد محمد مسعود، رئيس المركز، عن استيائه من هذا العدوان الآثم بقوله: «لقد ذهلت لهذا الهجوم، فليس لنا أعداء ونشاطنا ديني بحت ولا ننخرط في السياسة».

وكان قد أقيم احتفال يوم الأحد الماضي لافتتاح المبنى الذي يضم المسجد والمدرسة رغم أن عمليات الانشاء لم تكتمل بعد. وحضر الاحتفال ٢٥٠٠ شخص كما حظي بتغطية «طيبة» من جانب صحف العاصمة الأرجنتينية.

استنكار

على الصعيد نفسه، استنكر فاكوندو سواريز لاسترا، المسؤول بوزارة الداخلية، الحادث معبراً عن أمله ان يكون حادثاً فردياً وليس - حسب قوله - اتجاها.

قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية بالضفة الغربية

تل أبيب - وكالات الأنباء: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول أمس على مخيم «عين بيت علماء» قرب نابلس رداً على هجوم بقنبلة حارقة تعرضت له سيارة اسرائيلية.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي أن الهجوم وقع على سيارة مدنية ولم يسفر - حسب زعمه - عن خسائر أو اصابات وأن السلطات العسكرية فرضت حظر التجول مدة ساعتين بين الحادية عشرة صباحاً والواحدة بعد الظهر بالتوقيت المحلي أمس.



رسالة لبورقيبة من جورباتشوف

تونس - ق.ن.ا : تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي خلال استقبال الرئيس بورقيبة له امس حيث جرى بينهما استعراض الموقف الدولي الراهن والاوضاع في المنطقة بشكل خاص.

وكان الوزير التونسي قد تسلم هذه الرسالة من السفير السوفياتي في تونس فسيفولود كياتشنكر خلال اجتماع عقد بينهما هنا مؤخرا.

ندوة موسعة عن علاقات سويسرا بالدول العربية

جنيف - «الشرق الاوسط»:

تشهد جنيف يوم الاثنين في ١٩٨٦/٦/٢٣ لمدة يومين ندوة دراسية عن علاقات سويسرا في الدول العربية بحضور الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وبيار اوبير وزير خارجية سويسرا مع مشاركة وفد عال من جامعة الدول العربية يضم السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون الدولية والدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالاضافة الى مشاركة السيد مصطفى المصمودي وزير الاعلام التونسي السابق كما سيشارك عدد كبير من السفراء العرب المعتمدين لدى الاتحاد السويسري والسفراء العرب المعتمدين لدى الامم المتحدة بجنيف.

وستعقد الندوة في جراند هوتيل بمدينة لوكارنو التيسان. وستتناول النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية في العلاقات العربية السويسرية وتعتبر الاولى من نوعها حيث بادر الفرع السويسري للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي وبعثة جامعة الدول العربية في جنيف بتنظيمها لتعتبر اول نشاط للفرع السويسري الذي تشكل في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٥ من لفيف من البرلمانيين السويسريين ينتمون الى اكبر الاحزاب السويسرية.

وفد برلماني بريطاني .. يزور المغرب

لندن - «الشرق الاوسط»:

يغادر لندن الى الرباط اليوم وفد نيابي بريطاني يضم عددا من اعضاء مجلس العموم يمثلون مختلف الاحزاب وذلك في زيارة رسمية للمغرب تستمر حتى يوم الثلاثاء في ١٧ يونيو (حزيران) الجاري.

وسيجري الوفد محادثات حول تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين ويقوم بجولات في المناطق للاطلاع على معالم النهضة في المغرب.

وكان السفير المغربي في لندن السيد المهدي عبد الجليل قد اجتمع بالوفد قبل سفره وذلك في اطار اتصالاته المستمرة مع كبار الشخصيات البريطانية.

وضم الوفد البريطاني: جون كوري، وبول بريان وهمفري مالينز والسير نيكولاس بونسور بارت والسير جون اويسبورن ووليام شيلتون واللورد فوكس اوف هاوردين وتيم بيو.

قائد عراقي: مستعدون للاندفاع الى العمق الايراني

بغداد - كونا : اكد قائد عراقي كبير امس استعداد القوات العراقية الاندفاع الى العمق الايراني وتنفيذ ما تطلبه منها القيادة العامة للقوات المسلحة.

وقال قائد قوات طارق بن زياد العميد صلاح عبود محمد في برقية وجهها الى الرئيس العراقي صدام حسين ونقلتها وكالة الانباء العراقية «ان قواته تنتظر بفارغ الصبر دورها في الزحف نحو الاهداف المرسومة».

واوضح العميد محمد ان اندفاع قواته سيكون في ضوء الخطط الدقيقة والمتقنة التي ستدمر دفاعات الاعداء وتحيلها الى خراب.

وكان العراق قد نفذ استراتيجية جديدة في حربه مع ايران عقب تحرير مناطق في الشمال فقد هاجم العمق الايراني واحتل مدينة مهران والمناطق المحيطة بها اواخر الشهر الماضي واستولى على مساحة تقدر بحوالي ١٥ كيلومترا مربعا.

استعدادات عراقية لمواجهة غزو الجراد

بغداد - كونا : اكد مصدر عراقي مسؤول امس استعداد الاجهزة المختصة للقضاء على موجات الجراد الصحراوي اذا ما وصلت الى العراق كما هو متوقع لها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الزراعة والاصلاح في مؤتمر صحفي امس ان اسطولا من الطائرات الحديثة يقف على اهبة الاستعداد لمكافحة الجراد الصحراوي الذي من المنتظر وصوله الى الاراضي العراقية في الخريف المقبل.

وقد ظهر الجراد في لبنان الاسبوع الماضي وتقوم الحكومة اللبنانية بمحاربته خوفا من احداث خراب اقتصادي للثروة الزراعية هناك.

ومن المعتقد ان يكون الجراد قد وصل الى لبنان من فلسطين المحتلة المتلاصقة حدوديا مع مصر التي تلقت موجات منه مؤخرا.

جنوه: عمليتا اقتراع لاختيار محلفي محاكمات اخيلي لورو

روما - كونا : اضطر قضاة مدينة جنوه خلال الايام الثلاث الماضية الى اجراء عمليتي اقتراع طوعية لاختيار ١٢ محلفا نساء ورجال بالمناصفة لمواكبة هيئة المحكمة التي ستنظر يوم ١٨ يونيو الجاري بقضية خطف السفينة اخيلي لورو واستجواب الخاطفين الاربعة للحكم عليهم.

وجرى استدعاء ٥٠ مواطنا الى قصر العدل لاختيار هيئة المحلفين منهم كما تنص القوانين لكن ٤١ منهم تقدموا بشهادات طبية واعذار مختلفة رفضوا عبرها رفضا قاطعا المشاركة في هيئة المحلفين خوفا من عواقب لاحقة.

وبعد عمليات مقابلات مباشرة مع جميع المعنيين قبل ١٢ المشاركة وجميعهم موظفون في الادارات العامة.

وذكر امس ان القضاء في جنوه واجه مرة واحدة غير هذه صعوبة في تشكيل هيئة المحلفين عند محاكمة بعض عناصر الالوية الحمراء قبل سنوات حين رفض عشرات المواطنين هيئة المحلفين خوفا من ثأر الالوية.

ومن جهة اخرى جرى تجهيز قاعة المحاكمة في جنوه بآلات واجهزة امن اليكترونية كلفت حوالي ١٠٠ الف دولار وجرى اعداد اجراءات امنية محكمة لحماية هيئة القضاة والمتهمين والحضور.

امين الرياض وعمدة لندن خلال اجتماعهما امس

السفير المنقور والشيخ النعيم في استقبال المدعوين

لقاء حاشد في حفل السفير السعودي في لندن تكريما لامين الرياض

عمدة لندن: نرحب بالمعرض وفكرته الناجحة والموفقة

لندن - «الشرق الاوسط»:

اقام الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في لندن، حفلة غداء امس (الجمعة) على شرف الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والمسؤولين الذين يرافقونه الى لندن للاشراف على التحضيرات التي تجري لاقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في العاصمة البريطانية خلال الفترة ٢٩ يوليو (تموز) - ١٠ اغسطس (أب) المقبل.

وقد حضر الحفل الدكتور هشام ناظر وزير التخطيط السعودي والسيد محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد، بالاضافة الى اركان السفارة السعودية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من الشخصيات العربية والبريطانية والامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية السيد عبد الكريم المدرس ورجال الاعلام العرب والاجانب.

وأشاد الشيخ النعيم بجهود السفير المنقور والمسؤولين في السفارة، والتي يبذلونها من أجل اقامة معرض الرياض في موعده المقرر، وتحقيق الاهداف التي من أجلها يقام في العاصمة البريطانية.

وفي الساعة الثانية والنصف انتقل النعيم الى مقر عمدة مدينة ويستمنستر، حيث كانت في استقباله السيدة تيرينس مالينسون، عمدة ويستمنستر. وقد رحبت العمدة بالشيخ النعيم امين مدينة الرياض، قائلة انني باسم مدينة ويستمنستر وباسم الذين يقطنونها ارحب بسيادتكم هنا. وانه لشرف كبير لي وللمدينة ان تزورونا هنا. اتمنى لكم كل نجاح في المهمة التي جئتم من أجلها، وهي التحضير لاقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في لندن. ان فكرة اقامة معرض يمثل مدينتكم هنا لهي فكرة ناجحة وموفقة. وبالتأكيد سيساهم هذا المعرض في توطيد العلاقة اكثر بين شعبينا وبلدينا.

ورد الشيخ النعيم على كلمة عمدة ويستمنستر قائلا: انني شاكر لكم باسم مدينة الرياض وسكانها استقبالكم الحار والودود لنا. وانه ليسعدنا جدا ان نراكم في معرض الرياض حين افتتاحه هنا. وانا على يقين بأن هذا المعرض سيساهم كما تفضلتم بتوطيد العلاقة بين بلدينا وشعبينا، والتي هي اساسا متينة وقائمة على حسن التفاهم والتعاون لمصلحة الطرفين. وأمل ان يساهم هذا المعرض ايضا في اعطاء صورة واضحة عن مدينة الرياض والتطور الذي تشهده حاليا. وهذه المدينة هي نموذج لما تشهده المملكة العربية السعودية من تقدم وازدهار.

ثم التقطت الصور التذكارية لهما امام نموذج مجسم يمثل المجمع الذي سيقام فيه معرض الرياض. بعد ذلك دون الشيخ النعيم كلمة تقديرية في سجل الزيارات لمدينة ويستمنستر. ثم قدمت العمدة له هدية تذكارية بمناسبة زيارته للمدينة، قائلة: «ارجو ان تقبلوا هذه الهدية التذكارية مني باسم مدينة ويستمنستر وباسم سكانها، كرمز للعلاقة الطيبة التي تربط بين مدينتينا وبلدينا وشعبينا».

تونس: السجن لمحام ٦ اشهر بتهمة التطاول على هيبة المحكمة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بتت المحكمة الجناحية في تونس في قضية المحامي الاستاذ بيدة وإحدى زبوناته اللذين احيلا الاول بتهمة التطاول والاعتداء على هيبة المحكمة والثانية من اجل هضم جانب المحكمة والقضاة في الجلسة.

وخلال الاستنطاق نفى المتهمان ما نسب اليهما وقالا ان المسألة لا تعدو ان تكون تمسكا منهما بالدفاع عن حقوقهما.

ورافع عميد المحامين الاستاذ منصور الشفي عن زميله فطالب بتأجيل القضية لمواصلة مساعي المصالحة بين القاضي والاستاذ المحامي وقال ان مثل هذه الخلافات عادية تحدث في صلب الاسرة الواحدة تكمل بعضها البعض وهي مشاحنات تحدث في الوسط القضائي حتى ان العميد السابق توصل باسم هيئة المحامين الى عقد اتفاقية مع ودادية القضاة تتكون بموجبها لجنة تضم رئيس محكمة التعقيب والمدعي العام لدى محكمة التعقيب والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف والمدعي العام لديها وعميد هيئة المحامين ودور هذه اللجنة هو اجراء المصالحة بين الطرفين المتنازعين وتطويق الخلاف فلا يصل الى القضاء.

ثم رافع محام آخر عن المتهمة وضم صوته الى صوت العميد مع ابداء ملاحظات في خصوص وقائع القضية وظروفها.

اما النيابة العمومية فلاحظت خطورة التصرف الذي صدر عن الاستاذ المحامي تجاه هيئة المحكمة وطالبت بتوجيه عقوبة بدنية مع النفاذ العاجل.

وبعد المفاوضة قضت المحكمة بسجن المتهم مدة ٦ أشهر مع النفاذ العاجل وتخطئة المتهمة بـ (٢٠٠) دينار.



صورتان من لبنان: الاولى في بيروت لمسلحين من «امل» امام متراسهما على مدخل مخيم صبرا للاجئين الفلسطينيين والثانية من مشغرة لمسلحي الحزب السوري القومي الذين اشتبكوا مع قوات من «حزب الله».

نص اتفاق دمشق لأمن بيروت

اشتباكات في البقاع بين "حزب الله" والقوميين واستئناف حصار وقصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي عادت فيه محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في بيروت للاشتعال مجددا امس والليلة قبل الماضية رغم البيان الذي صدر عن الاجتماع الاسلامي الموسع في دمشق والذي تضمن دعوة لوقف النار، دارت في بلدة مشغرة بمنطقة البقاع الغربي معارك ضارية بين الحزب السوري القومي الاجتماعي من جهة و«حزب الله» الموالي لايران من جهة ثانية وتحدثت التقارير عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

وقد ساد التوتر الشديد صباح وقبل ظهر امس محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ودارت معارك متفرقة بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والثقيلة بعد ان كانت دبابات ومدفعية حركة «امل» واللواء السادس في الجيش قد قصفت خلال الليل المخيمين بشكل عشوائي وعنيف مما ادى الى اصابة العشرات من سكانهما.

القتلى والجرحى

وقالت حركة «امل» ان خمسة مدنيين بينهم طفل قتلوا واصيب ٢٦ اخرون خلال المعارك التي وقعت خلال الليل ويوم امس الاول على محاور مخيم شاتيلا بشكل خاص فيما اشار متحدث باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الى محصلة مؤقتة تشمل ٢٨ جريحا.

والقتلى هم: علي كريم، الطفل علي شرف الدين (٤ سنوات) احمد فاضل الزين، ابو علي عيسى ورضا دفير.

وعرف من الجرحى: اسعد ناصر، سمير حمادة، محمد ابو صالح، محمد المقداد، كامل يونس، علي زعيتر، فادي الخليل، علي العنان، حمزة حمود، علي موسى، احمد خضر، سمير معتوق، نسرين موسى، علي بلوق، علي نصار، حسين عساف، محمد وهب، نواف مشيك، طالب حمدان، احمد خريس، موسى عليان، عبد ايوب، الطفلة منال حيدر احمد، جناتي ابو زيتون، محمد شرقية، صادق يوسف، صباح عيلة وفاطمة ابراهيم فارس.

وقال متحدث باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»: ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف بالمدافع غير المرتدة ومدافع الهاون بينما تعرض مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لهجوم على ثلاثة محاور من جانب ميليشيات حركة «امل».

وكانت دبابات اللواء السادس في الجيش اللبناني قد قصفت مخيم شاتيلا قصفا ضاريا حسبما لاحظ الصحفيون. ويبدو ان عمليات القصف هذه قد احدثت خسائر جسيمة حتى ان سحابة دخان كثيفة غطت جانبا من المخيم. وذكرت جبهة الانقاذ الوطني ان القصف اسفر عن سقوط عشرات الضحايا.

ودعا المتحدث باسم الجبهة حركة «امل» الى وضع حد لهذا القصف واحترام اتفاق وقف اطلاق النار المبرم في السفارة الايرانية في حضور نائب وزير الخارجية الايراني مساء الثلاثاء «كما دعا» القادة العرب والعالم المتحضر للتحرك من اجل انهاء المذابح التي يتعرض لها سكان المخيمات.

ويأتي تصعيد الاشتباكات بين حركة «امل» والفلسطينيين في بيروت في وقت يواصل فيه عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اتصالاته مع حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني من جانب ومع المسؤولين الدينيين والسياسيين المسلمين من جانب أخر رغم التوصل الى خطة امنية مزدوجة تنفذ في القطاع الغربي لبيروت والمخيمات الفلسطينية.

وشارك في هذه الاجتماعات التي كانت بدأت امس الاول السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة والوزراء سليم الحص ونبيه بري رئيس حركة «مل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسا الحكومة السابقين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنائب الدكتور نزيه البزري ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز.

نص البيان

وقال البيان الذي صدر في ختام الاجتماعات التي جرت:

ان المجتمعين درسوا الوضع في لبنان من كافة جوانبه السياسية والامنية والاقتصادية والظروف التي ادت الى تعثر مسيرة الوفاق وتعطيل اتفاق الحل الوطني الموقع في نهاية العام الماضي والذي رسم الاطار الشامل لحل الازمة اللبنانية وتصليح الخلل البنيوي في النظام السياسي اللبناني تحقيقا للمساواة والعدالة وضمانا للممارسة الديمقراطية الصحيحة وتوطيدا لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات كما درسوا انعكاس كل ذلك على الحالة الامنية العامة والاوضاع الاقتصادية المعيشية والسياسية على نحو بات يهدد مصير لبنان ويضعه امام نفق مظلم.

وقال البيان: ان المجتمعين ناقشوا وسائل وسبل الخروج من هذا الوضع وركزوا على الوضع في بيروت والحالة الامنية (والممارسة السيئة التي يتعرض لها المواطن في حياته وامنه وكرامته والتي باتت تشكل سببا لانكشاف الساحة الوطنية على كل اشكال التخريب والتفجير وتهدد وحدة العمل الوطني في لبنان كله).

واضاف البيان: ان المجتمعين بحثوا الوضع الفلسطيني في لبنان والقتال الدائر بين بعض الاطراف الفلسطينية واللبنانية (وتوقفوا عند التصريحات الاستفزازية لبعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية حول عودة القوى الفلسطينية الى لبنان واستخدام الفاظ تضرب على وتر الانقسامات الفئوية بين اللبنانيين الامر الذي لا يساعد على ما يصبو اليه المواطن من عودة للامن والاستقرار الى لبنان كما ينعكس الضرر الفادح على القضية الفلسطينية بالذات).

وقال المجتمعون في بيانهم انهم بحثوا الوضع في الجنوب والبقاع الغربي (وسبل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة ودعم المقاومة اللبنانية في نضالها دفاعا عن المصير الوطني والقومي للبنان). اتفقوا على النقاط التالية:

اولا: بالنسبة للوضع العام في لبنان:

تم التأكيد على المواقف الثابتة في رفض نظام الامر الواقع والذي كان سببا لانفجار الازمة اساسا ولدفع البلد الى شفير الانهيار والدعوة الى سلوك طريق الحل الوطني الذي اكد في روحية الاتفاق الثلاثي.

ثانيا: بالنسبة للوضع في بيروت:

رفض الامن الحزبي وتشكيل قوة امنية نظامية كافية عددا وعدة لضبط الوضع الامني والسهر على حسن تنفيذ الاجراءات المتفق عليها في هذا اللقاء والغاء جميع المظاهر المسلحة ومنع اي تحرك او ظهور مسلح في العاصمة واغلاق جميع مكاتب الاحزاب والتنظيمات باستثناء المركز الرئيسي لكل منها وتكليف قيادة القوة الامنية النظامية بتنظيم اوضاع المسلحين حيال خطوط التماس ورفع الغطاء عن جميع الذين يرتكبون اعمالا تخل بالامن وتسيء للمواطنين وتحمي الرموز المعروفة بتجاوزاتها في الاحياء.

وقال البيان ان المجتمعين قرروا ايضا بالنسبة للوضع في بيروت الحاق مناطق العبور وطريق المطار بأمن بيروت الغربية وادخالها تحت سلطة القوة العسكرية النظامية وقوى الامن الداخلي ومنع اي ظهور مسلح فيها.

كما حظروا على اي كان احتلال املاك الغير والمساكن والعقارات وبخاصة اذا كان للمحتل مسكن آخر وقرروا مكافحة كل اعمال الخطف ومنع المداهمات للبيوت وتحريك اجهزة قوى الامن الداخلي والشرطة القضائية لمعالجة قضايا الاعتداء على امن المواطنين واملاكهم.

وقرر المجتمعون ايضا اطلاق سراح جميع المحتجزين لدى الاحزاب والتنظيمات وازالة جميع الشعارات الطائفية والمذهبية والملصقات من على الجدران والعمل على تنشيط المؤسسات والاجهزة الادارية والقضائية وكافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والصحية وتوفير الحماية لها.

وكلف المجتمعون رئيس الحكومة والوزراء بمتابعة تنفيذ هذه الاجراءات بما في ذلك تشكيل القوة العسكرية النظامية.

اما القرار الثالث فقال البيان انه يتعلق بالوضع الفلسطيني في لبنان وجاء في ما يلي:

اولا: ادانة ورفض التصريحات والمحاولات الهادفة للعودة الى لبنان لاستئناف الوضع الذي كان سائدا في الماضي والذي كان حافلا بالتجاوزات والفوضى والانفلاش المسلح والتدخل في الشؤون اللبنانية.

ثانيا: رفض الامن الذاتي في جميع الاراضي اللبنانية سواء بالنسبة للبنانيين او الفلسطينيين وتطبيق القوانين والانظمة والاجراءات التي تطبق في سائر الاراضي اللبنانية في المخيمات الفلسطينية.

ثالثا: العمل على وقف فوري لاطلاق النار من المخيمات وحولها وسحب المسلحين وازالة كل المظاهر المسلحة واعتبار القوة العسكرية الانفة الذكر مسؤولة عن الامن مع قوى الامن الداخلي في محيط المخيمات وتتولى منع اي ظهور او تحرك مسلح من المخيمات او اليها او انطلاقا منها ودعوة جبهة الانقاذ الوطني الى تحمل مسؤولياتها لتطبيق اتفاق دمشق والتعاون مع القوى الامنية النظامية لضبط الامن في المخيمات.

وقال البيان انه بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي قرر المجتمعون دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي حتى يتحقق تحرير كل الاراضي اللبنانية المحتلة والعمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي دون قيد او شرط من جميع الاراضي اللبنانية وفق قرارات مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩.

وقال البيان انه تم الاتفاق على العودة لاجتماع قريب في دمشق لتقويم الاجراءات التي تم تنفيذها وتحديد مستلزمات المرحلة المقبلة.

وتوجه المجتمعون (بالتحية والشكر) لسورية والرئيس حافظ الاسد على رعاية هذا الاجتماع (والاهتمام الدائم بالشأن اللبناني بما يعيد للبنان وحدته وحريته واستقراره).

واكد المجتمعون انهم سيبذلون كافة الجهود لتنفيذ الاتفاق واعربوا عن نياتهم الصادقة في وضع الاتفاق موضع التنفيذ والعمل للحيلولة دون وجود عراقيل تعترض تنفيذ الاتفاقات السابقة.

ووصف رئيس الحكومة كرامي والمفتي حسن خالد والوزير بري وجنبلاط والشيخ محمد مهدي شمس الدين في تصريحات صحفية نتائج اجتماعاتهم بانها ايجابية وقالوا ان انطباعاتهم عن الروح التي سادت جو الاجتماع (جيدة).

وقال الوزير جنبلاط انني اناشد القيادات الفلسطينية ان يبقوا بعيدين عن لبنان ويوجهوا انظارهم الى فلسطين والقدس.

وبالنسبة لدخول قوات سورية لحفظ الأمن في بيروت الغربية قال شمس الدين ان الامكانات غير متوفرة والظروف غير متيسرة لدخول قوات سورية لحفظ الأمن.

وسيعقد اليوم اجتماع يحضره نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وقادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني للاطلاع على الاتفاق الذي تم التوصل اليه.

قصير والمخيمات

ومن جهته اكد الدكتور فيكتور قصير وزير الاعلام اللبناني بالوكالة امس ان الدولة اللبنانية عازمة على اقرار النظام الشرعي في منطقة المخيمات الفلسطينية في لبنان لكفالة امن سكان المخيمات وأمن المواطنين اللبنانيين.

وذكر وزير الاعلام ان السلطة اللبنانية تعتبر ان مهمة حفظ الأمن والنظام من اختصاص قواتها الشرعية فقط وتشدد على ضرورة تجريد كل المنظمات شبه العسكرية من سلاحها. واوضح ان السلطات اللبنانية لا تزال متمسكة بتطبيق الاتفاقات الدولية لعام ١٩٨٢ الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وكانت حركة امل قد اتهمت الرئيس امين الجميل مؤخرا بتشجيع عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان بتنسيق مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وكان مصدر لبناني مسؤول ذكر ان السلطة اللبنانية ملتزمة بالاتفاق الذي ابرمه المبعوث الامريكي فيليب حبيب عام ١٩٨٢ وهو الاتفاق الذي افضى الى جلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت اثر الغزو الاسرائيلي للبنان وضرب الحصار على بيروت.

وأضاف المصدر نفسه ان اتفاقية القاهرة المبرمة عام ١٩٦٩ بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية اصبحت باطلة وعديمة الاثر. وكانت هذه الاتفاقية تحكم الوجود الفلسطيني المسلح وخاصة في جنوبي لبنان والعلاقات بين السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي كان اعضاؤها يتمتعون بغطاء شرعي لنشاطهم وتنقلاتهم.

وفي الاطار الامني استمرت المناوشات ضد حركة «امل» واللواء السادس التابع للجيش واصبحت هذه العمليات يومية تقريبا في بيروت.

وذكر السكان ان احد افراد الميليشيات قتل واصيب ستة آخرون ليلة الخميس الجمعة اثر انفجار قنبلتين يدويتين القيتا على دورية مشتركة من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في شارع الحمرا بالمنطقة الغربية.

كما تعرض مقر التليفزيون اللبناني الواقع على بعد بضع مئات من الامتار من الحمرا للقصف مرتين بالصواريخ المضادة للدبابات. ويذكر في هذا الصدد ان اللواء السادس يتولى حماية هذا المبنى.

في هذه الاثناء، قالت تقارير وردت من بيروت ومدينة بعلبك ان معارك ضارية اندلعت منذ فجر امس بين مقاتلين من الحزب السوري القومي الاجتماعي وعناصر «حزب الله» الموالي لايران في قرية مشغرة بعد العثور على جثة مسؤول القوميين في البلدة ويدعى جورج ابو مراد متقوبة بالرصاص وملقاة في مكان قريب من مشغرة.

وكانت عناصر من «حزب الله» قدر عددهم بنحو ٥٠٠ مقاتل مدججين بمختلف انواع الاسلحة قد دخلوا يوم الجمعة الماضي الى مشغرة في مسيرة مسلحة للاحتفال بيوم «القدس العالمي» فحصل اشكال امني ادى الى مقتل ثلاثة عناصر من الحزب السوري القومي واثنين من «حزب الله».

وبعد ذلك بقليل عمدت عناصر «حزب الله» على محاصرة بيوت ومكاتب القوميين واعتقال مسؤولهم جورج ابو مراد ثم قتله.

ادى هذا الامر الى قيام قوات من الحزب القومي بمحاصرة مشغرة منذ الاثنين الماضي ومطالبة «حزب الله» بالانسحاب منها وتسليم قتلة ابو مراد الا ان شيئا لم ينفذ الامر الذي دفع بالوضع الى الانفجار.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات امتدت لتشمل قريتي سحمر وعين التينة المجاورتين لقرية مشغرة.

واصبح رجال «حزب الله» يسيطرون على هاتين القريتين المتاخمتين «للمنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان في الوقت الذي اتخذ فيه خمسمائة رجل من الحزب السوري مواقعهم في شمالي القريتين في محاولة لتضييق الخناق على خصومهم.

واضافت المصادر نفسها ان القصف المتقطع الدائر منذ مساء امس الاول بالاسلحة الخفيفة والمدافع الرشاشة الثقيلة والمدفعية اسفر عن اصابة ٢٠ شخصا بجراح. وقد لقي ستة اشخاص مصرعهم (اربعة من اعضاء الحزب القومي واثنان من الاصوليين منذ بداية هذه الاشتباكات.

وذكر مسؤول في الحزب القومي ان رجاله تمكنوا في الليلة قبل الماضية من الاستيلاء على الحي الجنوبي في بلدة مشغرة ودمروا سيارة جيب تابعة لـ «حزب الله» واصيب ركابها الاربعة بجراح وان مدنيا واثنين من ميليشيات الحزب اصيبوا بقذائف هاون اطلقها «حزب الله» من بلدة مشغرة واوضح ان مدفعية الحزب ردت على ذلك بقصف مواقع الاصوليين.

واكدت المصادر نفسها ان جماعة «حزب الله» جردت وحدة الجيش اللبناني المتمركزة في بلدة مشغرة من سلاحها وعتادها واستولت منها على مركبتين مدرعتين واربع سيارات جيب مزودة برشاشات ثقيلة. ان بعض ميليشيات حركة «امل» تحارب الى جانب «حزب الله».

وذكر بعض سكان مشغرة في اتصال تليفوني مع المراسلين ان ١٢ شخصا اصيبوا في الليلة قبل الماضية وصباح امس نتيجة سقوط قذائف على البلدة التي لا يوجد بها مستوصف والتي سدت جميع منافذها.

ولم تنجح جهود الوساطة التي قام بها ضباط اللواء الاول اللبناني وضباط المخابرات السورية وفي التخفيف من حدة التوتر.

وقال ممثل الحزب القومي سننتقم لزملائنا الذين قتلوا وسنعمل على عودة زملائنا والمسيحيين منهم خاصة (معززين مكرمين وسنحاكم القتلة الذين اعدموا اربعة منهم بوحشية).

ووجه الحزب القومي انذارا اخيرا لـ «حزب الله» حتى يسحب رجاله من المنطقة والا فسيهاجم بلدتي مشغرة وسحمر.

على صعيد آخر، قالت ناطقة باسم منظمة الصليب الاحمر الدولي في بيروت امس ان اسرائيل افرجت امس الاول عند حدودها الدولية مع لبنان عن خمسة معتقلين.

وقالت ان الصليب الاحمر الدولي نقل هؤلاء المعتقلين الذين لم تذكر جنسياتهم من الحدود الى مدينة صور الساحلية وسلمهم الى ذويهم.

وفاة أسد الأشقر الرئيس السابق للحزب القومي في لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

توفي في بيروت امس السيد اسد الاشقر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الاسبق والنائب السابق في مجلس النواب اللبناني عن عمر ناهز الخامسة والثمانين.

وقد كان الاشقر احد قادة المحاولة الانقلابية الفاشلة التي نظمها الحزب القومي الاجتماعي في لبنان سنة ١٩٦١، وحكم عليه انذاك بالاعدام وامضى في السجن ثمانية اعوام ثم خرج في اطار العفو العام سنة ١٩٦٩.

وعمل الاشقر خلال فترة السجن في كتابة سلسلة من الكتب والمقالات السياسية والفكرية وقعها تحت اسم «سبع بولس حميدان». كما انجز قبل وفاته مجموعة كتب من تسعة مجلدات بعنوان «تاريخ سورية» صدر منها ثلاثة اجزاء والباقي تحت الطبع.

روما: امر بالقبض على سوريين من اصل فلسطيني!

روما - كونا : اعلنت مصادر القضاء الايطالي ان قاضي التحقيق في عملية الهجوم على مطار فيوميشينو يوم ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي اصدر امري اعتقال بحق مواطنين سوريين يعتقد انهما من اصل فلسطيني هما علاء الدين فوزي الملقب باسم هيثم ومحمود جهاد وكلاهما من مواليد دمشق.

ووجه القاضي للاثنين تهمة تشكيل - جماعة مسلحة - واشار في بيانات الاتهام الى انتمائهما لتنظيم فتح - المجلس الثوري الذي يقوده السيد صبري البنا (ابو نضال).

ونسبت المصادر الى قضاة التحقيق القول ان الشخصين اتهما ضمن قائمة تضم ١٤ شخصا على اساس اعترافات المسلح الوحيد الذي استطاع النجاة من معركة فيوميشينو محمد شرار.

وذكر امس أن اصدار امري الاعتقال بحق الاثنين هو الاشارة الوحيدة - لسورية - في عملية التحقيق بحادث فيوميشينو وقبله الهجوم على مقهى باريس في شارع فينيتو بوسط العاصمة الايطالية.

شجون عربية

الامن الاسرائيلي !

الخبر الذي نشرته جريدة «الشرق الاوسط» بالامس من مكتبها بالقاهرة عن وجود تنظيم وراء احداث التخريب الاخيرة في مصر على قدر بالغ من الاهمية.

والذي استوقفني في هذا الخبر الهام ما جاء فيه عن وجود اصابع اتهام «موجهة ضد بعض العناصر التي تعمل لحساب المخابرات الايرانية والاسرائيلية معا».

والذي يعنينا مناقشته بالدرجة الاولى هو قضية تورط العدو الاسرائيلي في عمليات تخريب داخل مصر.

والمعروف لدى المتابع للعلاقات المصرية - الاسرائيلية منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد ان هناك ما يمكن ان نسميه باتفاق جنتلمان واضح بين سلطات البلدين على عدة نقاط في المجال الامني اهمها:

١- عدم القيام بعمليات تجسس لحساب كل بلد على الآخر.

٢- ان ايقاف حالة الحرب في البر والبحر والجو تعني ايضا ايقاف كل ما هو من شأنه تسخين الموقف بينهما مثل قيام مصر بمساعدة عناصر مقاومة داخل الاراضي المحتلة او قيام العدو الاسرائيلي بأعمال استخبارات داخل الاراضي المصرية.

ومنذ اتفاق كامب ديفيد واسرائيل ومصر في حالة خرق كامل لهذا الاتفاق.

فاسرائيل لم تتوقف عن النشاط الامني داخل مصر تحت ستار السياحة، او التجارة او زيارات رجال الاعلام الاسرائيليين.

ومصر لم تتوقف عن نشاطها الفلسطيني وعن صيغة «الفاعل المجهول» لعمليات اغتيالات ضاحية المعادي وسوق القاهرة الدولية للدبلوماسيين الاسرائيليين.

وليس من قبيل المصادفة ان كل الذين اصيبوا او قتلوا نتيجة العمليات المجهولة ضدهم من الاسرائيليين يشغلون مناصب هامة للموساد اي الاستخبارات الاسرائيلية في القاهرة.

ذلك كله يدفعنا الى التساؤل عن حقيقة ذلك «السلام» بين مصر والعدو الاسرائيلي.

وذلك كله يدفعنا الى التساؤل عن مدى التزام اسرائيل بأي اتفاق امني مع اي طرف.

والمتتبع لعملية الجاسوس «بولارد» في الولايات المتحدة الامريكية سوف يكتشف ان «الموساد» لم توقف نشاطها حتى في اراضي اكثر الدول انحيازا لها.

هنا نسأل اي امن واي امان من الممكن ان يشعر به المرء في اي سلام مزعوم مع الدولة العبرية المسماة باسرائيل؟

عماد الدين اديب

اتصالات مع مصر تجريها حكومة اكينو

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر الخارجية المصرية ان الحكومة الفلبينية الجديدة اجرت اتصالات مع مصر بشأن الرغبة في دعم العلاقات الثنائية معها خاصة في المجالات الثقافية والتعاون الزراعي.

واوضحت هذه المصادر ان تلك الاتصالات تأتي في اطار اهتمام الفلبين لابراز التأييد الدولي للرئيسة اكينو وحرصها على فتح صفحة جديدة مع جميع دول العالم دون اي اعتبار لرواسب سابقة وبعد رفض مصر لقبول طلب الرئيس السابق ماركوس للجوء اليها.

واشارت تلك المصادر الى ان المسؤولين في الخارجية الفلبينية ابلغوا السفارة المصرية في مانيلا تقديرهم لدور مصر الحضاري والسياسي باعتباره عاملا لتقارب وجهتي النظر بين البلدين.

الخرطوم: لجنة للنظر في تخفيف العقوبة على الطيب

الخرطوم - كونا : شكل رئيس القضاة السوداني امس لجنة من ثلاثة قضاة للنظر في تخفيف العقوبة عن نائب رئيس الجمهورية السوداني السابق السيد عمر الطيب المتورط في عملية تهريب يهود الفلاشا من السودان عبر الخرطوم ثم اوروبا ومنها الى اسرائيل.

وكانت محكمة سودانية قد حكمت على السيد الطيب بالسجن مدى الحياة ومصادرة كافة ممتلكاته.

ندوات بالأردن لتصويب مسار التعليم العالي
جامعة أهلية تستوعب ٢٠ ألف طالب

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي لايزال يواصل مجلس التعليم العالي الاردني فيه دراسة اوضاع الجامعات الاردنية والكليات الجامعية المتوسطة، بحيث تستوعب اكبر عدد ممكن من خريجي الثانوية العامة وتصويب اوضاع التعليم العالي بشكل جذري بدأ بعض المهتمين بالتعليم العالي عرض تصوراتهم بالنسبة لهذا القطاع المهم الذي يشمل كافة فئات المجتمع.

وتظم منتدى الفكر العربي في عمان ثلاثة لقاءات لبحث هذا الموضوع، وجمع كل لقاء عددا من اساتذة الجامعات وعمداء كليات المجتمع والمهتمين، ونتج عن هذه اللقاءات تقرير قدمته الدكتورة اميمة الدهان قدمته للامانة العامة للمنتدى ليعرضه بدوره على مجلس التعليم العالي الذي يرأسه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ويتكون من عدد من الوزراء بالاضافة الى رؤساء الجامعات الاردنية الثلاث وعدد من اساتذة الجامعات وكليات المجتمع وقدامى المدرسين.

اكد التقرير على ان التعليم الجامعي حق دستوري لكل مواطن اردني ضمن امكانات الدولة، ويجب تنظيمه بحيث يحصل كل مواطن مؤهل وراغب فرصة في التعليم الجامعي الذي يعتبر ضرورة هامة لسد الاحتياجات التنموية الاردنية والعربية.

واشار الى ضرورة قيام الجامعات باعادة تأهيل الجامعيين على ضوء اختناقات سوق العمل، وعلى الدولة توفير فرص العمل للجامعيين والاتجاه في نفس الوقت الى الاتصال والعناية باسواق العمل الخارجية.

ولاحظ التقرير انه لا بد قبل الشروع بتصويب اوضاع التعليم العالي من اعادة النظر في بنية التعليم الثانوي بحيث تشكل الجوانب العلمية والمهنية كلا متكاملا لاعداد الطالب والتوقف عن فصل الفروع العلمية عن الادبية وعن المهنية.

اما بالنسبة للتعليم العالي فيقترح التقرير الشروع في فتح القنوات بين كليات المجتمع والجامعات بحيث تصبح الكليات جزءا من التعليم الجامعي يحق لخريجيها الالتحاق بالجامعات وفق اسس معينة. وهذا يستدعي بالضرورة توحيد المواد الدراسية بين الكليات والجامعات مما يؤدي بالتالي الى رفع مستوى التعليم العالي في الاردن.

كذلك دعا التقرير الجامعات الى الاتجاه للتركيز على الدراسات العليا بحيث يتاح لطلابها اكمال مراحل دراساتهم العالية داخل بلدهم.

جامعة اهلية

ونتيجة لمناقشات طويلة خلص التقرير للمطالبة بانشاء جامعة اهلية في الاردن في حال عدم قدرة الجامعات الاردنية الثلاث على استيعاب اكبر عدد من خريجي الثانوية العامة.

واقترح التقرير ان تقوم على انشاء هذه الجامعة المؤسسات الصناعية والتربوية والثقافية والمغتربون الاردنيون ومتطوعون عرب ومؤسسات اقليمية بغرض المنفعة العامة.

وتقوم الجامعة على توفير التخصصات النادرة التي من المنتظر ان يحتاجها سوق العمل خلال السنوات المقبلة والتركيز على البحث العلمي النظري والتطبيقي، وتوفير الكوادر التدريسية للجامعة والمختبرات والمكتبة المناسبة والملاعب والساحات والخدمات الطلابية والسكن، كما اقترح التقرير مكانين للجامعة اما في محافظة اربد او في مدينة العقبة.

واشار الى ان هذه الجامعة ـ لو انشئت ـ فيمكن ان تستوعب (٢٠) الف طالب بمعدل خمسة الاف طالب سنويا يوزعون حسب النسب التالية: ٦٥ بالمئة من الطلاب الاردنيين و٣٠ بالمئة من الطلاب العرب و٥ بالمئة من الطلاب الاجانب.

ولايزال موضوع الجامعة الاهلية في الاردن منذ فترة طويلة احد الموضوعات الرئيسية التي يعالجها مجلس التعليم العالي في الاردن.

وقد برز خلال مناقشاته لهذا الموضوع، اتجاهان الاول يقول بضرورة انشاء مثل هذه الجامعة نظرا لاحتياجات التعليم الجامعي وازدياد اعداد خريجي الثانوية العامة سنويا، اما الاتجاه الثاني فيقول انه بالامكان معالجة هذا الامر عن طريق زيادة القدرة الاستيعابية للجامعات الثلاث الموجودة حاليا، لذا فليس من الضرورة حاليا قيام جامعة اهلية في الاردن.

وقد قرر المجلس اخيرا فتح باب التسجيل للطلاب المدنيين بجامعة مؤتة التي وجدت اصلا للعلوم العسكرية والعلوم الشرطية وكذلك فصل جامعة اليرموك الى قسمين يضم الاول الكليات العلمية والتكنولوجية فيما يضم الثاني الكليات النظرية، وهذا يؤدي بالتالي الى زيادة القدرة الاستيعابية للجامعة من الطلاب الجدد.

ومن المنتظر ان يخرج مجلس التعليم العالي الاردني بعدد من القرارات المهمة حول هذا الموضوع خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وزير اسرائيلي يجدد الدعوة للحكم الذاتي!

عمان ـ ق. ن. ا: جدد وزير في حكومة الكيان الاسرائيلي الدعوة لما يسمى بتطبيق الحكم الذاتي من جانب حكومته على اجزاء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا لم يتم التوصل الى تسوية سلمية في نهاية العام الحالي.

وقال جاد يعقوبي وزير التخطيط والاقتصاد الصهيوني انه اذا لم تقم حكومته بهذه الخطوة ولو من جانب واحد فان الوضع الراهن سيستمر مما سيعرض حسب زعمه الكيان الاسرائيلي لاخطار تمس وجوده وجوهر قيامه حيث ان استمرار هذا الوضع سيؤدي الى وجود دولة مزدوجة القومية تتلاشى فيها الاغلبية اليهودية تدريجيا وتنتفي عنها ما زعمه بالديمقراطية.

وجاء في تقرير مترجم عن صحيفة «يديعوت احرونوت» الصهيونية ان برنامج يعقوبي للحكم الذاتي الصهيوني يتضمن تطبيقه في قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية بحيث تستثنى مناطق غور الاردن وسلسلة الجبال المحاذية له ومنطقة القدس وغيرها من مناطق تشكل حسب زعمه ضرورة لأمن الكيان الصهيوني ولأن السكان في هذه المناطق لا يتواجدون بكثافة.

ويدعو مشروع يعقوبي الى نقل الخدمات التعليمية والصحية والتموين الى سلطات البلديات المحلية وان تتولى الشرطة المحلية مسؤولية المحافظة على تطبيق القانون والنظام وتتدخل القوات الصهيونية في حالة تعرض الامن بشكل عام امن المتسوطنات للخطر.

الخرطوم: مشاورات للاعداد لجلسة خطاب الحكومة في الجمعية التأسيسية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح البروفسور محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية التأسيسية امس انه لم يتحدد بعد موعد انعقاد الجلسة الثالثة للجمعية التأسيسية في دورة انعقادها الاول، وإن كان من المتوقع أن تنعقد الجلسة في الاسبوع الأخير من الشهر الجاري. واشار إلى أن تحديد موعد الانعقاد يتوقف على المشاورات التي تجري الآن مع رئيس الوزراء والفعاليات السياسية المختلفة في الجمعية التأسيسة مع الأخذ في الاعتبار اعداد خطاب الحكومة التي سيقدم في الجلسة المنتظرة.

وفي ما يتعلق بالائحة الجديدة للجمعية قال البروفسور خليل إنه يعكف على مراجعة اللائحة السابقة توطئة لاصدار اللائحة الجديدة التي ستتضمن نقاطا جديدة واصيلة للواقع السوداني في التعامل والتداول.

وعلى الصعيد ذاته، افادت مصادر قانونية «الشرق الاوسط» انه من الممكن تقديم ميزانية مؤقتة للجمعية التأسيسية في حالة عدم اكتمال أو تأخير اعلان الميزانية العامة. وأضافت ان المادة ١٠٤ من دستور الفترة الانتقالية والخاصة بمشروعات قوانين الاعتمادات المالية تنص على انه يجوز لمجلس الوزراء ان يتقدم للجمعية التأسيسية بمشروع قانون اعتماد مالي بالصرف مقدما تقديرا عن المبالغ المطلوبة للانفاق على الخدمات الحكومية من اليوم الأول للسنة المالية إلى حين اصدار مشروع قانون الاعتماد المالي.

واوضحت المصادر ان موافقة وزير المالية على التشريع المالي ضرورة حيث لا يجوز تقديم مشروع قانون أو تعديل لمشروع قانون فرض ضريبة أو زيادتها أو فرض التزامات على الايرادات أو على الأموال الاحتياطية أو زيادة مصروف الحكومة أو تخصيص ايراداتها ما لم يكن قد تم مقدما الحصول على موافقة وزير المالية بحيث يكون اعلان وزير المالية بأن مشروع القانون أو التعديل المقترح له ذلك الاثر نهائيا ولا تعقيب عليه.

العلاقات المصرية السودانية

من جهة ثانية، استقبل السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة بالقصر الجمهوري السيد حسين عباس مشرف سفير جمهورية مصر العربية بالخرطوم. وعقب المقابلة أعلن السفير المصري ان المقابلة بحثت العلاقات الثنائية بين البلدين بكافة المجالات وسبل دعمها وتطويرها.

كما أعلن السفير أنه نقل رسالة شفهية للميرغني من الرئيس المصري حسني مبارك تتضمن دعوة الميرغني لزيارة مصر.

وأكد السفير أن السيد احمد الميرغني قد قبل الدعوة على إن يحدد موعدها في أقرب وقت ممكن.

الملك حسين يغادر مستشفى كليفلاند اليوم وسط اجراءات أمنية

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ كونا:

تنتهي اليوم الفحوصات الطبية التي بدأها أمس الملك حسين عاهل الأردن في مستشفى كليفلاند وبصحبته عقيلته الملكة نور وسط اجراءات أمنية هي أشد ما شهدته المستشفى من نوعها حتى الآن.

وحجز العاهل الأردني ١٢ جناحا في المستشفى الذي يضم ١٠٠٠ سرير ويحتل مساحة من الاراضي تمتد ١٠٠ فدان.

ويعرف هذا المستشفى بانه يستقبل عادة الزعماء العرب الذين يودون اجراء فحوصات طبية شاملة.

واجرى الملك حسين فحوصات طبية لأول مرة في هذا المستشفى في عام ١٩٨٤. واشتملت الاجراءات الأمنية التي سبقت دخول العاهل الأردني الى المستشفى على تفتيش الأجنحة التي حجزها بوساطة كلاب بوليسية واجهزة البحث عن المعادن بالاضافة الى مراجعة ملفات المرضى الموجودين في المستشفى.

واقيمت حواجز اسمنتية ارتفاع الواحد منها ثلاثة اقدام حول مباني المستشفى وزيد عدد الحراس حول هذه المباني.

ومن المقرر ان يغادر الملك حسين والملكة نور المستشفى اليوم حيث سيتوجهان الى بريطانيا في زيارة خاصة.

ومن جهة أخرى، قال ناطق بلسان السفارة الأردنية في واشنطن انه يشك ان حادثا تخريبيا هو السبب وراء سقوط طائرة هليكوبتر هي واحدة من ثلاث كان من المقرر ان يستقلها الملك حسين يوم الجمعة الماضي من بيدفورد بولاية مساتشوستس الى ستراتفورد.

وكان مجلس النقل الوطني الامريكي للسلامة قد قال انه لا يستبعد ان يكون سقوط الطائرة الذي تسبب في مقتل طاقمها المكون من أربعة أشخاص ناجما عن عمل تخريبي.

خطة لرفع كفاءة جهاز الامن المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصرية خطة شاملة لرفع كفاءة اجهزة الامن المصرية عن طريق برنامج متطور للتدريب يتم تنفيذه خلال ٤ اشهر.

وصرح اللواء فخر خالد مساعد وزير الداخلية بأن البرنامج يشمل التدريب على الاجهزة والمعدات الحديثة مع ادخال التعديلات المطلوبة على النظم الامنية الحالية.

وتركز الخطة التي تدرسها قيادات الامن المصرية على رفع مستوى الضباط وامناء الشرطة والمساعدين واعداد فرق خاصة للمجندين وذلك للتغلب على مشكلات العمل الحالية والمستقبلية.

والمتوقع ان تساهم وزارة الدفاع المصرية في تدريب رجال الامن عن طريق تنظيم دورات تخصصية في الصاعقة وقتال المدن والضفادع البشرية.

فكرة!
مصطفى أمين

اذا سرت في شارع اكسفورد، اكبر شارع تجاري في لندن، فوجئت بأن كل من يسير فيه يتكلم اللغة العربية وبلهجة مصرية: ألوف من الرجال والنساء والاطفال، كأنك تسير في شارع ٢٦ يوليو في القاهرة أو شارع صفية زغلول في الاسكندرية. وتتعجب في أول الأمر وتتصور ان كل هؤلاء المصريين استطاعوا ان يقتحموا التعليمات التي أصدرتها الحكومة المصرية بالتضييق على السفر الى الخارج، ثم بعد ذلك تتبين ان هؤلاء المصريين جميعا حضروا من السعودية والكويت ومن قطر ومن جميع البلاد العربية وبعضهم حضر من افريقيا ومن غانا ومن زامبيا! فالعباقرة الذين وضعوا نظام تراخيص العمل، واقترحوا الاقتراحات السخيفة لرفع ايجار مساكن المصريين الذين يعملون في الخارج، والذين يصدرون كل يوم قرارا سخيفا ينكد الحياة على كل مصري يعمل في خارج مصر، والذين يتصورون ان كل مصري من هؤلاء هو مليونير مطلوب منه ان يسدد ديون مصر، ويوازن الميزانية المصرية. هؤلاء العباقرة استطاعوا ان يطفشوا ملايين المصريين من الذين يعملون في الخارج، واستطاعوا اقناعهم بأنه خير لهم ان يمضوا اجازة الصيف في انجلترا او اسبانيا او اليونان. حيث الحياة ارخص وأسهل، لا قيود ولا بهدلة ولا تعقيدات ولا قرارات بأثر رجعي. يعاملون السائح باحترام ولا يعتبرون كل سائح هو أحد الغزاة الفاتحين الذين يجب مقاومتهم وتأديبهم وتهذيبهم وتجريدهم من كل قرش في جيوبهم!

مئات من هؤلاء المصريين استوقفوني في الطريق يروون لي القصص الغريبة السخيفة عما كابده زملاء لهم غامروا وحاولوا ان يمضوا الصيف في مصر. واعتقد ان في بعض هذه القصص مبالغات لانه من غير المعقول ان تصل بنا الحماقة الى كل هذه التصرفات. ومما يؤسف له ان بعض سفاراتنا في الخارج لم تحاول ان تشرح لهؤلاء المصريين القوانين التي وضعت، ولا أن تنفي الاشاعات التي ترددت، ولا اهتمت بحل المشاكل التي حدثت. وقد لا يكون الذنب ذنب هذه السفارات والقنصليات وانما ذنب القاهرة التي تركتهم في جهلهم وحيرتهم عما يتقرر في مصر. وترددت بين المصريين في لندن نكتة بأن انجلترا ارسلت الى سفارتها في القاهرة تطلب منها ان توافيها بكشف بأسماء العباقرة الذين أصدروا هذه القرارات لتنعم عليهم بأوسمة وألقاب ونياشين.

وهكذا سنرى قريبا دوق أوف أبو كبير وماركيز زفتى ولورد أبو طشت وسير كفر البلاص!

وكيل خارجية الامارات يبدأ زيارة رسمية للكويت اليوم

ابو ظبي ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين، يسلم خلالها رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، ويلتقي ايضا مع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وقال الشيخ حمدان في تصريح صحفي امس ان محادثاته مع السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة خارجية الكويت ستتناول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتحدث عن استعدادات دولة الامارات لعقد قمة مجلس التعاون الخليجي السابقة فقال ان لجنة عليا قد شكلت للاعداد لانعقاد المؤتمر الذي سيبحث موضوعات تتعلق باستكمال مسيرة التعاون الخليجية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك من جديد بشأن عودة مصر للصف العربي والتي اكدت دولة الامارات على اهميتها خاصة في اعقاب الاعتداء الامريكي على ليبيا وقيام رأي عربي بدعوة قمة عربية طارئة قال وكيل وزارة خارجية الامارات اننا نعتقد بان عودة مصر الى الصف العربي ضرورة ملحة نظرا لما تمثله من مكانة سواء على المستوى العربي او الدولي، واضاف بقوله: لا شك ان عودة مصر للصف العربي ستزيد من صلابة الموقف العربي وتساعد على اعادة التلاحم العربي.

وحول توقعات نجاح مساعي انعقاد القمة العربية المقبلة واهم القضايا التي ستبحثها هذه القمة، قال الشيخ حمدان بن زايد انه من خلال ما تناقلته وكالات الانباء من تصريحات المسؤولين في الدول الاعضاء فاننا متفائلون بنجاح هذه القمة خاصة وان اغلب الدول الاعضاء قد أبدت استعدادها للمشاركة في بحث جميع القضايا العربية المصيرية.

عمان: بيان رسمي عن زيارة العلوي لعدن

مسقط (العمانية): يقوم السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان على رأس وفد بزيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يوم غد الاحد.

ويضم الوفد في عضويته السيد هيثم بن طارق آل سعيد وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، والسفير عبد الله بن احمد بن سالم المرهون سفير السلطنة غير المقيم في عدن، والوزير المفوض عوض بن بدر بن مرعي الشنفري ومسلم بن بخيت زيدان البرعمي والسكرتير الأول يحيى بن سالم الوهيبي والسكرتير الثاني عبد الله بن ناصر بن علي اليعقوبي.

وقال بيان رسمي ان هذه الزيارة تأتي «في اطار تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين لبحث مستجدات الأمور في المنطقة والموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

وزير خارجية ليبيريا يزور اسرائيل

مونروفيا ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر من وزارة الخارجية امس ان برنارد بلامو وزير خارجية ليبيريا بدأ امس زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اسبوعا بناء على دعوة من نظيره الاسرائيلي اسحق شامير.

واضاف ان بلامو سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين من اجل «فتح مجالات تعاون جديدة اكثر افادة» بين البلدين.



المجالس القومية في مصر تقترح:
ترشيد سياسة اقتراض النقد الأجنبي ورفع نسبة القروض المخصصة للانتاج السلعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة في مصر بان المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية قد بحث الجهود المبذولة حاليا في مجال السياسات المالية والنقدية بهدف معالجة الاختلالات في هياكل النشاط الاقتصادي بمصر وفي مقدمتها تضخم الديون الخارجية. وقد انتهى المجلس بعد مناقشاته الى عدة توصيات اهمها اعادة النظر في استخدام الموارد لترشيد سياسة الاقتراض من الخارج بحيث يكون البنك المركزي المصري هو جهة عقد القروض والتنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في هذا الشأن.

كذلك اوصى المجلس بتصحيح هيكل ميزان المدفوعات المصري من خلال برنامج تمويلي يشمل الواردات والصادرات في الموازنة النقدية للخطة الخمسية القادمة على ان يتضمن اجراءات لترشيد الاستيراد وزيادة الانتاج الموجه للتصدير سواء كان زراعيا او صناعيا.

وطالب المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية برفع نسبة القروض التي تخصص لمشروعات الانتاج السلعي حتى يمكن احداث تنمية حقيقية تعتمد على زيادة الانتاج دون ضغوط تضخمية مع ازالة المعوقات امام تنفيذ المشروعات او دخولها مرحلة التشغيل الاقتصادي.

كما اوصى المجلس بانتهاج سياسة ترشيد تقوم على ضغط الانفاق الاستهلاكي الخاص والعام والعمل على خفض الطلب على السلع التجارية بما يزيد قدرة الاقتصاد القومي على زيادة المدخرات بالعملة الاجنبية.

أيضا طلب المجلس تصحيح هيكل القروض من خلال خفض استخدام التسهيلات الائتمانية في تمويل الاستثمارات والحد من الاعتماد على الجهاز المصرفي في تمويل عجز الموازنات المالية.

الزامل يواصل اجتماعاته بفنلندا لتطوير التعاون مع السعودية

هلسنكي ـ واس: اجتمع وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لفنلندا صباح امس مع وزير التجارة والصناعة بفنلندا السيد سينبو ايندبلوم.

وقد تم في هذا الاجتماع بحث العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين واهمية تطويرها.

وقد حضر هذا الاجتماع سفير المملكة العربية السعودية في السويد عبد الرحمن القاضي وامين عام الاستثمار الاجنبي بوزارة الصناعة والكهرباء محمد المسلم.

كذلك قام وزير الصناعة والكهرباء والوفد المرافق له بزيارة لشركة نسته ومركز الابحاث التكنولوجية الفنلندي بهلسنكي ثم اجتمعوا بحشد من رجال الاعمال الفنلنديين.

وقد تم خلال الاجتماع الذي حضره وزير التجارة والصناعة الفنلندي السيد سينبو ايندبلوم بحث عدد من الموضوعات شملت اوجه التعاون الصناعي بين السعودية وفنلندا وسبل دعمها.

كما تم بحث امكانية مشاركة الجانب الفنلندي في الاستثمار الصناعي في المملكة وامكانية التعاون بين البلدين في مجال الصناعات الاساسية بالاضافة الى بحث المجالات التي يمكن لشركة الصناعات الوطنية التعاون فيها مع نظائرها من الشركات الفنلندية.

وقد حضر الاجتماع سفير المملكة في السويد عبد الرحمن القاضي وامين عام الاستثمار الاجنبي بوزارة الصناعة والكهرباء محمد المسلم ومدير عام المشاريع بالشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الدكتور عبد العزيز الجربوع ورئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية الدكتور محسون جلال.

توقيع اتفاقية تجارية بين العراق والاتحاد السوفياتي

بغداد ـ ق.ن.أ: وقع العراق والاتحاد السوفياتي امس اتفاقية طويلة الامد للتبادل التجاري بينهما خلال الفترة من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٠.

وتنص الاتفاقية التي وقعت في موسكو على توسيع وتنويع التبادل التجاري والسلعي وزيادة الاستيرادات والصادرات المتبادلة لمختلف المواد بين البلدين.

وتعكس الاتفاقية رغبة البلدين المشتركة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بما يخدم مصالح الشعبين العراقي والسوفياتي.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة الذي يزور موسكو حاليا ووقعها عن الجانب السوفياتي السيد بوريس ايستوف وزير التجارة الخارجية.

المساعدات الأمريكية للكونترا تختلس قبل وصولها

واشنطن ـ كونا ـ قال محققون في الكونجرس الامريكي ان ملايين من الدولارات على هيئة مساعدات امريكية لتمردي حركة الكونترا المناوئة للحكومة الساندينية في نيكاراجوا لم تصرف كما كان منويا لها وانتهى المطاف بها في بنوك اجنبية او بقيت في الولايات المتحدة.

وابلغ المحققون العاملون في مكتب المحاسبة العام وهو وكالة متخصصة في متابعة حسابات مساعدات الكونجرس امس الاول ان رئيس اركان جيش دولة في امريكا الوسطى حددت هويتها بانها هندوراس قد تلقى شيكا بمبلغ ٤٥٠,٠٠٠ دولار في العاشر من شهر يناير الماضي من شركة سلمت اليها الاموال الامريكية لتزويد متمردي الكونترا بالمؤن.

صوما يجري محادثات مع المسؤولين بالمغرب

الرباط ـ واس: اجتمع وزير الصيد البحري والملاحة التجارية المغربي بن سالم الصميلي ليلة امس مع المدير العام للمنظمة الدولية للأغذية والزراعة ادوارد صوما الذي يزور المغرب حاليا.

وتم خلال الاجتماع مناقشة سبل تدعيم التعاون بين المغرب والمنظمة الدولية في مجالات البحث العلمي وتقييم المخزون السمكي المغربي.

ومن جهة أخرى اعلن في الرباط امس عن موافقة برنامج الاغذية العالمي على تقديم ٤ ملايين و٦٠٦ الاف دولار لمشروع اعداد الشباب القروي بالمغرب والذي تبلغ تكاليفه ١٧ مليون دولار.

وذكر بيان لمركز الامم المتحدة بالرباط ان برنامج الاغذية العالمي قدم مساعدات للمغرب قيمتها ٨٣ مليون دولار ساهمت في ١١ مشروعا للتنمية الاجتماعية.

إرتفاع نسبي لأسعار الأسهم في بريطانيا والشركات المحلية تقود المعاملات في طوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجلت المعاملات في سوق لندن للأوراق المالية امس نشاطا ملحوظا، ارتفعت فيه اسعار الأسهم الرئيسية ارتفاعا طفيفا. ورغم تراجع الأسعار في سوق نيويورك، فان الشركات البريطانية ذات النشاط في الولايات المتحدة خصوصا امبريال كيميكال وبليسي للاليكترونيات هي التي قادت تيار ارتفاع الأسعار في لندن.

واستقرت اسعار اسهم البنوك نسبيا، بينما تقدمت اسهم معظم شركات النفط، وسط توقعات بارتفاع الأسعار، او على الأقل قدرة الشركات على مواءمة اوضاعها المالية.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز ارتفاعا بحوالي ٥,٧ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية ليصل الى ١٣٠٩,٨ نقطة مقابل ١٣٠٤,١ نقطة عند اقفال امس الأول.

وكان من بين التطورات خلال المعاملات:

● **ويستلاند تعاود تحقيق الارباح:**
استعادت ميزانية ويستلاند البريطانية لصناعة الطائرات العمودية تماسكها بعد صفقة الانقاذ التي تمت في اوائل هذا العام بتمويل من (سيكورسكي) الامريكية و (فيات) الايطالية. وسجلت الميزانية خلال الشهور الستة حتى مارس (آذار) الماضي ارباحا بلغت ٧,٨ مليون جنيه استرليني بالمقارنة مع خسائر شاملة في العام الماضي بلغت ٩٥,٣ مليون جنيه استرليني.

● **٤٦,٥ مليون دولار ارباح مجموعة الاشارة والاتصال الدولية:**
حققت مجموعة الاشارة والاتصال (آسي.إس.سي.جي) الدولية المتخصصة في انتاج معدات الاتصال والتحكم العسكرية ارباحا اجمالية لعام كامل بلغت ٤٦,٥٣ مليون دولار بزيادة ٦,٥ مليون دولار عن العام الماضي. كما ارتفعت جملة الايرادات الى ٤٤٤,٢٦ مليون دولار مقابل ٣٠٠,٨٩ مليون دولار.

وطلب مجلس الادارة من المساهمين الاكتتاب في سهم جديد مقابل كل ٤ اسهم بسعر ٢١٥ بنسا للسهم بعد ان تم تسجيل الشركة في بورصة لندن لتجميع حوالي ٧٠,٥ مليون جنيه استرليني لتوسيع نشاط الشركة.

ورغم انه كان من المتوقع أن تتسبب الدعوة الى التمويل الجديد في اضعاف اسهم مجموعة الاشارة والاتصال في سوق لندن، الا انه حدث العكس، فارتفع سعر السهم بحوالي ٢٣ بنسا الى ٢٩٣ بنسا للسهم مما يعني ان المساهمين سيحصلون على خصم فعلي بنسبة تصل الى حوالي ٢٧٪ من قيمة السهم من خلال الاكتتاب الجديد.

● **اعادة تنظيم مجموعة بيتشام:**
اعلن مجلس ادارة مجموعة بيتشام للكيماويات والمستحضرات الطبية والصيدلية امس انه بصدد تنفيذ خطة لاعادة تنظيم قطاعات النشاط المختلفة بالمجموعة. وتتضمن هذه الخطة التخلص من اقسام الديكور وخدمات تجهيز المساكن وطرحها للبيع ودمج اقسام انتاج وتوزيع المياه الغازية والعصائر في شركة واحدة يصل حجم اعمالها الى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا.

وكانت الشركة قد سجلت ارباحا لعام كامل بلغت ٣٠٣,٨ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٩٩,٨ مليون جنيه في العام السابق.

وكانت مؤشرات الأداء في اهم الأسواق الأخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** تعرضت السوق لصدمة خفيفة خلال معاملات الليلة قبل الماضية بعد نشر احصاءات مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي. واظهرت الاحصاءات تراجعا بنسبة ٠,١٪ بعد ارتفاع بنسبة ٠,٤٪ في ابريل (نيسان) ومقابل توقعات بالزيادة تصل الى ٠,٣٪.

واثر ذلك تراجعت اسعار اسهم معظم الشركات الرئيسية، خصوصا وان المراقبين يتوقعون ان تظهر الاحصاءات المقبلة انخفاض جملة الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٢٪ في مايو (ايار).

ورغم ذلك سجلت بعض الأسهم ارتفاعا ملموسا مثل زيادة اسهم محلات (سيفواي) بحوالي ٢,٥ دولار الى ٤٧,٦٥ دولار للسهم وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال تراجعا الى ١٨٣٨,١ نقطة بخسارة ٧,٩ نقطة عن امس الأول. وبذلك يبلغ مجموع خسائر الأسهم منذ بداية المعاملات هذا الأسبوع حوالي ٤٨ نقطة بنسبة ٢,٥٪ تقريبا من مجموع الأصول المتداولة في السوق.

● **تراجع طفيف للاسعار في باريس:** رغم انخفاض معدل التضخم الى نحو نصف ما كان عليه في العالم الماضي، تراجعت نسبيا اسعار اسهم الشركات المتداولة خلال معاملات امس الأول وبلغت نسبة الأسهم الخاسرة الى الرابحة ٩٩: ٦٩. وارجع المتعاملون الانخفاض الطفيف للأسعار الى تأثير ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع ليوم واحد بالفرنك الفرنسي بنسبة تقل عن ٠,٢٥٪ لكنهم توقعوا عودة المعاملات والأسعار للانتعاش.

● **طوكيو:** لليوم الثالث على التوالي تحقق سوق الأسهم الأولى في الشرق الأقصى معدلا قياسيا لارتفاع الأسعار. ورغم ان حجم المعاملات كان معتدلا حيث تم تداول نحو ٩٥٠ مليون سهم، فان مقياس نكي جونز اضاف حوالي ٧٤,٧٥ نقطة ليرتفع الى ١٧٢٠٥,٩ نقطة عند الاقفال امس. واستمرت موجة الاقبال على شراء اسهم الشركات المحلية بدءا من شركات العقارات حتى شركات الكهرباء والسكك الحديدية.

● **هونج كونج:** اتجهت اسعار الأسهم للارتفاع، بعد اداء ضعيف خلال معاملات الأسبوع، وسجلت الأسعار ارتفاعا بحوالي ١٢,٨ نقطة على مقياس هانج سينج الذي وصل الى ١٧٦٥,٦ نقطة وكانت مكاسب المعاملات على مدار الأيام الماضية قد بلغت ٥,٧ نقطة فقط اي اقل من نصف مكاسب معاملات امس.

● **فرانكفورت:** ارتفعت اسعار الأسهم في المانيا الغربية وسط موجة تفاؤل بقدرة الائتلاف الحاكم على الفوز في الانتخابات الجزئية خلال عطلة نهاية الأسبوع وتقدمت اسهم السيارات والكيماويات، واحرز مقياس كوميرز بنك ارتفاعا الى ٢٠١٦ نقطة بزيادة ٣٨,٩ نقطة عن اقفال امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٨	+ ٥
ـ بريتش اويل	١٦٨	+ ٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٤	+ ٢
ـ بيتشام	٣٨٨	ـ ٥
ـ بوتر	٣١٨	بدون
ـ اي.سي.اي	٩٣٦	+ ١٧
ـ لويدز	٥٢٩	بدون
ـ ميدلاند	٥٢٢	بدون
ـ نات وست	٤٦٢	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٣٢	ـ ٢
ـ رويتر	٤٥٣	+ ٧
ـ راكال	١٩٦	بدون
ـ صن اليانس	٦٣٧	+ ٥
ـ شل	٧٨١	+ ٨
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٢	+ ٢

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

لجنة برلمانية تتفقد المشاريع الزراعية بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قامت لجنة الشؤون السياسية التابعة لمجلس النواب بزيارة الى منطقة ماطر الزراعية بالشمال التونسي للاطلاع على المشاريع الفلاحية الكبرى ولاسيما ما هو في تصرف اجهزة وزارة الفلاحة والديوان القومي للاراضي الدولية وهي مشاريع السدود وتجفيف سهل ماطر ومشروع غزالة وهو مجمع زراعي صناعي.

وقد شاهدت اللجنة البرلمانية هذه الانجازات الضخمة.

مصر لا تفكر في اعادة جدولة ديونها الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح مصدر اقتصادي مسؤول بوزارة التخطيط المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان مصر لن تلجأ الى اسلوب اعادة جدولة ديونها الخارجية لان الاقتصاد المصري قادر على سداد اعباء تلك الديون رغم انخفاض اسعار البترول والايرادات من الدخل السياحي وقناة السويس.

واوضح «المصدر» ان اكبر عبء للدين هو الذي يتم سداده خلال ميزانية العام المالي الجديد ١٩٨٧/٨٦ نتيجة تراكمات القروض التي ابرمت خلال عامي ٧٩/ ١٩٨٠ اذ يبلغ العبء الذي ستتحمله الدولة ويتعين سداده ٣,٤ مليار دولار اما خلال السنوات الخمس القادمة فسيكون متوسط هذا العبء ١,٣ مليار دولار.

الأسواق المالية
إضطراب حركة المعاملات بأسواق النقد
بنك اليابان يتدخل ببيع الين والاحصاءات الأمريكية تضعف الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجل اداء الدولار تذبذبا شديداً خلال معاملات متوترة امس، تدخل فيها بنك اليابان بصورة نشطة لشراء العملة الامريكية، من اجل وقف ارتفاع الين. وإزاء ذلك تقدم الدولار ليحقق مكاسب ملموسة حتى نهاية فترة المعاملات الأولى في اوروبا عندما بدأ يدب النشاط في سوق نيويورك.

واثر إعلان إحصاءات نمو الانتاج الصناعي الامريكي لشهر مايو (ايار) الماضي والتي كشفت عن انخفاض بنسبة تفوق التوقعات بلغت ٠,٦٪ اي ما يعادل ٣ امثال التقديرات السابقة (ـ ٠,٢٪) فإن آثار تدخل بنك اليابان تلاشت على الفور، لتتقهقر قيمة العملة الامريكية سريعا الى اقل من مستويات الافتتاح في الأسواق الأوروبية.

وكان الدولار قد تضرر مبكراً من احصاءات تراجع قيمة مبيعات التجزئة، حيث توقع المتعاملون أن يكون ذلك عاملا قويا ربما يدفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الى تخفيض سعر الفائدة، ثم جاء التراجع الشديد للناتج الصناعي ليعزز منطق هذه التوقعات، ويدفع بقيمة الدولار خلف المستويات المرتفعة التي بلغها في طوكيو والأسواق الأوروبية قبل ذلك.

كذلك تراجعت قيمة الاسترليني مقابل معظم العملات الرئيسية رغم الاعلان عن انخفاض معدل التضخم وارتفاع اسعار الفائدة للودائع بين البنوك الى ٩,٧٥٪ مقابل حوالي ٩,٦٪ امس الاول.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الأخرى، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٥٢٢٥ دولار منخفضا من ١,٥٢٦٥.
- ٣,٣٦٢٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٦٦٧.
- ٢,٧٧٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٨٠٦.
- ١٠,٧١٧١ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٢٢٧.
- ٥,٧١٤ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٣٣.
- ٢٣٣٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٣١٤.
- ٢٥٢,٠٦ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,٩٤.

● الدولار:
- ٢,٢٠٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٠٥٥.
- ١,٨٢٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٢٣٨.
- ٧,٠٤٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٠٣٥٠.
- ٢,٤٨٣٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٤٨٩٠.
- ١٥١٧,٥ ليرة إيطالية مرتفعا من ١٥١٦,٥.
- ١٦٥,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٥,٧٠.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت أسعار الذهب هامشيا إلى ٣٤٦,٢٠ دولار في لندن بينما سجلت من نيويورك عند الافتتاح ٣٤٧ دولاراً وكان سعر الاقفال في لندن أمس الأول قد بلغ ٣٤٧,٢٥ دولار للاونصة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٨	٥,٧٥٠٠
مارك الماني	١,٧٠٨٥	١,٧٠٣٧
فرنك سويسري	٢,٠٦٩٥	٢,٠٦٢٢
فرنك فرنسي	٠,٥٣٧٥	٠,٥٣٤٢
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٥١٠	٠,٠٠٢٤٨٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٦٩
جلدر هولندي	—	١,٥١٥٦
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٤٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٨٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	—	٠,٢٤٣٤
كرون سويدي	—	٠,٥٢٧٨
كرون نرويجي	—	٠,٥٠١٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٢٢
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٨
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٣٥١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٢٧
روبية هندية	٠,٢٦٥٥	٠,٣٠٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢١٣٧٧
دينار كويتي	١٢,٨٣	١٢,٨٢٥١
دينار تونسي	٥,٢٠	٥,١٧٥٩
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٥٠	—
ليرة سورية	٠,٢١٢٥	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٣٠	١,٠٢١١٨٦
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	—	٠,٤١٤٩٧٠
ريال يمني	٠,٣٨٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢١٢٠	
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٩٢٠	٤٨٩٥
اونصة ذهب	١٣٣٠	١٣٠٨
كيلو الفضة	٧٤٠	٦٤٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

استقرار اسعار النفط وارتفاع الخامات المعدنية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجلت اسعار النفط الخام استقرارا ملموسا خلال الأسبوع الماضي في سوق لندن. وساعدت قفزة الأسعار في نيويورك على تماسك سعر خام برنت في حدود ١٢ دولارا للبرميل بعد ان كان قد فقد حوالي نصف سنت خلال الأيام الثلاثة الأولى للمعاملات. وكان سعر خام نفط بحر الشمال تسليم الشهر المقبل قد سجل حوالي ١٢ دولارا في بداية الأسبوع الماضي، لكنه اخذ في التراجع ليبلغ ١١,٥٥ دولار يوم الثلاثاء، ثم تماسك بعد ذلك ليرتفع امس الأول الى ١٢,١٠ دولار للبرميل. وتم تداوله امس بسعر ١١,٩٥ دولار.

وفي سوق المواد الخام سجلت المعادن ارتفاعا على طول الخط وكان الالومنيوم (+ ١٦) والرصاص (+ ١٢,٥) والنيكل (+ ٢٠) في مقدمة المعادن المستفيدة من ارتفاع الأسعار الناشئ عن انخفاض حجم الكميات الواردة الى السوق.

وعلى العكس من ذلك فان اسعار معظم المواد الأولية الزراعية اتجهت للانخفاض خلال معاملات هادئة. وفيما عدا البن الذي تواصل اسعاره التقلب كل يوم في ظل مضاربات ملحوظة، فان الأسعار اتجهت للانخفاض هامشيا، وكانت اكبر خسارة في سعر البطاطس محصول الشتاء المقبل الذي تراجع بحوالي ٢,٨ جنيه، وبخسارة تصل الى حوالي ٧ جنيهات في الطن.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٥٦	٩٥٠,٢٥
قصدير	–	–
رصاص	٢٨٨	٢٩٠,٧٥
زنك	٥٤٩,٥	٥٥٠,٢٥
الومنيوم	٧٧٨,٠٠	٧٧٦,٥
نيكل	٢٧٣٥	٢٧٣٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٢٢
بن	سبتمبر	١٨٥٣
سكر	اكتوبر	١٥٨,٨٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٣٠
قمح	نوفمبر	١٠١,٥٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٩٥
بطاطس	نوفمبر	٨٢,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الرئيس العنصري يجتمع لأول مرة بالاسقف توتو

ادانة عالمية لجنوب افريقيا ودعوة لفرض عقوبات شاملة

واشنطن ـ جوهانسبرج ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: نددت عدة دول بقرار حكومة بريتوريا فرض حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد في محاولة منها لفرض النظام في هذه الدولة العنصرية. وقد دافع بيتر بوتا عن قراره فرض حالة الطوارىء، لكنه اجتمع ولاول مرة منذ سنوات مع اسقف جوهانسبرج ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام. ولم يصدر اي شيء عن نتيجة هذا الاجتماع.

وفي واشنطن أصدرت الولايات المتحدة امس بيانا شديد اللهجة ادانت فيه اعلان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا ووصفته بانه «خطأ خطير».

وفي الوقت نفسه اعربت الادارة الامريكية عن معارضتها لفرض حظر اقتصادي ضد نظام الفصل العنصري.

وقال الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس ردا على سؤال حول التحركات في الكونجرس الامريكي لفرض حظر اقتصادي وغيره من الاجراءات على جنوب افريقيا «اننا نعارض الحظر».

كما أصدر الناطق بلسان وزارة الخارجية بيرنارد كالب تعليقا مماثلا حول موضوع الحظر وادعى ان ذلك لن يعزز هدف الولايات المتحدة في جنوب افريقيا.

وبرر كالب معارضة واشنطن فرض حظر اقتصادي على نظام بريتوريا العنصري بقوله «ان ذلك سيعرقل عملية جمع الطرفين معا ولا يؤدي الى الاعتدال من قبل الحكومة وخصومها».

واضاف ان الولايات المتحدة تعارض الحظر «لانه سيؤدي الى الاضرار باقتصاد جنوب افريقيا الذي نعتبره قوة تقدمية ضد الفصل العنصري واقتصاد المنطقة بصورة عامة الذي لا نريد ان نراه ضحية لهذا الاجراء».

ودعت واشنطن حكومة جنوب افريقيا الى القاء الضوء على الاتهامات الموجهة ضد رجال البوليس باشتراكهم في المجابهات التي وقعت بين المواطنين السود في كروسرود في منطقة الكاب التي ادت الى سقوط عشرات من القتلى والعديد من الجرحى والاف المشردين ممن لا مأوى لهم.

وقال سبيكس وكالب «اننا نأسف بعمق لعمليات الاعتقال الجماعية لاعضاء النقابات السود في جنوب افريقيا ونعتبر ان هذه الاجراءات تشهد على عدم فهم بريتوريا للاسباب الجوهرية للاضطرابات ولاعمال العنف».

وقال سبيكس «ان اللجوء الى اجراءات قمعية جديدة اذهل جميع اولئك الذين كانوا ينتظرون من حكومة جنوب افريقيا ايجاد مناخ موات للدخول في مفاوضات والتوصل الى اتفاق وان موقف بريتوريا لن يؤدي الا لتعرض احتمالات اجراء حوار للخطر».

وقال سبيكس ان وزارة الخارجية الامريكية اجرت اتصالا مع السفارة الامريكية في بريتوريا التي نقلت الى حكومة جنوب افريقيا موقف الولايات المتحدة تجاه الاجراءات التي اتخذتها.

ومن ناحية اخرى اعلنت الحكومة الكندية امس الاول فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية جديدة ضد جنوب افريقيا وقررت وقف شراء بعض السلع منها وسحب اعتمادها للملحقين الذين يمثلون نظام بريتوريا العنصري في كندا في مجالات العلوم والتعدين والعمل والزراعة.

وفي بون أوضحت وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس بأن كافة الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة التي لها سفارات في جنوب افريقيا ستغلقها لمدة ٢٤ ساعة في الاسبوع المقبل كاشارة احتجاج على حكومة بريتوريا العنصرية.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الالمانية ان هذه الخطوة صودق عليها بالاجماع بواسطة مديرين سياسيين يمثلون الدول الاعضاء في السوق خلال اجتماع لهم في لاهاي في وقت سابق.

واشار الناطق الى ان هذه الخطوة اشارة مزدوجة للاحتجاج ضد النظام العنصري من جهة وحالة الطوارىء التي فرضتها جنوب افريقيا امس الاول من جهة اخرى.

واعربت اليابان عن الاسف لفرض حكومة جنوب افريقيا حالة الطوارىء في البلاد ودعت سلطات بريتوريا الى تنفيذ اصلاحات «جريئة» لسياساتها العنصرية.

وابلغ الناطق باسم وزارة الخارجية يوشيو هاتانو الصحافيين امس ان الحكومة اليابانية تشعر «بخشية قوية» من احتمال تفاقم الاوضاع في جنوب افريقيا نتيجة للاجراءات الجديدة.

وقال الناطق انه سبق لليابان وكررت تعبيرها عن «قلق بالغ» حول فرض حكومة البيض قيودا مشددة على المعارضة من جانب السود.

وقد حث هاتانو جنوب افريقيا على وضع حد لسياسة التفرقة العنصرية كي تتحقق تسوية سلمية للاضطرابات العنصرية هناك.

وكانت اليابان قد فرضت حظرا على تصدير اجهزة الكمبيوتر لسلطات البوليس في جنوب افريقيا احتجاجا على سياسة حكومة بريتوريا الهادفة الى قمع حركات التحرير.

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن اسفه لاقدام نظام بريتوريا على اعلان حالة الطوارىء في البلاد وناشد الاطراف المعنية «اقصى درجات ضبط النفس».

واصدر دي كويلار نداءه بعد استدعاء سفير جنوب افريقيا كورت فون شريندنغ لبحث تطورات الوضع في جنوب افريقيا وناميبيا التي تحكمها بريتوريا متحدية بذلك قرارات الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية. بناء على طلب من الدول الافريقية لبحث الموقف الخطير في جنوب افريقيا.

وقد ذكرت مسودة مشروع قرار مايزال قيد البحث «ان مجلس الامن يعتبر حكومة جنوب افريقيا مسؤولة عن اي عنف وسفك دماء ينجم عن ممارساتهم القمعية والارهابية التي تؤدي الى خسارة في الارواح او اصابات او اضرار في الممتلكات».

وفي لوساكا صرح المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي بان الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو التي تصادف يوم الاثنين المقبل «قد تفجر اسوأ حمام دم في تاريخ هذا البلد».

وكان ٦٠٠ مواطن من السود قد قتلوا في هذه الانتفاضة التي وقعت في يونيو (حزيران) ١٩٧٦.

ورأى المؤتمر الوطني الافريقي في اعلان حالة الطوارىء دليلا على ان الوضع في جنوب افريقيا قد افلت زمامه وخرج عن سيطرة المسؤولين.

وصرح توم سبينا من المركز الرئيسي للمؤتمر الوطني الافريقي في عاصمة زامبيا بان نظام بريتوريا يتأهب للدخول في مجابهة مع الشعب ولكنه لا يملك سبل السيطرة على الموقف ويوجد الصعوبات لنفسه.

واضاف ان المواطنين السود في جنوب افريقيا سيردون على الاعمال الاستفزازية التي ترتكبها السلطات وخاصة اعتقالها مئات من قادة المعارضة وذلك عن طريق انتفاضة الملايين وجعل الاضراب الذي سيعلن في ذكرى احداث سويتو في ١٦ يونيو (حزيران) الحالي حدثا مهيبا لم يسبق له مثيل في كافة الازمان.

واشاد سبينا بالنتائج التي خلصت اليها مجموعة «الحكماء» التابعة لمنظمة الكومنولث ومفادها ان سلطات جنوب افريقيا غير مستعدة للدخول في مفاوضات مع المعارضة.

واكد ضرورة فرض عقوبات على جنوب افريقيا اذا اريد تجنيب هذا البلد الذي عرف العنف وخبره في كافة مراحل تاريخه «كارثة واسعة النطاق».

وفي لندن التقت ثلاث «شخصيات بارزة» من الكومنولث ولمدة ساعة بمارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وسير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا على اثر تقريرهم بشأن جنوب افريقيا.

الرئيس الافغاني يدعو لتصعيد الحرب ضد المجاهدين!

اسلام اباد ـ ا. ب : ناشد زعيم الحزب الشيوعي الافغاني نجيب الله الشعب امس بتصعيد قتاله ضد المجاهدين الافغان ووعد بان الحكومة ستعمل كل ما في وسعها لتحسين اوضاع القوات المسلحة(!).

وحث الامين العام الجديد للحزب الشيوعي الافغاني مجموعة من المتطوعين الجدد في احدى القواعد العسكرية في كابول على بذل كل جهد ممكن للقضاء على المجاهدين طالبا من جميع الشباب الافغان المساعدة.

وقال «مهمتكم تصعيد القتال من اجل ارض بلادكم والثورة الافغانية». واشار الى ان الحكومة ستربح الحرب وستنفذ برنامجها الثوري حتى ولو تتطلب ذلك عامين اكثر!

وطالب نجيب الله بانخراط جميع الشباب في الجيش الافغاني، ويعد الجيش الافغاني على الورق ١٨ الف رجل لكن فعاليته في مقاتلة المجاهدين قليلة جدا.

والجدير بالذكر ان المجاهدين الافغان يقاتلون لقلب النظام الشيوعي الافغاني العميل المدعوم من السوفيات وقواتهم الموجودة هناك والبالغ عددها حوالي ١١٥ الف جندي.

وقال نجيب الله ان حكومته لن تدخر جهدا لتحسين اوضاع القوات المسلحة والظروف الحياتية لافرادها. واشار الى ان الحكومة بدأت بتشييد ثكنات جديدة ومراكز تدريب وانها ستقدم للفرق كل الاسلحة الضرورية.

واعلن ان الحكومة مهتمة بعائلة كل جندي متطوع في الجيش وحتى بعد وفاته.

وندد نجيب الله بالجنود الذين يهربون من الجيش ووصفهم «بالخونة» ولا يستحقون لقب انسان!

والجدير بالذكر ان نجيب الله حل محل بابراك كارمال في ٤ مايو (ايار) الماضي بعد ان اعرب السوفيات عن انزعاجهم من الطريقة التي تعالج فيها حكومته الوضع في البلاد.



رجال الامن يمنعون تظاهرة نسائية احتجاجاً على اعمال القتل والعنف في كروس رودز

نائب امريكي يطلب ٤٠٠ مليون كمساعدة اقتصادية للفلبين

واشنطن ـ ا. ب : قال عضو الكونجرس الامريكي ستيفن سولارز امس انه سيطلب مساعدات قيمتها ٤٠٠ مليون دولار للحكومة الفلبينية، وذلك ضعف ما اقترحته ادارة ريجان.

وصرح سولارز امام مجلس نقابة المحامين في واشنطن بانه اذا فشلت حكومة اكينو في احياء اقتصاد البلاد المنهار، فان انتصار الشيوعيين في الفلبين امر محتوم وان ذلك يعتبر كارثة استراتيجية للولايات المتحدة.

وقال ريجان انه يريد من الكونجرس ان يوافق على ١٥٠ مليون دولار كمساعدات للفلبين وذلك قبل فترة قصيرة من رحلته الى آسيا في ابريل (نيسان).

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس ريتشارد لوجار قد اقترح في وقت سابق من هذا الشهر زيادة المبلغ الذي طلبه ريجان بمئة مليون دولار.

وانتقد سولارز ايضا قرار القاضي الاتحادي في هاواي الذي صدر في ٦ يونيو (حزيران) والذي طالب بتسليم املاك ومجوهرات الرئيس الفلبيني المعزول البالغة قيمتها ٧ ملايين دولار.

وحمل ماركوس هذه الثروة معه عندما غادر الفلبين الى منفاه امام تصاعد النقمة الشعبية.

ورحب بقرار وزارة العدل الامريكية مساعدة حكومة الفلبين على استئناف قرار المحكمة.

والجدير بالذكر ان سولارز ديمقراطي معارض، وقد حث ادارة ريجان على عدم التحيز في كوريا الجنوبية حيال المطالبة الشعبية المتزايدة بتحقيق الديمقراطية في البلاد.

وفي مانيلا طلبت الرئيسة كورازون اكينو من السياسيين امس خوض الانتخابات المقبلة بشرف ونزاهة وعدم مطالبتها بالاسلحة او الاموال.

وقالت «ليس لدي اسلحة، لكن اعتقد ان لدي شيئا اهم وهو الثقة بالشعب» وذكرت اكينو السياسيين بمعركتها الانتخابية وقالت «ثقة الشعب جعلتني رئيستكم».

وقال ناطق باسم الرئاسة ان السيدة اكينو تخطط للدعوة الى انتخابات محلية ونيابية في آن واحد في شهر مارس (اذار) من العام المقبل.

دبلوماسي امريكي يحمل مسدسا اوقف في قبرص

لارناكا (قبرص) ـ ر : قالت مصادر امنية في قبرص ان دبلوماسيا امريكيا احتجز لفترة قصيرة في مطار لارناكا امس عندما حاول الصعود الى طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية متجهة الى لندن وفي حقيبة يده مسدس.

ووصفت المصادر الدبلوماسي الذي لم يكشف عن اسمه بانه خبير امني معتمد لدى لبنان وصل الى قبرص قبل يومين بعد ان امضى شهرين في بيروت.

وسمح للدبلوماسي باللحاق بالرحلة بعد ان اودع مسدسه لدى قائد الطائرة البريطاني.

وقال مصدر بالمطار «هذا ليس الحادث الاول من نوعه مع رجال امن قادمين من لبنان».

وامتنع مسؤولو السفارة الامريكية في نيقوسيا عن التعليق.

اندونيسيا: الفيضانات تقتل ٢٠ شخصا

جاكرتا ـ ر : ذكرت وكالة انباء انتارا الاندونيسية الرسمية امس ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم بعد ان اجتاحت فيضانات مفاجئة منازلهم في خمس قرى في جزيرة سولاويزي سيليبيس.

وقالت الوكالة ان مياه الامطار التي وصل ارتفاعها الى نحو خمسة امتار غمرت عشرات المنازل وافدنة البن والكاكاو وبساتين الفاكهة في مقاطعة لوو في جنوب اقليم سولاويزي منذ منتصف هذا الاسبوع.

اتفاق ايطالي ـ امريكي لمكافحة الارهاب

روما ـ ر : ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية امس ان ايطاليا والولايات المتحدة ستوقعان اتفاقا بشأن مكافحة الارهاب في روما في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقالت المصادر انه لا يمكنها تقديم اي تفاصيل لكن نقل عن وزير الداخلية الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو قوله انه من المنتظر ان يوقع وزير العدل الامريكي ادوين ميس الاتفاق في روما في ٢٣ الشهر الجاري.

وقال سكالفارو في مقابلة مع صحيفة «لاستامبا» التي تصدر في تورينو ان البلدين سيتبادلان معلومات اجهزة المخابرات عن النشاطات الارهابية بموجب الاتفاق.

وقال ان خبراء متخصصين سيعينون في السفارة الايطالية في واشنطن وفي السفارة الامريكية في روما وان هؤلاء الخبراء سيبقون على اتصال عن طريق خط تليفوني خاص بين السفارتين.

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية بانه لا يمكنه تقديم اي تفاصيل لكن من المنتظر ان يقضي ميس الفترة من ٢٢ الى ٢٤ الشهر في ايطاليا.

رئيس الارجنتين يزور اليابان

طوكيو ـ كونا : اعلنت الحكومة اليابانية امس ان رئيس جمهورية الارجنتين راؤول الفونسين سيزور اليابان تلبية لدعوة الحكومة في الفترة من ١٣ حتى ١٧ يوليو (تموز) المقبل.

وقال بيان رسمي ان الفونسين سيلتقي رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني لبحث الشؤون الدولية والعلاقات الثنائية.

وكان الفونسين قد فاز في انتخابات الرئاسة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ وبذلك وضع حدا للحكم العسكري الذي دام ثماني سنوات.

وقال احد الرسميين اليابانيين انه يتوقع ان يدعو الرئيس الارجنتيني الى مساهمة مالية يابانية للمساعدة على حل مشاكل بلاده الاقتصادية النابعة من ديونها الخارجية التي بلغت نحو ٥٠ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٥.

اعتقال ٢٠٠ طالب في تشيلي

سانتياجو ـ ا. ف. ب : اعتقلت السلطات العسكرية اكثر من مائتي طالب شيلي امس خلال مظاهرات ضد النظام العسكري للجنرال اوجستو بينوشيه وقرار الحكومة العسكرية باسناد مهمة الاشراف على المدارس الى المجالس البلدية.

وذكرت المصادر ان معظم الاعتقالات تمت في جامعة سانتياجو حيث تظاهر مئات الطلبة ضد النظام. وهاجم البوليس مستخدما الغازات المسيلة للدموع المتظاهرين الذين اقاموا الحواجز عند مشارف الجامعة.

ووقعت اشتباكات اخرى في كلية الفنون الجميلة حيث اشترك اكثر من ٤١٠ طلاب في اجتماع عقد احتجاجا على قرار نقل الاشراف على المدارس الى المجالس البلدية.

ومن ناحية اخرى تظاهر مئات من الشباب في اثنين من الاحياء الشعبية هما ميبو وايندبندسيا ضد النظام العسكري.

الجيش الهندي في حالة تأهب

السيخ المتطرفون والهندوس يتبادلون عمليات القتل

نيودلهي ـ فانكوفر ـ وكالات الانباء: قتل متطرفون سيخ خمسة من الهندوس واتخذت قوات الجيش الخاصة مواقع في منطقة شمال الهند المتوترة من اجل اتمام عملية تبادل للاراضي بين ولايتي البنجاب وهاريانا في الاسبوع المقبل.

وقالت الشرطة امس ان هندوسا غاضبين قتلوا واحدا من السيخ انتقاما من عمليات اطلاق النار التي حدثت امس الاول في معقل المتطرفين في منطقة جورداسبور المجاورة لباكستان.

وقد جاءت هذه الهجمات في الوقت الذي اصدرت فيه لجنة عينتها الحكومة حكما بضرورة ان تتنازل ولاية البنجاب التي تقطنها اغلبية من السيخ عن ٧٠,٠٠٠ فدان لولاية هاريانا المجاورة التي يهيمن عليها الهندوس في مقابل حصولها على العاصمة المشتركة للولايتين تشانديجار.

وقالت الشرطة ان عمليات القتل التي ارتكبها متطرفون سيخ يطالبون بانشاء دولة مستقلة في البنجاب اثارت احتجاجات من جانب متشددين من الهندوس في مدينة باتالا حيث طعنت حشودا أحد السيخ حتى الموت وجرحت اثنين اخرين. وفرض حظر التجول لمدة ١٦ ساعة في المدينة.

وقد ادى هذا الى زيادة عدد القتلى في البنجاب هذا الشهر الى ٤٠ قتيلا. وقد وضعت قوات الشرطة والقوات الخاصة في حالة تأهب قصوى في ولايتي البنجاب وهاريانا لمنع وقوع هجمات متطرفين ونزع فتيل أي توتر طائفي قبل عملية نقل مدينة تشانديجار في ٢١ يونيو (حزيران) المقبل.

ودعت احزاب المعارضة في هاريانا الى اضراب عام ومظاهرات في كل انحاء الولاية يوم تسليم المدينة.

وفي مدينة فانكوفر بكندا امر قاض كندي بالابقاء على اربعة من السيخ متهمين بمحاولة اغتيال وزير في حكومة البنجاب قيد الاعتقال.

وقال القاضي في المحكمة العليا في فانكوفر صاموئيل توي ان هؤلاء الاربعة يجب التحفظ عليهم في السجن «من اجل السلامة العامة». وكان قد افرج عن هؤلاء الشهر الماضي مقابل كفالة مالية قدرها ٥٠ الف دولار.

وقال توي انه يخالف رأي قاضي محكمة البداية انتوني سارنيث بان الهجوم على الوزير كان «عملا فرديا وعاطفيا».

وقال توي «ان محاولة القتل هذه لا يمكن وصفها بانها عاطفية او عفوية». واشار في بيان مكتوب الى «انه عمل يهدف الى زعزعة عقول وتصرفات الآخرين داخل وخارج الهند».

تعديل وزاري في النمسا وفيينا تندد بمواقف «اسرائيل»

فيينا ـ وكالات الانباء: اعلن المستشار النمساوي الجديد فرانز فرانتسكي امس تعديلا وزاريا املته مستجدات الوضع السياسي الداخلي في البلاد بعد فوز الدكتور كورت فالدهايم بانتخابات الرئاسة يوم الاحد الماضي على منافسه من حزب الاشتراكي الحاكم كورت شتايرر.

واختار الحزب الاشتراكي بعد ان صدمته خسارة مرشحه للانتخابات الرئاسية فرانتسكي خلفا للمستشار السابق فريد سينوفاتز الذي استقال من المنصب بعد يوم واحد من اعلان فوز فالدهايم.

واعلن كل من وزير الخارجية ليوبولد غراتز ووزير الزراعة غونتر هايدن بعد فوز فالدهايم انهما سيستقيلان من منصبهما ولن يخدما في حكومة فرانتسكي الجديدة.

ولم يخرج من الحكومة وزيران رئيسيان هما وزير الدفاع فريدلهايم فرايشنشلاغر ووزير الداخلية كارل بليخا.

من جهة اخرى اعربت وزارة الخارجية النمساوية عن سخطها على قيام عضو الكنيست الحاخام العنصري مائير كاهانا بتمزيق علم النمسا داخل قاعة الكنيست.

وقالت الوزارة في بيان اصدرته امس الاول ان مثل هذا العمل خلال جلسة برلمانية علنية لدولة تدعي انها ديمقراطية «امر يدعو الى شديد الاسف وله تأثير سلبي على الحياة الدولية».

في هذه الاثناء تلقى الرئيس النمساوي الجديد الدكتور كورت فالدهايم تهنئة من العاهل الاردني الملك حسين بمناسبة فوزه بمنصب رئاسة النمسا مؤخرا.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الملك حسين اجرى اتصالا هاتفيا بفالدهايم هنأه خلال المكالمة بفوزه بالانتخابات التي جرت في النمسا الاسبوع الماضي واشاد بتأييده للقضايا العربية العادلة والسلام العالمي.

وقالت الوكالة ان الملك حسين عبر لفالدهايم عن رغبة الاردن الاكيدة والمخلصة في تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين.

هل أصبحت التسوية الشاملة مستحيلة في الشرق الأوسط؟!

الطريق مسدود أمام الوساطة والتصلب الأمريكي الاسرائيلي مستمر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

منذ ان وصل الخلاف الاردني الفلسطيني الى حد تجميد اتفاق عمان في فبراير (شباط) الماضي، بعد عام واحد من توقيعه، عاد الركود يخيم على منطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي يتوقع بعض المراقبين فترة «لا سلم ولا حرب» جديدة. وفي وسط هذا الركود تشهد المنطقة تحركات غير منظمة تسعى لاحياء جهود التسوية، وصفها دبلوماسي مصري بأنها «تشبه القاء بعض الاحجار في مياه منطقتنا الراكدة». لكن بعض المراقبين لا يوافقون على ذلك ويقولون ان فشل بعض التحركات السلمية لا يعني حتمية اخفاق غيرها، ويشيرون الى اتساع نطاق الاتصالات العربية عبر النشاط المكثف للعاهل الاردني الملك حسين بين القاهرة وبغداد ودمشق، وزيارة رئيسة الوزراء البريطانية تاتشر لاسرائيل في ٢٤ مايو (ايار) التي واكبتها انباء عن احتمالات طرح مبادرة سلام اوروبية جديدة تمهد لها بريطانيا بحكم توليها رئاسة المجموعة الاوروبية ابتداء من اول يوليو ١٩٨٦. وفي الوقت نفسه كان الوزير الاسرائيلي المعتدل، ورئيس حركة ياحد، عيزرا وايزمان يجري اتصالات في واشنطن بتكليف من رئيس وزرائه بيريز ويطلب تدخل شولتز بنفسه، وليس مبعوثيه، في جهود التسوية. وبعدها زار الملك حسين واشنطن ولندن في اوائل يونيو (حزيران)، قبل ان يصل نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الى المنطقة في اول يوليو (تموز).

ووسط هذه التحركات الجديدة يبرز التساؤل عن امكانية تجاوز حالة الركود وحل المشكلات التي تعترض جهود التسوية السلمية، وهي المشكلات التي وصفها مسؤول فلسطيني كبير بأنها الاكثر صعوبة منذ ان بدأت عملية التسوية، والتي تؤدي الى استحالة التسوية الشاملة في رأي كثير من المراقبين لأزمة الشرق الاوسط.

اتفاق عمان.. المعلق!

والواضح ان التشاؤم الذي يخيم على امكانات استئناف جهود التسوية بشكل فعال يرجع الى الاحباط الذي ترتب على فشل اتفاق عمان. وعندما قال رئيس الوزراء الايطالي كراكسي بأن «الآمال التي كانت معلقة على اتفاق عمان كبيرة جدا»، كان يعكس في الواقع هذا الاحباط. فقد أصبح التنسيق الاردني الفلسطيني هو محور الحركة السياسية في المنطقة لاكثر من عام. ولذلك كان توقف هذا التنسيق معناه البحث عن نقطة بداية جديدة، رغم ان الملك حسين حرص على تعليق الاتفاق وليس الغائه، وان منظمة التحرير ردت بشكل دبلوماسي لا يقطع شعرة معاوية مع الاردن. ورغم ذلك فالاحساس العام ان مرحلة اتفاق عمان قد ولت، وان التفسيرين الاردني والفلسطيني له لن يلتقيا بسبب العمومية البالغة التي تميز بها الاتفاق. فالتفسير الفلسطيني يعطي الاولوية للتنسيق مع الاردن في مواجهة امريكا واسرائيل، بينما الاولوية في التفسير الاردني للتنسيق بين منظمة التحرير وامريكا من خلال دور اردني وصولا الى الاتفاق على وفد مشترك للحوار مع واشنطن والمشاركة في خطوات التسوية.

ولذلك لم تسفر الوساطات العربية عن اعادة التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير، بسبب اصرار كل من الطرفين على موقفه. فالاردن يريد من المنظمة مزيدا من المرونة مظهرها الاساسي الاعتراف بالقرار ٢٤٢. بينما تقول المنظمة انها استنفدت كل ما تملكه من مرونة، ولم يعد لديها ما تقدمه الا التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني.

الطريق المسدود

ولذلك وصلت جهود الوساطة بين الطرفين الى طريق مسدود، كما قال الملك حسين عقب زيارته الاخيرة للقاهرة في ٢٠ مارس الماضي. لكن الاعتقاد السائد في القاهرة انه لا يوجد بديل للتنسيق الاردني الفلسطيني. وهذا ما قاله الرئيس المصري مبارك في لقائه بلجان التضامن العربية يوم ٩ مايو الماضي بالقاهرة. يومها سأله هشام الناظر من الوفد الاردني عن نتائج هذه الوساطة، فقال: «انني ذاهب الان بعد ان اترككم للقاء اخي الملك حسين في العقبة، وهذا الموضوع هو الهدف الاول للقائنا وأؤكد لكم ان قناعتنا هي عدم وجود بديل لاتفاق عمان». لكن محاولة العقبة لم تكلل بالنجاح ايضا. فقد اصر الملك حسين على ان تفوضه منظمة التحرير، واستمرت المنظمة في رفض التفويض وكان ردها كما يقول ممثلها في القاهرة الطيب عبد الرحيم لـ «الشرق الاوسط»: «ان الملك حسين كان مفوضا بشكل فعلي من ١٩٦٧ حتى صدور قرار الرباط عام ١٩٧٤ الذي اعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. وكانت الظروف في تلك الفترة افضل منها الان بكثير وكان حزب العمل في مجده يسيطر على الحكومة، ولا يواجهه تيار ارض اسرائيل التاريخية بقوته الحالية. ومع ذلك لم يقدم حزب العمل شيئا للاردن.. فهل يستطيع ذلك بعد ١٩ سنة.. وبعد ان ملئت الارض بالمستوطنات وضعف حزب العمل واضطر لمشاركة ليكود ولم يعد القرار بيده وحده».

وجددت منظمة التحرير موقفها القائل بان اقصى ما تستطيعه هو الاعتراف بالقرار ٢٤٢، اذا اعترفت امريكا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في رسالة رسمية موجهة من ريجان الى عرفات، مع استعداد المنظمة لتقييد ممارستها لهذا الحق بالاتحاد الكونفدرالي مع الاردن، رغم انه حق مطلق لجميع الشعوب دون قيد او شرط.

ويضيف الطيب عبد الرحيم في حواره مع «الشرق الاوسط»: «ان منظمة التحرير لا تتفهم الفكرة القائلة بان تفويض الاردن يساعد على استعادة الضفة الغربية، وعندئذ يصبح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني قضية داخلية بين العرب». ويقول: «إن حق تقرير المصير مشكلة دولية مع امريكا واسرائيل، ولا يمكن تحويله الى مشكلة عربية الا اذا قبلنا محاولات تصدير المشكلة العربية الاسرائيلية الى صفوفنا، لتصبح مشكلة عربية ـ عربية».

الملك حسين

لا تسألوا عن الواحة!

ورغم تعثر محاولات الوساطة بين الاردن والمنظمة على هذا النحو، تعرض مصر على الطرفين فكرة استئناف الحوار المباشر بمشاركة مصرية كاملة، أي بحضور وفد مصري، ومن ثم يصبح الحوار ثلاثيا. لكن الملاحظ ان هناك احباطا شديدا في مصر بسبب الموقف الامريكي. فعندما حاول مسؤول مصري كبير ان يأخذ من واشنطن ردا على سؤال فلسطيني حول ما بعد الاعتراف بالقرار ٢٤٢، كان الرد الامريكي على لسان المتحدث باسم الخارجية الامريكية: «مشكلتكم يا عرب انكم قبل ان تمتطوا الجواد وتضربوا في الصحراء، تريدون ان تعرفوا اين الواحة وتسألوا عن نهاية الطريق. وهذه هي العقلية العربية التي تصطدم بها عملية السلام الان»!!

والملاحظ انه في الوقت الذي استكثر الامريكيون ان يعرف العرب الخطوة التالية فقط لاجراء خطير مطلوب من منظمة التحرير، كشفت مصادر اسرائيلية منذ ايام عن خطة بيريز التي تشمل خطوات، وليس مجرد خطوة، تترتب على الاعتراف الفلسطيني بالقرار ٢٤٢. وتقوم هذه الخطة على ان الاعتراف بالقرار ٢٤٢ يعني الاعتراف باسرائيل، وبعدها لن يكون لدى منظمة التحرير ما تخشاه. ولذلك ستكون الخطوة التالية، في خطة بيريز، هي اقناع الاردن بالدخول في مفاوضات يشارك فيها فلسطينيون من الضفة الغربية بعد خروج منظمة التحرير ككيان من المعادلة السياسية. وبعد ذلك يتم الاتفاق على عقد مؤتمر دولي استشاري او توفيقي يكتفي بجلستين للافتتاح والختام. وبينهما تجري اتفاقات ثنائية للتصديق عليها في المؤتمر الدولي!

عرفات

وهكذا ففي الوقت الذي يفتقد العرب بديلا واضحا للتنسيق الاردني الفلسطيني يكفل التسوية الشاملة، يملك الاسرائيليون بديلا جاهزا يقوم على تسويات منفردة، وتجري الان محاولات تمهيدية له. ومحورها العمل على ايجاد قيادات بديلة لمنظمة التحرير تمثل الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وتقول المصادر الاسرائيلية انه على قدر ما يتحقق من نجاح في هذا المسعى فسيكون سيناريو السلام الاسرائيلي. وتكشف هذه المصادر عن وجود اكثر من سيناريو: الاول اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية تحت اشراف ثنائي اسرائيلي اردني كمرحلة انتقالية نحو ممارسة الفلسطينيين في الضفة لحق تقرير المصير بين اختيارين: اتحاد فيدرالي مع اسرائيل او اتحاد فيدرالي مع الاردن. والثاني دخول فلسطينيي الضفة الغربية في اتحاد فيدرالي مع الاردن من البداية دون المرور بمرحلة الحكم الذاتي، على ان تظل المواقع الاستراتيجية الهامة والمستوطنات تحت السيطرة الاسرائيلية، ولأن الاردن يرفض السيناريوهين في اطار معارضته للتسوية المنفردة، يصبح السيناريو الثالث هو استخدام الدبلوماسية السرية لتحقيق حكم ذاتي في الضفة الغربية بشكل متدرج ودون اعلان الا من اللحظة المناسبة.

ومع تكشف هذا المخطط تحدث بعض المراقبين في اسرائيل عن وجود اتفاق بين الادارة الامريكية وحزب العمل على السعي لعدم تسليم السلطة لشامير في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، بل واستبعاد ليكود من الحكومة على أساس ان وجوده سيعرقل هذا المخطط. لكن هؤلاء المراقبين اختلفوا حول الوسيلة التي يتوقعون استخدامها لتحقيق ذلك. فيتوقع بعضهم اجراء انتخابات مبكرة استنادا الى تصريحات لوايزمان قبل ذهابه لواشنطن تقول ان الانتخابات الجديدة ستتم خلال ستة اشهر. بينما يشكك بعضهم الاخر في اقدام حزب العمل على اجراء انتخابات مبكرة لانها غير مضمونة في ظل مناخ التطرف السائد في اسرائيل الآن والمواتي لليكود. ويرجح هؤلاء ان تساعد امريكا في اعادة صياغة التحالفات داخل الكنيست الاسرائيلي لصالح حزب العمل دون انتخابات، من خلال استخدام بعض قطاعات اللوبي الصهيوني بواشنطن والمؤثرة على بعض الاحزاب الدينية بالذات، مثل الحزب الديني الوطني وحزب مدراشا وحركة شاسي، في الوقت الذي تجتذب خطة بيريز الاحزاب التي ابتعدت عن حزب العمل لتحالفه مع ليكود مثل مابام.

رواية جديدة

«عفوا يا آدم»
سجل للمرأة العربية في النبل والوفاء

تكتبه صفية عنبر

عفوا يا آدم

غلاف الرواية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت حديثا للكاتبة صفية عنبر رواية جديدة بعنوان «عفوا يا آدم» من منشورات دار مصر للطباعة. وقد استقبلت هذه الرواية باهتمام واسع من الادباء والنقاد وكتبت عنها مواضيع نقدية عديدة لعل ابرزها مقدمة الدكتور عبد العزيز شرف، وتقييم آخر للرواية بقلم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، رئيس رابطة الادب الحديث بالقاهرة.

«عفوا يا آدم» رواية رومانسية مفعمة بالعاطفة النبيلة، تمجد الوفاء والتفاني والمثل العليا والجمال والامل، تعبر عن كل هذه النزعات والاحاسيس النبيلة والخيرة، الكاتبة صفية عنبر باسلوب شاعري سلس، وبحس حاد بدورها كامرأة يقوم مجدها على الوفاء والاخلاص لمن تحب، على ان يقدر الطرف الاخر هذا النبل. اما اذا تجاهله ومال الى استغلال عواطف الطرف الاخر انذاك تجيبه المرأة الحبيبة وعلى لسان صفية عنبر: «عفوا يا آدم».. ان حبي لك لا يعني ارتضاء الذل وقبول الاستغلال».

ويعبر الدكتور عبد العزيز شرف في مقدمته القيمة للكتاب، قائلا: «عفوا يا آدم، تطلقها الاديبة المبدعة صفية عبد الحميد عنبر، منذ العنوان، لانها تريد ان تعلن ان الحب الذي يمثل العلاقة بين آدم وحواء، هو القيمة الكبرى التي تخلع على حياتهما معنى، ولكن هذا الحب ما يلبث ان يصطدم بالكرامة التي لا تقل في قيمتها عن الحب كقيمة. فالكرامة والحب قيمتان يدور بينهما الصراع بين آدم وحواء، تصوره لنا الكاتبة باسلوب قصصي ترتفع درجته الى التعبير الشعري الشفاف».

يمكن تسمية رواية «عفوا يا آدم» باسطورة وفاء، ترويها سيدة عاشت احداثها لحظة بلحظة، وذاقت سعادة تلك اللحظات ومرارتها، مثل اية تجربة انسانية مزيجة من الخير والشر، خاصة حين تكون حصيلة التجربة هي الخبرة الانسانية العميقة، وهي في جوهرها محور العلاقة الجدلية بين الرجل والمرأة.

«عفوا اذا كان الحب يطغى على الكيان الانساني الذي كرمه الله، سواء كان هذا الكيان لحواء او لآدم»، فلا قيمة لهذا الحب. فلا بد من معادلة عادلة بين الحب الانساني والكرامة الانسانية.. والا فالنتيجة خسارة طرف وربح الطرف الآخر، وحينئذ تتحول عاطفة الحب الى تجارة.. وبالتأكيد الى تجارة خاسرة.

رواية «عفوا يا آدم» للاديبة المبدعة صفية عنبر «تعد مقدمة لتيار جديد في القصة العربية الحديثة التي تجمع بين الاصالة والمعاصرة والكلاسيكية والرومانسية والرمزية. وهي بحق عمل سوف تخلده الاجيال، لأنه استمد من صدق الحقيقة، وخيال الحلم، وجمال الربيع، واريج الزهر، وعبق العطر وصفاء النهر» كما يصفها الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي في تقييمه لهذه الرواية.

مؤشرات مع الاحتفال العالمي بيوم البيئة

دعوة لتعاون أوثق في العالم العربي لتوفير البيئة الصالحة للأجيال القادمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفل العالم في الخامس من حزيران (يونيو) بيوم البيئة العالمي. وهو يوم مخصص لتعزيز الوعي البيئي، كعامل رئيسي في اقامة استقرار اجتماعي واقتصادي وسياسي. فالبيئة هي العالم حولنا، وهي مشكلة عالمية شاملة، لا يمكن التصدي لها الا من خلال مفهوم التعاون والترابط العالميين. لقد جعل برنامج الامم المتحدة للبيئة احد اهدافه الاولية مراقبة الاوضاع البيئية حول العالم ورسم الخطط لحفظ سلامة البيئة والمساعدة في تعبئة الجهود اللازمة لتنفيذها. ويرى البرنامج انه بينما يتابع التدهور البيئي زحفه على بلدان العالم النامي، وبصفة خاصة تلك الاشد فقرا، تهب رياح البلبلة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المعمورة كلها. فلا بد والحال هذه، من ان تستدعي مهمة اقامة تنمية قابلة للاستمرار ضمن حدود الحفاظ على البيئة، تعاونا كاملا بين الدول.

فالتدهور البيئي لا يعترف بحدود سياسية، وهو يجمعنا كلنا في نطاق الخطر. وان الظروف الطبيعية والاقتصادية للعالم العربي تجعله عرضة لمشاكل بيئية جمة، في مناطقه المختلفة. وقد تكون مشكلة الجفاف وامتداد الصحراء اقل هذه المعضلات. فهناك مسألة مصادر المياه، النادرة احيانا وغير المستخدمة على نحو سليم احيانا اخرى. وهناك مشكلة التوسع المديني غير المدروس في حالات كثيرة، وهناك التلوث البحري في منطقة يعبر ممراتها المائية ثلثا اجمالي البترول الذي تحمله الناقلات. ولا ننسى التوسع الصناعي في مناطق عدة من العالم العربي، الذي يستدعي عناية شديدة لئلا يدمر بيئة هشة اصلا.

السكان والغذاء والبيئة

ان العائلة التي لا تمتلك غذاء كافيا لغدها تواجه اسوأ انواع الفقر. غير ان هناك ٧٥٠ مليون شخص في عالمنا اليوم يعانون هذا النوع من الفقر، وخاصة في الدول النامية، حيث تنقصهم امدادات الغذاء الكافية وغيرها من الحاجات الاساسية. وان عدد اولئك الفقراء، الجائعين في معظم الحالات، يتزايد سريعا. وفي محاولتهم ايجاد الطعام الكافي، يستنفد الجائعون طاقات البيئة الى حدها الاقصى ويتنافسون على موارد طبيعية محدودة.

وتشير دراسات الامم المتحدة الى وجود ترابط واضح بين النمو السكاني والفقر والتدهور البيئي. ان هذه العلاقات معقدة والحلول الممكنة لها ليست سهلة دائما. كما ان العلاقة بين هذه العوامل والسلام او التنازع هي ايضا معقدة لكنها جلية. فحين تكون امدادات بعض الموارد الطبيعية الاساسية قليلة، وتتدهور نوعية الحياة، فالناس والامم يلجأون الى اساليب عدائية لتأمين الامدادات.

ومع تزايد عدد السكان، يتزايد الطلب والتنافس على الطعام والموارد الطبيعية، ان السكان يتزايدون، وخاصة في الدول النامية الاكثر فقرا. وفي بلدان كثيرة، يكون التزايد السكاني اسرع من زيادة انتاج الغذاء والنمو الاقتصادي العام.

خلال مليون سنة، اصبح عدد سكان العالم مليارا عام ١٨٠٠. وبعد ١٥٠ سنة، في ١٩٣٠، اصبح عدد سكان العالم مليارين. بينما ازداد عدد السكان مليارا آخر خلال ٣٠ سنة (في ١٩٦٠) ووصل الى اربعة الاف مليون بعد ١٥ سنة، في ١٩٧٥.

ومع العام ٢٠٠٠، بعد ١٤ سنة من اليوم، سيتجاوز سكان العالم الستة آلاف مليون، يعيش معظمهم في دول فقيرة نامية، حيث سيلجأون، بسبب الفقر المدقع والتخلف التكنولوجي، الى الاعتماد على استنفاد طاقة الارض بدل اللجوء الى تقنيات تؤدي الى زيادة الانتاج من دون تدمير الطبيعة.

وقد بدأ عدد كبير من الدول يعاني نقصا حادا في الغذاء، بسبب زيادة السكان وتباطؤ النمو والتدهور البيئي. وفي بعض الحالات، أدى النقص الغذائي والفقر الى حال من عدم الاستقرار.

مجاعة في ٦٤ دولة

ان الضغوط تتزايد. ومع نهاية هذا القرن، قد تصبح ٦٤ دولة نامية عاجزة عن اطعام سكانها في انتاجها الذاتي، في حال استمرار الوتيرة الحالية للنمو السكاني والتدهور البيئي. وستواجه معظم هذه الدول صعوبات في دفع قيمة الغذاء المستورد. وهذه الحالات تؤدي عادة الى زعزعة الاستقرار الاجتماعي وقد تشكل تهديدا للاستقرار القومي والاقليمي.

العالم يمتلك ما يكفي من الطعام والغنى، او على الاقل الطاقات لانتاج الطعام بما يسد حاجة الجميع. ومن المتوقع ان يكفي الانتاج العالمي من الغذاء لاطعام الجميع خلال السنوات المقبلة. غير ان هناك اختلافات كبيرة بين الدول والمناطق.

وتعود المشكلة اساسا الى عوامل متشابكة، من بينها عدد السكان ومعدلات نموهم، وتوافر الارض الزراعية الكافية، وانماط استعمال الارض، والمستوى التكنولوجي في طرائق الانتاج الغذائي. ففي معظم مناطق افريقيا وجنوب آسيا واميركا اللاتينية، يرتبط النقص الغذائي بالتزايد السكاني، والاستعمال غير الملائم للارض والاساليب الزراعية، وتدهور وضع التربة. وإن نقصا حادا في الغذاء يواجه بعض افقر مناطق افريقيا واميركا اللاتينية الان.

ويؤكد الخبراء وجود علاقة بين ازدياد الكثافة السكانية والتدهور البيئي، خاصة في مجالات التصحر وتعرية الغابات والمياه. والمناطق التي تظهر علائم ضغط بيئي شديد تشمل دول الساحل الافريقي وشرق افريقيا والانديز وأجزاء من اميركا الوسطى والجنوبية وبعض جزر الكاريبي وبعض مناطق آسيا الجنوبية.

ويتم سنويا اقتلاع الاشجار في ما يزيد على ١١ مليون هكتار من الغابات الاستوائية، بهدف رعي الماشية او الزراعة. وفي كل سنة، يتم الفتك بما لا يقل عن ٢١ مليون هكتار من الاراضي المنتجة بسبب الزحف الصحراوي. وفي حين يمكن زيادة المساحات المروية في الدول النامية ٥٢ مليون هكتار بحلول العام ٢٠٠٠، فقد تنكمش المساحات الزراعية المعتمدة على الامطار فتنقص ٥٠٠ مليون هكتار خلال نفس الفترة، اذا استمرت الممارسات الحاضرة. ولما كان معظم سكان الدول النامية يعتمدون في انتاج الغذاء على الاراضي المروية بالمطر، فإن خسارة هذه المساحة الكبيرة ستؤدي الى زيادة الضغط والتنافس على ما تبقى من الاراضي الصالحة للانتاج.

ومع التزايد السكاني، سيتسارع التدهور في طاقة الارض الانتاجية حين يدفع النقص في الاراضي المروية المزارعين الصغار الى زراعة اراض هامشية غير ملائمة.

لاجئو البيئة

حين يتنافس عدد كبير من الناس على موارد محدودة ومتناقصة تكون النتيجة ازدياد التوتر والتناحر. ان التدهور البيئي وما يستتبعه من انهيار في نوعية الحياة، ونقص في التنمية وتفاقم الفقر، يخلق «لاجئي بيئة». وهؤلاء جماعات أجبرت على هجر مواطنها الاصلية التي اصبحت عاجزة عن دعم احتياجات الحياة، فنزحت الى اماكن جديدة سعيا وراء نوعية حياة افضل او طمعا بمجرد البقاء على قيد الحياة.

إن الجفاف والتصحر يقفان بين أهم مسببات نزوح اعداد كبيرة من الناس وتحويلهم الى لاجئي بيئة. لقد حدث هذا في سهول اميركا الشمالية عام ١٩٣٠، حيث اضطر مئات الالوف من الفلاحين الاميركيين الى هجر ارضهم نحو مزارع كاليفورنيا الخصبة، هربا من التدهور البيئي في ارضهم المتداعية.

وفي السبعينات حصل هذا في اثيوبيا والساحل، هذه القطعة من الارض شبه القاحلة عبر افريقيا، بين الصحراء والغابات.

وليس الجفاف بجديد على الساحل. لقد حصل مرات عدة من قبل. غير ان سلسلة حالات الجفاف المتكررة التي ضربت الساحل منذ ١٩٦٨ كان لها وقع الكارثة.

ففي ١٩٧٣، كانت بحيرة تشاد قد تقلصت الى ثلث حجمها الطبيعي. وتضاءلت مياه الانهار في بلدان عدة تاركة الاراضي بورا. بينما قضى عشرات الالوف في اثيوبيا بسبب المجاعة.

وقبل ان تأتي الامطار ببعض الامل في ١٩٧٥، كان اكثر من مئتي الف شخص قد قضوا في الساحل، مع عدد مماثل في اثيوبيا والقرن الافريقي. وهناك آخرون لم ينتظروا ليموتوا. فحين تلاشت امدادات الطعام لديهم وماتت قطعانهم من الجفاف، ترك هؤلاء الناس بيوتهم واتجهوا الى بلدان مجاورة، كانت هي نفسها تعاني نقصا في اطعام سكانها.

ومن جميع ارجاء الساحل، اتجه الناس جنوبا وغربا الى مدن الصفيح واحياء الفقراء حول المدن. ولم ينته الجفاف في ١٩٧٥، غير ان تحسن كمية الامطار بين ١٩٧٥ و١٩٧٨ سمحت للفلاحين وسكان البادية بالبقاء واعادة تربية القطعان، الى ان تكرز الجفاف وازداد سوءا واتساعا. ومع بداية ١٩٨٤، كان اكثر من ١٥٠ مليون شخص في ٢٤ دولة افريقية على شفير المجاعة.

وفي ١٩٨٤، وصل اثر الجفاف والتدهور البيئي الى اقصى حد ممكن. ففي اثيوبيا وحدها، تأثر اكثر من ٦ ملايين شخص بالمجاعة، ومثلهم ملايين اخرى في الصومال والسودان وعبر الساحل. واجبر الملايين على هجر منازلهم والتحول الى لاجئي بيئة في صراع محموم للبقاء. وقد ادى الجوع والعطش والمرض الى موت مئات الالوف ممن لم يتمكنوا من الاحتمال.

ان تدفق لاجئي البيئة على منطقة ما، خاصة حين تكون فقيرة، غالبا ما يؤدي الى مشاكل اقتصادية ـ اجتماعية، وبيئية ايضا. فالبنى الاساسية لهذه المناطق ومواردها اقل من كافية لسكانها الاصليين. ويعني تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين زيادة الضغط على الموارد المتوافرة ونشوء نزاعات عليها.

وفي منطقة اخرى، هايتي، أدى الاستهلاك المفرط للاراضي وقطع الاشجار وسوء الادارة الى تحويل اراض شاسعة الى صحراء قاحلة عاجزة عن اطعام السكان. وخلال السنوات العشر الاخيرة، تضاعف عدد سكان العاصمة، بورت او برانس، ليتجاوز المليون، نتيجة لتدفق مزارعين خسروا معركة البقاء مع الارض في الريف.

انها مشكلة مألوفة ايضا في الكاريبي ومناطق اميركا اللاتينية الجافة. وفي جبال نيبال وشمال الهند، أدى سوء استخدام الجلول الجبلية الخصبة واستهلاكها فوق طاقتها وقطع اشجارها الى تدمير قدرة تلك المنطقة على الانتاج، حين فقدت ملايين الهكتارات طبقة التربة السطحية. فالغابات تتراجع امام ضغط الزراعة والرعي الجائر وقطع الاشجار للوقود. وإذ تعجز العائلات عن تأمين عيشها، يهاجر الرجال الى السهول الخصبة للعمل الموسمي، وتكون هذه الخطوة الاولى للتحول الى لاجئي بيئة.

ولا يتمتع هؤلاء الا بهامش صغير للخيار. فالمجتمعات الزراعية تعتمد على خصوبة التربة، وحين تفقد هذه يخسر المزارعون سند الحياة. والتربة عرضة للتدهور النوعي او الانجراف، الذي هو الخطر الاكبر، وينتج عن سوء استعمال الارض، كقطع الاشجار او الرعي الجائر الذي يفقد الارض الغطاء النباتي الواقي.

إن طبقة التربة السطحية هي اساس الانتاج الزراعي والغذائي. الا ان التعرية وصلت الى درجات مقلقة. فالارض الزراعية تخسر سنويا نحو ٢٣ الف طن من التربة السطحية. واذا استمرت الحال هكذا، فمن المتوقع ان تتحول ٢٠ في المئة من الاراضي الزراعية المروية بالمطر الى اراض فقيرة هشة بحلول العام ٢٠٠٠.

وخسارة الارض عبر التصحر تستمر بمعدل ٦ ملايين هكتار سنويا، بينما تخسر ٢١ هكتارا من الاراضي المنتجة طاقتها كل سنة. والسكان الريفيون الذين يؤثر عليهم التصحر يقدرون بنحو ٢٨٠ مليونا. هؤلاء هم في طليعة المهددين بخطر التحول الى لاجئي بيئة.

ان النزوح الواسع النطاق للسكان يؤدي الى منازعات، اكانوا بدوا تجاوزوا حدود منطقتهم التقليدية او مزارعين يائسين هربوا من أرض تبور الى اطراف المدن. العبرة من هذا كله واضحة: فالسلام القابل للاستمرار يقوم على التنمية القابلة للاستمرار، وهذه لا تقوم الا بالتكامل مع البيئة.

التلوث في مياه الخليج

تزايد التخوف خلال السنوات الاخيرة من حصول تلوث شديد في مياه الخليج، يبلغ من الحدة ما لا يمكن معالجة ذيوله، نتيجة لتدفق النفط بسبب النزاع المسلح في المنطقة ومصادر التلوث الاخرى.

من هنا، يجب النظر في مشكلة تلوث مياه الخليج بصورة جدية ومعالجتها معالجة جذرية شاملة. والحق ان دول المنطقة بدأت تهتم بهذا الامر في السنوات الاخيرة. وقد ساعد في هذا المجال وجود المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في البحرين مما يجعله يحتك عن قرب بمثل هذه المسائل البيئية الطارئة، او يكون على اتصال مباشر بالمسؤولين عن المشاكل البيئية ونوعيتها والامكانات المتوافرة للتصدي لها وتحديد نوع المعونة المطلوبة التي يمكن للبرنامج ان يقدمها، سواء اكانت خبرة فنية عن طريق اعضائه او خبراء يستعين بهم من الخارج او معونة مالية يساهم بها ضمن مشروع اقليمي محدد المعالم. هذا بالاضافة الى الدور الاعلامي والترويجي الذي يقوم به المكتب في المنطقة، وكذلك الزيارات الميدانية التي يقوم بها مسؤولو البرنامج بين فترة واخرى، بما فيها عقد ندوات او حلقات عمل حول اهم القضايا البيئية التي تواجهها دول المنطقة. وقد قام البرنامج بعقد عدة اجتماعات *لدول الخليج، بما فيها العراق* وايران، حول حماية مياه الخليج وشواطئه من التلوث، وقد تمخضت هذه الاجتماعات عن «اتفاقية الكويت لصيانة وحماية بيئة الخليج وتطوير المناطق الساحلية فيه» عام ١٩٧٨ والتي انشئت في ظلها «المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية» (روبمي) عام ١٩٨١ ومقرها الكويت. ويساهم البرنامج في كثير من نشاطات هذه المنظمة.

ثم جاء انشاء «مركز العون المتبادل في الطوارىء البحرية» (ميماك) عام ١٩٨٣، والذي اتخذ البحرين مقرا له. ويتولى هذا المركز عملية التخطيط لحوادث التلوث بالنفط. والجدير بالذكر ان انشاء هذا المركز قد تزامن مع انفجار حقل «نوروز» الايراني. وقد تعاون البرنامج في كثير من نشاطات هذا المركز. فبالنيابة عن المركز قام البرنامج بانجاز غالبية المشاريع التي اقيمت ضمن البرنامج الاسترشادي الخاص الذي استغرق ثمانية عشر شهرا لتقييم التلوث البحري. وبالتعاون مع دائرة العلوم البحرية في جامعة قطر اقيمت ندوتان حول التلوث البحري، احداهما حول الجوانب العملية لجمع العينات الاوقيانوغرافية. والاخرى حول الاجراءات الخاصة بالتحليلات المختبرية. وبالتعاون مع جامعة البصرة تم عقد ندوة حول مصير الهيدروكربونات النفطية. كما تم ايضا عقد ندوة حول موضوع اعداد النماذج الرياضية للاوضاع الاوقيانوغرافية في المنطقة بالتعاون مع جامعة البترول والمعادن في السعودية.

وتم انجاز عمليتي مسح وتوصيف فنيتين لاثنين من النظم البيئية الطبيعية في المنطقة، احداهما في منطقة الجسر الذي يربط البحرين بالسعودية، والثانية على امتداد الساحل الجنوبي لسلطنة عمان.

كما تم جمع العينات الميدانية في بعض دول المنطقة بهدف التوصل لارساء المستويات القاعدية والاساسية لتتبع المعادن والمواد الهيدروكربونية الممتزجة بالكلور والترسبات النفطية في الكائنات البحرية والمواد الرسوبية ومياه البحر. وقد نظم البرنامج العديد من الدورات التدريبية للفنيين من ابناء المنطقة، واوفد كثيرين من الخبراء والمختصين الى دول المنطقة لدراسة الحالة البيئية في كل منها.

ان مشكلة تلوث مياه الخليج بالمخلفات النفطية الناجمة عن حركة ناقلات البترول مازالت قائمة. والامل في حل هذه المشكلة يتوقف على اتخاذ الدول نفسها الخطوات اللازمة لتقديم تسهيلات تسمح للسفن والناقلات بغسل خزاناتها والتخلص من فضلاتها في اماكن خاصة في الموانىء، بحيث تتم معالجة هذه الفضلات في ما بعد خارج مياه الخليج. وقد تمت فعلا دراسة هذا الامر من قبل «روبمي» بالاستعانة بمجموعة من الخبراء اليابانيين. وينتظر اتخاذ الاجراءات اللازمة قريبا. كما ان الدراسات جارية حول تطهير مياه الخليج الملوثة بالنفط باساليب مختلفة، منها الطريقة الميكانيكية، أي الجمع الميكانيكي لبقع الزيت بحصرها وتضييق دائرة انتشارها بواسطة حواجز خشبية او مصنوعة من القش او القماش ثم رفعها وانتشالها في قوارب خاصة، او استخدام المواد الكيماوية القادرة على امتصاص الزيت كالمطاط الرغوي، او بترسيبها في القاع باستخدام الطباشير او الاسمنت او الرمل الناعم، وهي مواد قادرة على امتصاص الزيت، بشرط ان تتم ازالة هذه المرسبات بعد عملية الامتصاص مباشرة كي لا تتضرر منها الكائنات التي تعيش في الاعماق. كما ان هناك طريقة تبريد الزيت وتجميده ثم كشطه عن الماء. وهناك ايضا طريقة تحلل بقع الزيت وتفكك حبيباتها باستخدام المواد الكيماوية ذات الاساس الهيدروكربوني كالكيروسين والكحول المعدني والجليكوائير وغيرها. الا ان معظم هذه المواد سامة للكائنات البحرية. وهناك طريقة «الجلتنة» اي استخدام مواد كيماوية معينة تحول بقع الزيت الى هيئة جيلاتينية وتزيد من لزوجتها مما يساعدها على الالتصاق بعضها ببعض، او تحويلها الى هيئة زبد سليولوزي يطفو فوق الماء مما يسهل تجميعها. وهناك ايضا الطريقة البيولوجية، أي تنشيط عمل البكتريا المستهلكة للهيدروكربونات باستخدام المركبات الفوسفاتية.

هذه المؤشرات تحيط بيوم البيئة العالمي لهذه السنة، علها تكون عبرة ودافعا لمزيد من العمل. وقد كانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قد حددت سنة ١٩٨٦ سنة دولية للسلام. ولهذا اخترنا موضوع «البيئة والسلام» اطارا لاهتمامنا في يوم البيئة العالمي لسنة ١٩٨٦.

ونحن ندعو العالم العربي، في يوم البيئة العالمي، لان يأخذ عبرة من الكوارث التي اصابت مناطق العالم المختلفة مؤخرا بسبب اهمال الاعتبارات البيئية، باعتماده برامج تنموية قابلة للاستمرار، تصون البيئة وتبني عليها في آن معا. فهذه هي الوسيلة الوحيدة لكي نسلم الاجيال القادمة ارضا صالحة للحياة الكريمة. وليكن يوم البيئة العالمي دافعا للتعاون من اجل تعميم مفهوم جديد في التنمية، يعزز البيئة ولا يدمرها.

من برنامج وقف زحف الصحراء في تونس

الجارديان

المقترحات السوفياتية بشأن نزع السلاح تثير البلبلة في أوساط الغرب

قالت جريدة «الجارديان» الصادرة امس ان هناك نشاطا مفاجئا في قطاعات عديدة من مفاوضات السيطرة على الاسلحة ـ يعود معظمه الى السوفيات.

ففي بودابست طلع اجتماع قمة دول حلف وارسو بمقترحات لتسريح بضع مئات من آلاف الجنود في اوروبا بحلول أوائل التسعينيات، وفي جنيف قدم المفاوضون السوفيات في المحادثات السوفياتية ـ الامريكية بخصوص الاسلحة النووية واسلحة الفضاء، مقترحات جديدة هذا الأسبوع بخصوص تخفيضات الاسلحة الاستراتيجية ولم تكن، لأول مرة، مرتبطة بالحظر المطلق لابحاث اسلحة الفضاء.

وفي جنيف ايضا، اكد الاتحاد السوفياتي مرة اخرى التزامه بحظر الاسلحة الكيميائية. وسيأتي فيكتور ازرائليان، رئيس المفاوضين (السوفيات) في مؤتمر الامم المتحدة لنزع الاسلحة، حيث تجرى المفاوضات، في لندن في الاسبوع القادم لاجراء مشاورات مع المسؤولين البريطانيين، وترأس بريطانيا المفاوضات على الاسلحة الكيميائية، ويقول الاتحاد السوفياتي انه يريد من بريطانيا ان تساعد في حل الخلافات على قضية التحقق التي هي قضية اساسية.

مقترحات ريجان

ومن جهة اخرى تجنب الرئيس ريجان في مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء الماضي بصورة طفيفة قراره الغاء معاهدة سولت ـ ٢ في وقت لاحق من هذه السنة وأكد على ان الاتحاد السوفياتي لايزال امامه متسع من الوقت لايقاف الخطة الامريكية لتجاوز حدود الصواريخ الاستراتيجية التي اتفق عليها في معاهدة (سولت) عام ١٩٧٩. والواقع ان كبير مستشاري الرئيس ريجان للسيطرة على الاسلحة، بول نيتزي، ابلغ احدى لجان الكونجرس بأن من الممكن ان تنهي الولايات المتحدة استخدام غواصة بوسيدون ثانية في خريف هذه السنة، مما سيمكنها من البقاء ضمن حدود معاهدة سولت ـ ٢، بينما تستمر في تسليح قاذفات القنابل ب ـ ٥٢ بصواريخ كروز، على الاقل حتى اواخر ربيع السنة القادمة.

ترى، هل يشكل اي من هذه الاشياء مؤشرا نحو تقدم في اتجاه اتفاقات على الحد من الاسلحة وتحسين العلاقات بين الشرق والغرب؟ ام ان هذه مواقف علاقات عامة لكون هذه المواقف قد أصبحت جزءا مهما من الدبلوماسية؟ لا توجد اجوبة سهلة لهذين السؤالين، ومن شأن حتى اولئك الذين يعرفون أعمق أسرار مفاوضات السيطرة على الاسلحة ان يتمنعوا عن اصدار حكم قاطع.

موقف حلف الاطلنطي

كان حلف شمال الاطلنطي في رد فعله الاول على مقترحات حلف وارسو حريصا على عدم التقليل من شأنها كمحاولة لاستمالة الرأي العام في اوروبا الغربية. والواقع ان اللورد كارنجتون، السكرتير العام للحلف، قال في تعليق جاء سريعا بعكس المعتاد ان الفريق الجديد الذي شكله الحلف خلال اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في الشهر الماضي لاعطاء اندفاع اكبر للمفاوضات على القوات التقليدية سيعطي اولوية قصوى لدراسة افكار جورباتشوف الخاصة بجعل اوروبا معسكرا اقل تسلحا مما هي عليه الآن.

وتبدي حكومات اوروبا الغربية في هذه المناسبة تصميما على تمحيص أعمق، وتقول للادارة الامريكية انه بالرغم من نواقص كثيرة وتعقيدات، فإن المقترحات السوفياتية تستحق التمحيص على الاقل، ولا يكفي القول، كما أوصى بعض المراقبين، بأن فكرة اجراء تخفيضات كبيرة في القوات التقليدية من جبال الاورال الى المحيط الاطلنطي هي هدف مستحيل. وكون محادثات التخفيضات المتوازنة للقوات التقليدية في فيينا ـ والتي تتعلق فقط بقوات حلفي الاطلنطي ووارسو في اوروبا الوسطى ـ لم تحقق اى شيء لا يشكل سببا للتأكيد على ان الروس قد تحولوا عن شبه المستحيل الى ما هو مستحيل تماما.

والآن يريد الاتحاد السوفياتي توسيع نطاق المشاركة في محادثات تخفيضات القوات التقليدية بحيث يمتد وراء الحلفين العسكريين ليشمل الدول الـ ٣٥ الموقعة على اعلان هلسنكي. وقد قالوا انهم على استعداد ربط التخفيضات باجراءات تعزيز الثقة التي تتفاوض عليها بلدان اعلان هلسنكي في ستوكهولم، واقترحوا ايضا ان يكون التحقق من أي تخفيضات تتم في نهاية الامر في ايدي لجنة مكونة من ممثلين للدول الـ ٣٥. ويوحي هذا بأن الروس ربما كانوا يوجهون بهذا دعوة الى الغرب لاستخدام عملية هلسنكي لـ «التعاون والامن» في اوروبا لتعزيز الامن الاوروبي.

موقف واشنطن

وليس من الواضح ما اذا كانت الولايات المتحدة، بصفتها عضوا في حلف الاطلنطي وفي عملية هلسنكي، مستعدة للسير وفقا لهذه الخطوط.

ولكن الامريكيين، لكونهم منزعجين من الضغوط المتزايدة ضمن حلف الاطلنطي قد يكونون مستعدين لاستكشاف مقترحات تمكنهم من تخفيض قواتهم التقليدية في اوروبا اكثر استعدادهم لقبول مقترحات سوفياتية لتخفيض الاسلحة النووية.

حتى الآن لا تعلم الا ادارة ريجان ما هي بالضبط المقترحات التي قدمها الروس في المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية على الاسلحة النووية في جنيف. وتشير بالدلائل الى انهم قدموا بصورة رسمية فكرة عرضت قبل ذلك باسبوعين يقترحون بموجبها توسيع المعاهدة الخاصة بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ لضمان عدم اجراء تجارب على اسلحة الفضاء او توزيعها على الاقل لخمس عشرة سنة، ومقابل ذلك، سيكون الاتحاد السوفياتي مستعدا على ما يبدو للدخول في مناقشة امور محددة بخصوص تخفيض مقدارة خمسون في المائة في عدد الصواريخ الاستراتيجية.

لوموند

اضواء على اوضاع الاجانب الذين رفضوا مغادرة لبنان

تحت عنوان «نتأقلم مع الاسوأ» كتبت مراسلة صحيفة «لوموند» الفرنسية الخاصة في بيروت تقريرا عن حياة ما تبقى من اجانب غربيين في بيروت الغربية جاء فيه:

«لا تعتبروني رجلا شجاعا فانا اعيش كل يوم بيومه» هذا ما قاله الاستاذ الامريكي بيتر بيس في شقته المتواضعة في بيروت الغربية، وهو واحد من ثلاثة امريكيين رفضوا مغادرة لبنان. انه يعرف ان ٣٥ عاما من حياته امضاها في لبنان يمكن ان تنتهي في اي وقت، عن طريق الخطف او ما هو اسوأ منه.

بدأ يشعر بالقلق خاصة وانه سيسلك طريق المطار قريبا للسفر الى امريكا لتمضية اجازته الصيفية وان الحماية ليست دائما مطلقة. لم يغادر حرم الجامعة منذ عدة اشهر.

عالم خاص

عالمه هو هذه الساحة التي تقع عليها الجامعة الامريكية في بيروت وهي ٣٢ هكتارا مطلة على البحر وفيها ملاعب تنس ومسبح خاص وحدائق ومراكز رياضية. لا شك انه سجن من ذهب ـ ويقال بانه اجمل حرم جامعي في العالم ـ لكن هذا السجن ليس بمنأى عن التهديدات الخارجية. يشكل مع زملائه الأجانب وهم امريكيان وبريطاني ونمساوي وهولندي، آخر مربع للأجانب الذين يدرسون في جامعة كانت تعتبر من اكثر الجامعات احتراما في الشرق الأوسط. كانوا ٢٠ في بداية العام وعشرة اضعاف قبل الحرب.

ولكن الرجل رفض في ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي الانسحاب الذي عرضته عليه السفارة الامريكية، ليس هذا فقط، لكنه يأمل في العودة في سبتمبر (ايلول) المقبل بعد انتهاء اجازته الصيفية. لماذا؟ لقد امضيت حياة سعيدة هنا. عرفت هذا البلد السعيد والناجح. اريد ان اغادره في الحالة التي وجدته فيها».

انه ينتظر. ولكن هل يعتقد بذلك حقا؟ انه ينتظر عودة ولده ١٩ عاما، الذي اختفى من امام منزله عام ١٩٧٨. من خطفه؟ ولماذا؟ انه يجهل ذلك.

التأقلم مع الوضع

وعن الوضع في بيروت الغربية يقول الأستاذ الامريكي «لو قالوا لي منذ ١٠ اعوام اننا سنصل الى هذه الحالة لكنت غادرت. الأسوأ عرفناه، ولكننا نتأقلم». اما عن المستقبل فيقول رئيس دائرة العلوم الحسابية: احاول ان اقوم بعملي على احسن ما يرام في هذه الزاوية الصغيرة، أملا ان يعود ذلك بالخير على طلابي». وهذا شعور يشاطره اياه البروفسور البريطاني في الجامعة الامريكية م. مانرو ٥٥ عاما الذي امضى منها ٢١ عاما في لبنان. وهذا الأخير ايضا لا يفكر في مغادرة البلد. طلابه يعرفون جيدا وهو يعرف ايضا انهم بحاجة ماسة للعلم.

وأضافت «لوموند» تقول: الأستاذ البريطاني لا يخفي ولا ينكر بأنه خائف. انه يحس وللمرة الأولى بأنه مهدد. لكنه يفضل رؤية الوجه الجيد من الوضع القائم. ويقول «اشعر بأنني اصبحت من المرتزقة، الراتب يتزايد مع تزايد المخاطر». لكن البحر والشمس والحس المهني تبدد مخاوفي.

وأضاف يقول: لا شك في ان الحياة اليومية ليست سهلة، والنشاطات اصبحت محصورة، حتى داخل الحرم الجامعي قليلا ما نخرج في الليل، واللقاءات داخل شققنا قليلة جدا ايضا. الكثير من الزملاء غادروا. الخطف والصواريخ والاعتداءات، تطال الجميع في هذه المدينة الفوضوية حيث كل شيء ممكن. الأستاذ البريطاني يرفض تصديق احتمال اقفال الجامعة الامريكية «اننا في خدمة الجميع. تعلمنا التأقلم لتلبية حاجات المجتمع. ويجب ان يستمر الأمر الواقع على الأقل».

هيرالد تريبيون

شولتز: ليست هناك جدوى من رحلة جديدة للشرق الاوسط

قرر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، بناء على استنتاجه ان بوادر السلام في الشرق الاوسط قائمة على ما يبدو، انه لن تكون هناك جدوى من قيامه بزيارة الى المنطقة هذا الشهر.

وقد اتضح قرار شولتز، الذي اتخذ بعد دراسة مكثفة استمرت اسبوعين، يوم الاربعاء عندما اعلنت وزارة الخارجية انه سيسافر الى جنوب شرق آسيا في الاسبوع المقبل ولكنه سيتجاوز الشرق الاوسط. وقال بيرنارد كالب، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ان شولتز سيغادر واشنطن يوم ٢٠ يونيو (حزيران) في رحلة تستغرق عشرة ايام يزور فيها هونج كونج وسنغافورة، وبروناي، والفلبين وجزر بالو.

وقال مسؤولون قبل ذلك ان شولتز كان ينظر في بذل جهد لانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط واصلاح علاقات الولايات المتحدة مع دول المنطقة، وقال يوم ٣٠ مايو (ايار) انه سيزور المنطقة اذا كان من شأن تدخله ان يسفر عن «حتى ادنى درجة من التقدم».

وهكذا، فانه باعلان ان شولتز لن يزور الشرق الاوسط قبل او بعد رحلته الى جنوب شرق آسيا، يكون الناطق قد اقر في واقع الأمر بأنه لا توجد فرصة حتى لتحقيق تقدم طفيف في عملية السلام المتوقفة.

وكان مسؤولون قد ذكروا ايضا ان شولتز قد يحاول التوسط من اجل تسوية للنزاع بين مصر واسرائيل على طابا، وهي شريط ساحلي عرضه ثمانمائة متر بين شبه جزيرة سيناء المصرية وميناء ايلات الاسرائيلي. وقد انهارت المحادثات الاولية بشأن القضية على ما يبدو.

ولا يريد شولتز الاقدام على جهود من نوع الدبلوماسية المكوكية التي مارسها وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر في اوائل السبعينات للتوصل الى اتفاقات فصل القوات العسكرية الاسرائيلية من جيوش مصر وسوريا، او الاقدام على التدخل الشخصي العميق كما فعل الرئيس جيمي كارتر عندما بذل جهود وساطة للتوصل الى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

ولكن الحكومة الاسرائيلية برئاسة بيريز حثت شولتز على زيارة المنطقة. واقترحت دول عربية عديدة على الولايات المتحدة زيادة جهودها في المنطقة.

وكان ادوارد جيريجيان، وهو ناطق باسم البيت الابيض، قد قال في الشهر الماضي ان رحلة لشولتز «هي في مرحلة التخطيط» وقال شولتز نفسه انه يجري «تقييم المسألة بصورة حثيثة في الوقت الحاضر».

ويبدو ان الاجتماع بين الملك حسين والرئيس رونالد ريجان رجح كفة الميزان ضد المزيد من التدخل الامريكي.

ديلي تلغراف

١٧٩ الف امريكي قد يقتلهم الايدز بحلول العام ١٩٩١

قالت خدمة الصحة العامة في الولايات المتحدة ان اكثر من ٢٧٠ الف شخص امريكي سيكونون خلال السنوات الخمس القادمة قد عانوا من مرض «ايدز» وان ١٧٠ الفا منهم سيموتون بسببه.

وقالت خدمة الصحة العامة ان من سيموتون نتيجة لمرض الايدز سيكون عددهم بحلول ذلك الحين قد زاد على عدد من يموتون نتيجة حوادث السيارات.

وقالت الدائرة انه سيتم تشخيص اكثر من ٧٠ في المائة من حالات مرض «ايدز» في اوساط الشاذين جنسيا او الرجال العاديين، وان ٢٥ من الحالات ستكون بين مدمني المخدرات.

وقالت الدائرة ان الوفيات بسبب مرض ايدز في العام ١٩٩١ وحده ستكون حوالي ٥٤ الف وفاة بالمقارنة بالوفيات الناجمة عن حوادث السيارات التي بلغت اكثر من ٤٦ الف وفاة في العام ١٩٨٤. وقالت الدائرة ان من المتوقع ان ينتشر مرض ايدز بصورة دراماتيكية خارج نيويورك وسان فرانسيسكو حيث يتركز الآن.

اتجاهات الصحف العالمية

احتلت انباء التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا مساحات واسعة على الصفحات الاولى والداخلية في مختلف الصحف البريطانية البارزة. وقالت «الجارديان» في عنوانها الرئيسي: «اعلان حالة طوارىء في جميع انحاء البلاد بينما يحث فريق الكومنولث على استخدام السلاح الاقتصادي: بوثا ينقض على المعارضة السياسية. وقالت «الجارديان»: «اعتقلت سلطات جنوب افريقيا يوم الخميس مئات من الحركيين المناهضين للعنصرية... وبينما اكدت مجموعة المعارضة الرئيسية ان الاجراءات ستؤدي بصورة لا مفر منها الى حمام دم ودعا الاسقف دزموند توتو الى تدخل دولي، فقد قال الرئيس بي. دبليو. بوثا في خطاب عبر التلفزيون: نحن اناسا ضعفاء... اذا ارغمنا على السير وحدنا، فليكن الامر كذلك».

وفي عنوان اخر قالت «الجارديان» عن مسألة العقوبات ضد جنوب افريقيا: «تاتشر تحت ضغط قوي لقبول الحاجة الى العقوبات». وقالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية كافحت مساء الخميس للحد من التنازلات التي لا بد لها ان تقدمها استجابة للضغط من دول الكومنولث لتبني عقوبات مبكرة ومشددة ضد جنوب افريقيا.

وتحت عنوان «ازمة جنوب افريقيا تزداد عمقا» قالت «التايمز» ان مارجريت تاتشر لم تعط مجلس العموم مؤشرا على انها تعتزم تغيير موقفها المعارض لفرض عقوبات على جنوب افريقيا، وان سفارات دول الجماعة الاقتصادية الاوروبية في جنوب افريقيا ستغلق ابوابها ليوم واحد يوم الاثنين الذي يصادف ذكرى مرور عشر سنوات على انتفاضة سويتو. ونقلت الصحيفة عن المؤتمر الوطني الافريقي قوله ان حالة الطوارىء التي اعلنتها بريتوريا ستؤدي الى تعميق الازمة وزيادة المقاومة لحكم الاقلية البيضاء.

ونشرت «الديلي تلجراف» انباء التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا تحت عنوان «اعتقال المئات خلال غارات للشرطة ـ اعلان حالة طوارىء في جنوب افريقيا، وبوتا يقول بتحد: نرفض الوحف على ركبنا امام احد.» وقالت «الديلي تلجراف» ان بعثة الاشخاص البارزين من الكومنولث والتي زارت جنوب افريقيا حذرت الحكومة البريطانية يوم امس من ان المصالح البريطانية تواجه «دمارا تجاريا» ما لم توافق بريطانيا على مقاطعة تجارية لجنوب افريقيا.

وكانت القصة الاخبارية الرئيسية في صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) تحت عنوان «الولايات المتحدة تقول ان معاهدة سولت ـ ٢ ميتة بالرغم من ملاحظات ريجان» وقالت الصحيفة ان البيت الابيض اعلن يوم الخميس ان اي قرارات في المستقبل تتخذها الولايات المتحدة بشأن تخفيض الاسلحة ستقوم بناء على سلوك السوفيات في المجالات الرئيسية للسياسة الخاصة بالاسلحة.

وبالاضافة الى نشر انباء التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا، نشرت «الهيرالد تريبيون» على صفحتها الاولى نبأ جاء فيه ان وزير الدفاع الاسرائيلي قال ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها المتبقية في لبنان اذا وافقت ميليشيا امل الشيعية على ابقاء المنطقة هادئة. واشارت الصحيفة الى ان قائد ميليشيا امل في جنوب لبنان، داود داود قال في مقابلة معه في صيدا في الاونة الاخيرة ان اسرائيل يجب ان تفكك ما يسمى قطاع الامن ورفض اي مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل.

«الجارديان»
التلكؤ بينما الوقت ينفد

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على التطورات في جنوب افريقيا فقالت ان نظام بريتوريا المضطرب ولكن المتمسك بموقفه اعطى مصداقية اضافية لاستنتاج بعثة الكومنولث القائلة انه لا امل في تجنب حمام دم في جنوب افريقيا ما لم تنظر الحكومات في فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية. وقالت الصحيفة: «ان اولئك الذين يواصلون، كالحكومة البريطانية، القول بان من شأن العقوبات ان تضر بالسود من دون ان تؤدي بالضرورة الى تغيير في السياسة عليهم الآن ان يواجهوا حقيقة ان عددا متزايدا من السود انفسهم يفضلون تحمل مشقات العقوبات على الكارثة التي تلوح وراءها. ويوم امس كشفت بريتوريا عن جانب بسيط من الكارثة».

وقالت الصحيفة ان سحب رؤوس الاموال وانهيار الراند (عملة جنوب افريقيا) يجعل من المستحيل عليها ان تمول الطموحات المتزايدة للسكان السود وان تواجه كلفة الدفاع عن نظام التفرقة العنصرية ضد الهجمات من الداخل في آن واحد. وتدل تجربة السنوات القليلة الماضية على ان بريتوريا لا تستجيب للضغوط، سواء كانت من الداخل او من المجتمع الدولي، وقد حان الآن الوقت لزيادة الضغوط زيادة كبيرة.

وقالت الصحيفة ان المشكلة هي في اوروبا على الاقل، ان اكبر القوى الاقتصادية في جنوب افريقيا هي الاكثر تمنعا عن التحرك. وبريطانيا هي اكبر مستثمر اوروبي ـ فجنوب افريقيا هي سوق التصدير الثاني عشر لبريطانيا وفيها حوالي ١٠ في المائة من الاستثمارات البريطانية الخارجية.

وقالت الصحيفة ان المانيا الغربية، التي تأتي استثماراتها في جنوب افريقيا في المرتبة الثالثة بعد بريطانيا والولايات المتحدة تقف ايضا ضد فرض العقوبات. وما لم تهدد هذه الدول بالعقوبات فان نظام حكم بريتوريا سيتمكن من مقاومة احداث تغييرات اخرى ويزيد بذلك سرعة الانزلاق نحو العنف.

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها: «ان فرض العقوبات هو قضية اخلاقية. ولكن حتى من ناحية المصلحة الاقتصادية، فان مؤسسات الاعمال البريطانية يجب ان تقف الى جانب الزعماء السود المعتدلين حتى الان والمنادين بالعقوبات. فمن الممكن جدا ان يكونوا زعماء البلاد بعد غد».

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION

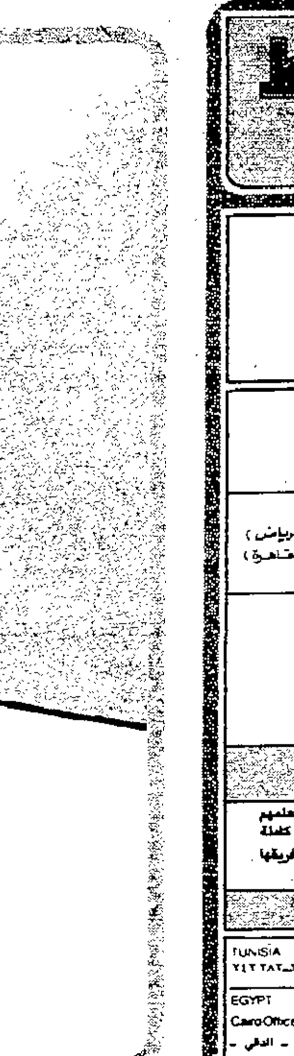
International Offices

U.K — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

TUNISIA — EGYPT Cairo Office — Khartoum Office — U.S.A Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004 — Saudi Arabia Offices — Gulf Office P.O. Box 581 Dammam 31421 — MOROCCO Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin. MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen. PRINTED AT

Saudi Distribution Co.



محمود كحيل

إدعاءات إسرائيلية...؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● اخبار اسرائيل تستحق الاهتمام وقد تركزت في الأسابيع الأخيرة على نشاطين.

١ـ النشاط الذي لا يكل ولا يمل في الحملة ضد كورت فالدهيم سعيا لاسقاطه في انتخابات النمسا التي جرت يوم الأحد ٨ يونيو التي فاز بها بعد الحملات العنيفة ضده.

٢ـ قضية «افروم» التي اثارها النائب العام الاسرائيلي السابق البروفسور زامير.

النشاطان حجبا مؤقتا اخبار عمليات الارهاب الاسرائيلي التي يروج لها الحاخام ميركاهانه والتي تدعو الى طرد كل العرب من الأرض التي احتلتها اسرائيل سواء سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٦٧.

مع ذلك يظل الحاخام الارهابي يستحق منا ان نتابع اخباره خصوصا بعد ظهور كتاب اشترك كاتبان اسرائيليان في تأليفه ويحلل فيه الكاتبان افكاره.

● ● ●

١ـ وزير العدل الاسرائيلي يثير عاصفة!!

اثار «ايزاك موداي» وزير العدل الاسرائيلي قبل الانتخاب للرئاسة في النمسا بثلاثة ايام عاصفة وأزمة خطيرة داخل اسرائيل عندما انفلت من بين شفتيه التصريح الآتي:

«لا تملك اسرائيل الدليل القاطع الذي يؤكد اشتراك كورت فالدهيم في جرائم الحرب ضد اليهود».

ويبدو ان الوزير قد ادرك مدى تعارض تصريحه مع الحملات التي تشنها اسرائيل دون هوادة ضد فالدهيم فاراد ان يبرر تصريحه فقال مفسرا:

«انه من الصعب على الدولة العبرية (اسرائيل) ان تصل الى الأدلة القاطعة لأنها (اي الأدلة) في حوزة دول اخرى».

وادعى الوزير بتفسيره هذا ان الدول الأخرى التي تملك الأدلة القاطعة على قيام فالدهيم بقتل اليهود اثناء الحرب العالمية ترفض تسليمها لاسرائيل.

كأنه اراد ان يقول ان الأدلة موجودة ولكنها ليست تحت يد اسرائيل لأسباب قاهرة.

● ● ●

ثورة وزارة الخارجية

كانت وزارة الخارجية الاسرائيلية هي اول من ثار وهذا شيء طبيعي فوزيرها هو اسحاق شامير المتعصب وزعيم حزب اليمينيين المتطرفين.

اتصل فورا موظفون يحتلون مراكز هامة في وزارة الخارجية الاسرائيلية بصحافة اسرائيل واعترضوا على تصريحات وزير العدل «موداي» قائلين:

«ان هذه التصريحات التي لم تأت في الوقت المناسب تضر بالجهود الكبيرة والمتوالية التي تبذلها الدبلوماسية الاسرائيلية لاسقاط كورت فالدهيم في انتخابات رئاسة النمسا».

جاءت تصريحات وزير العدل في وقت كانت اسرائيل تسعى فيه الى تعبئة كل وسائل الاعلام في اوربا وكذلك تعبئة كل من تستطيع تعبئته في الدول الأوروبية ضد فالدهيم ولذلك كانت قد ارسلت الى اوربا «دوف شموراك» السكرتير العام لادارة الاستعلامات في وزارة الخارجية لما كانت قد ارسلت الى كل سفاراتها في الدول الأوروبية ملفات تحوي ما تدعيه بأنها وثائق تدين السكرتير العام السابق لهيئة الأمم بجرائم القتل لليهود كي تبذل السفارات كل الجهود في نشر هذه الوثائق في الصحف والاذاعات وفي الاتصال بالشخصيات ذات المراكز المؤثرة على الرأي العام.

● ● ●

وثورة في الكنيست الاسرائيلي

كذلك اثارت تصريحات وزير العدل غضب وثورة رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة ببحث الملف الخاص بكورت فالدهيم.

صرح «شفاه فايس» رئيس اللجنة البرلمانية للصحفيين بانتقاداته قائلا:

«ان تصريحات ايزاك موداي تتناقض تمام التناقض مع الجهود التي تبذلها اسرائيل».

واتهم الوزير بأنه يعمل على تخريب ما تقوم به اسرائيل.

كما صرح رئيس اللجنة البرلمانية بقوله:

«اننا نملك صورا لغالبية الوثائق التي تدين كورت فالدهيم وان تحت ايدي اسرائيل ادلة قاطعة لقيامه بقتل اليهود وهذه الوثائق والأدلة توجب على اسرائيل اصدار قرار اتهام ضده».

● ● ●

بيريز صامت وشامير صاخب

تقول الأنباء عن وجود خلافات حادة بين بيريز وشامير بالنسبة لموقف اسرائيل من فالدهيم.

بيريز صامت ولم يندفع في توجيه الاتهامات بل التزم في الأيام الأخيرة التي سبقت الانتخابات النمساوية مباشرة بعدم الخوض في موضوع فالدهيم ولم ينطق بأي اتهام ضده بينما لا يتوقف اسحاق شامير عن توجيه الاتهامات ودفع كل انصاره الى القيام بكل ما يمكن من نشاطات لادانته.

ومما يذكر في مجال ما تقوم به الصهيونية العالمية ضد فالدهيم:

١ـ ان شيمون بيريز كان قد صرح عند بدء الحملة انه لن يوافق على اصدار قرار اتهام ضد فالدهيم الا اذا ظهرت ادلة قاطعة تثبت ادانته.

٢ـ ان هذا القرار لم تصدره حكومة اسرائيل حتى يوم الأحد الذي جرت فيه انتخابات النمسا.

٣ـ ان السكرتير العام للمؤتمر اليهودي العالمي قد صرح (وقد سبق ان كتبت هذا في مقال سابق نشرته «الشرق الاوسط») بقوله:

«ان اسرائيل لن تحاكم كورت فالدهيم ولكن التي يجب ان تحاكمه هي هيئة الأمم المتحدة التي تحت يدها وثائق ادانته».

من كل هذه يستطيع الانسان ان يدرك ان اسرائيل ليس لديها فعلا الوثائق التي تقطع بادانة فالدهيم وان تصريح وزير العدل الاسرائيلي هو الصادق.

وختاما لموضوع اتهامات اسرائيل ننشر تصريحا للمغني والممثل الفرنسي «أيف مونتان» الذي يتطلع الى ترشيح نفسه لرئاسة جمهورية فرنسا وقد ادلى بتصريحه لوكالة الأنباء الفرنسية اثناء زيارته لاسرائيل... يقول:

«لا يمكن انكار امر غريب الا وهو اكتشاف كل هذه الاتهامات الموجهة ضد كورت فالدهيم فجأة في الوقت الذي رشح نفسه لرئاسة جمهورية النمسا ولماذا لم يتم اكتشافها الا الآن».

●● وقد جاء نجاح فالدهيم ضربة عنيفة للصهيونية العالمية ولامريكا وانجلترا ولغيرهما من الدول التي انقادت للنفوذ الصهيوني بالاشتراك في الحملات.

● ● ●

٢ـ قضية «افروم» التي تهدد مركز شامير

نشرت جريدة «لاسويس» في عددها الذي صدر يوم ٥ يونيو التقرير التالي الذي ارسله مراسلها في اسرائيل «فكتور سيجيلمان» تحت عنوان:

«قضية الموساد التي تهدد شامير».

ويقول المراسل في تقريره:

«هل يقبل المدعي العام في اسرائيل (يوسف خاريش) الغاء التحقيق الذي امر به المدعي العام السابق ضد «إفرهام شالوم» الشهير باسم «افروم» الذي يرأس جهاز أمن اسرائيل وهو التحقيق الذي يتهمه بأداء شهادة كاذبة في جرائم قتل؟».

ويقول المراسل الاسرائيلي بعد ذلك:

«القضية اصبحت على كل حال يصل تهديدها الى اسحاق شامير رئيس كتلة الليكود ونائب رئيس الوزراء لذلك فان الكثير من الوزراء خصوصا المنتسبين لليكود يأملون ان يقدر النائب العام خاريش مقتضيات الأمن الاسرائيلي والمصالح العليا للدولة ويتخذ قرارا يخالف القرار الذي اتخذه النائب العام السابق (اسحاق زامير) فيحفظ التحقيق ويمتنع عن تقديم القضية للمحكمة».

● ● ●

المحرمات

ويقول المراسل:

«كان نظام شين بيت (SHIN - BETH) وهو المكلف بالحفاظ على امن اسرائيل الداخلي يتمتع بمكانة سامية لا يجرؤ أي انسان على التفكير باتهام اعضائه بأي اتهام فالجهاز كان يرهب كل انسان كما يتمتع بمنزلة خاصة لدى الاسرائيليين ولذلك كان من المحرمات التشكيك او الشكوى في ومن المهام التي يقوم بها».

«لقد احدث قرار النائب العام السابق البروفسور اسحاق زامير ضجة بين الاسرائيليين ذلك لأنه يتهم رئيس الجهاز وبعض معاونيه بالادلاء بشهادات كاذبة والتستر على قتل اثنين من (الارهابيين) الفلسطينيين وانهم لذلك يجب محاكمتهم اذ لا يزال رجال الجهاز الذين يعملون في الخفاء يتمتعون بتأييد جانب كبير من الاسرائيليين».

«قرار النائب العام السابق وتحقيقه في الجرائم التي يتهم بها (افروم) وزملاءه قد أنهى القدسية التي كان يتمتع بها الجهاز في الماضي والتي كانت تحول دون اقدام اي انسان على توجيه اي اتهام لعمليات الجهاز وساعد على ذلك ان التحقيق الذي قامت به لجنة خاصة تشكلت بعد الجرائم التي تم ارتكابها في صبرا وشاتيلا تناول جنرالات وشخصيات هامة في الجيش الاسرائيلي».

«الشعب الاسرائيلي منقسم على نفسه بالنسبة للتحقيق مع رئيس الجهاز فجانب يرى ان هذا التحقيق والاتهام يدل على تدهور في الشعور الوطني وعدم الالتزام بمصالح اسرائيل العليا اما البعض الآخر فيرى انه دليل على تمسك اسرائيل بالنظام الديموقراطي وبعدم التفريط في مبادئه».

● ● ●

الجانب الخطير من التقرير

الجانب الخطير من تقرير مراسل الجريدة السويسرية هو ما يقول فيه:

«القضية الخاصة برئيس الموساد احتلت اهتماما كبيرا بعد ان رفض ان يقدم استقالته ذلك لأنه لو قدم استقالته في هدوء لكان يعفي الحكومة من حرج عزله باقالته من منصبه او حرج قبول محاكمته اذا قرر المدعي العام الحالي تحويل التحقيق الى القضاء... ولكن افرهام شالوم يرفض الاستقالة ويشعر بالثقة في موقفه لأن كل تصرفاته وقراراته التي صاحبت القبض على الفلسطينيين ثم قتلهما بعد القبض مباشرة يعلمها بل وقد وافق عليها اسحاق شامير عندما كان يرأس حكومة اسرائيل».

● ● ●

المحاكمة قد تقضي على شامير

وينهي المراسل تقريره بقوله:

«ان كل تحقيق مع (افروم) يمكن ان يوصل الى اتهام اسحاق شامير ومن الممكن ان يؤدي الى ادانته والقضاء المبرم على مستقبله السياسي وعلى رئاسته لليكود كما يمكن ان يحول دون توليه رئاسة الحكومة في شهر اكتوبر القادم».

والسؤال هو:

●● «هل يستمر المدعي العام يسوف خاريش في التحقيق ويقدم القضية ضد افروم للمحاكمة ام انه يجامل اسحاق شامير ويحفظ التحقيق ويوقف اثاره؟».

●● على كل حال لقد استطاع اسحاق زامير النائب العام السابق الذي استقال لأسباب صحية ان يضع اسرائيل في وضع بالغ الحرج فلها ان تختار بين ما تدعيه من انها دولة تتمسك تمسكا كاملا بالنظام الديموقراطي فتقيم الدعوة ضد افروم وبذلك يتهدد مستقبل اسحاق شامير او تحفظ التحقيق حرصا على سمعة ومركز شامير وبذلك تفقد الكثير من سمعتها بأنها دولة ديموقراطية.

● ● ●

٣ـ «الحاخام الذي يرعب اليهود»!!

«الحاخام الذي يرعب اليهود» هو عنوان تحقيق تضمنه كتاب مكون من ١٨١ صفحة وقام بالتحقيق يهوديان هما «رالف هجوي وفليب سيمونوه».

الكتاب يحقق في الأجهزة الاسرائيلية المتطرفة التي تقوم بابشع عمليات الارهاب ولما كان اشد هذه الجماعات تطرفا هي جماعة حزب «كاخ» الذي يرأسه «الحاخام مير كاهانه» فقد حمل الكتاب اسمه.

ويقول الكتاب:

«النجاح الشعبي الذي تحققه الخطب العنيفة التي يلقيها الحاخام كاهانه اصبحت ترعب الاسرائيليين بما فيهم اليمينيين المعروفين بالتطرف ذلك لأن اسرائيل الذي اصدر برلمانها «الكنيست» قانونا يحرم على الأحزاب التي ترسم سياستها على مبادىء التعصب العنصري وكذلك الأحزاب التي لا تؤمن بالديموقراطية من الترشيح لعضوية البرلمان هي التي يقوى فيها نفوذ حزب كاهانه الشديد التطرف وتلقى خطاباته تأييدا يقوى على مر الأيام بحيث اصبح الكثيرون من اعضاء جماعة الليكود يرهبون انتشار نفوذ (حزب كاخ) خوفا من ان يسحب ذلك تأييد انصارهم منهم».

يقول الكتاب عن الارهابي كاهانه:

«كان الحاخام عضوا عاملا في المكتب الفدرالي للأمن القومي الامريكي قبل هجرته من الولايات المتحدة الى اسرائيل سنة ١٩٧١ وكان معروفا بعدائه الشديد للاتحاد السوفييتي وبالعداء الأشد للعرب وهو يؤمن بشرعية القسوة واستعمال العنف ضد العرب وقد تدرج في حربه ضد العرب منذ هاجر الى اسرائيل الى ان وصل الى تبني المناداة بوجوب طرد كل العرب من اسرائيل ليس فقط عرب الأرض المحتلة بل ايضا العرب الذين بقوا في اسرائيل عقب قيامها سنة ١٩٤٨ ويحملون الجنسية الاسرائيلية».

● ● ●

الادعاء!!

يوضح الكتاب ويسفه ما يدعيه كاهانه فيقول:

«لتعليل ما لا يمكن تعليله او قبوله يستعين الحاخام كاهانه في اعماله الارهابية التي تهدف الى ارغام العرب على مغادرة اسرائيل ببعض نصوص من التوراة». اذ يدعي ان التوراة تنص على ان «على اليهود ان يعيشوا في اسرائيل» ويفسر ذلك بقوله: «ان الله يأمرنا ان نعيش في ارض لنا وحدنا في عزلة وان تكون مهمتنا خلق ثقافة يهودية ترتكز على ما جاء في التوراة».

«من هذه التفسيرات تقوم سياسة كاهانه المعادية لأي انسان غير يهودي وهي سياسته التي تقوم على التعصب العنصري وتستبيح كل اعمال الارهاب».

«ومن هذه التفسيرات وما يتخيله من مبادىء نجد الحاخام لا يعتبر ولا يعترف بالجنسية الاسرائيلية لأن العربي يستطيع ان يحمل الجنسية الاسرائيلية. وهو دائما يقول: (انا لا اعترف بأن هناك اسرائيليين بل اعترافي الوحيد هو بأننا يهود ونحن شعب يهودي ولأننا يهود يكون من حقنا وفقا للتوراة ان نعود الى هذه الأرض ونأخذها من العرب) ومعنى أخذها من العرب هو طرد العرب من هذه الأرض».

هذا بعض ما جاء في الكتاب.

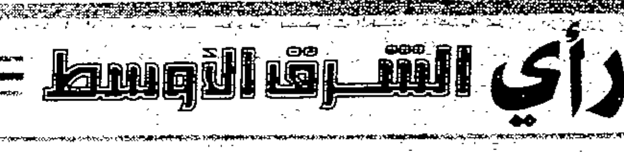
● ● ●

ويقول: «العرب لا يريدون السلام لأنهم يريدون الأرض».

ويضيف الكتاب:

«كل خطب الحاخام تركز على ان الشعب هو شعب اليهود وان دولة اسرائيل ما هي الا ارض الشعب اليهودي وهو اذ يتحدث باستمرار عن طرد العرب كاجراء يتمشى مع تعاليم التوراة ويتهمهم بأنهم لا يريدون السلام لأنهم يطالبون بأرض يعتبرها جزءا من اسرائيل ارض اليهود وحدهم الا انه يرى ايضا ضرورة طرد كل من هو غير يهودي حتى ولو لم يكن عربيا فهو يرى في بقاء المسيحيين مثلا على ارض اسرائيل ما يخالف تعاليم التوراة».

●● هذه هي فلسفة هذا الحاخام الذي يستبيح القتل والارهاب والذي رغم اتخاذه صفة الزعيم الديني يحاول تبرير هذه الجرائم على اساس من الدين والأمر المؤكد ان الدين اليهودي على حقيقته ومجردا من التشويهات التي اقحمت عليه على مر العصور بريء من مثل هذه الادعاءات فالأديان السماوية لا يمكن ان تحرض على القتل والظلم والارهاب ولا يمكن ان تبيح التعصب العنصري.



إسفين جديد

تحاول اسرائيل هذه الايام ان تدق اسفينا جديدا داخل لبنان يستهدف تعميق جذور الخلافات بين الطوائف المتناحرة حتى تضمن استمرار الحرب الاهلية وتطلعا لمزيد من الخراب والدمار.

ففي تصريح علني لاسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي عرض استعداد حكومته لاجراء مفاوضات مباشرة سرية مع حركة «امل» لوضع ترتيبات امنية تبقي منطقة الحدود آمنة في مقابل سحب اسرائيل لبقية قواتها التي تحتل الجنوب اللبناني.

هذا الاسفن الاسرائيلي الجديد تتكشف معالمه الواضحة من خلال عدة عناصر ابرزها عنصر التوقيت فاسرائيل تتقدم بهذا العرض في الوقت الذي تحاصر فيه ميليشيات «امل» مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وتقصفها بعنف مما يعني ان اسرائيل تؤيد ـ وبشدة ـ تصفية الوجود الفلسطيني على ارض لبنان.

كما يأتي هذا العرض في الوقت الذي تبذل فيه جهود مكثفة لحل الخلافات بين الطوائف اللبنانية واعادة الاستقرار الامني للبنان ولا شك ان المحاولة الاسرائيلية للتدخل في شؤون لبنان حاليا تكشف عن مخططاتها لبث المزيد من الفرقة واثارة المزيد من الخلاف.

ثم هناك العنصر الاهم وهو ان هذا العرض الاسرائيلي يعكس واقع مؤامراتها في المنطقة كلها والتي تسعى من خلالها لدق اسافين بين الدول العربية عن طريق محاولة التفاوض مع كل دولة على حدة.

واذا كانت التجارب السابقة تؤكد ان اسرائيل ليست مستعدة للانسحاب طواعية من اية ارض تحتلها فهذه التجارب قد اثبتت ايضا ان العرب واعون تماما لأبعاد المؤامرة الاسرائيلية.

الأمن والموارد والأسلحة

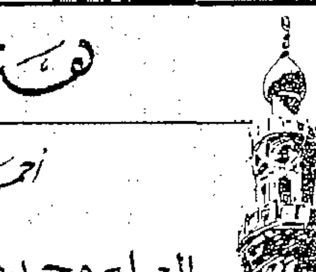
في اول مؤتمر صحفي متلفز يعقده الرئيس الامريكي ريجان منذ اجتماع القمة الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى في طوكيو، قال ان الولايات المتحدة تدرس بصورة جدية مجموعة مقترحات سوفياتية جديدة لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية النووية.

وقد امتدح ريجان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على تصريحاته المحبذة لنزع الأسلحة، لكنه دافع عن قرار ادارته بالكف عن التقيد بمعاهدة سولت ـ ٢ في وقت لاحق من هذا العام. ويقول ريجان ان معاهدة سولت ـ ٢ قد عفا عليها الزمن وينبغي الاستعاضة عنها باتفاق جديد بين الدولتين العظميين ينظر بعين الاعتبار الى متطلباتهما الاستراتيجية والى التطورات الجديدة في تكنولوجيا الأسلحة.

منذ توقيع معاهدة سولت ـ ٢ في عام ١٩٧٩ حدثت تطورات كثيرة مهمة. فقد اندفع الرئيس ريجان في اتجاه اكبر عملية تعزيز للأسلحة في تاريخ الولايات المتحدة، وأذن بأجراء الأبحاث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم)، وجاءت الى الكرملين زعامة جديدة همها الأول تركيز الموارد على التنمية الاقتصادية.

ويعتقد ساسة كثيرون في الولايات المتحدة الآن، شأنهم شأن شركاء امريكا في حلف شمال الأطلنطي، ان سولت ـ ٢ هي افضل اتفاق قائم بين الدولتين العظميين للسيطرة على الأسلحة الاستراتيجية ولا ينبغي التخلي عنها. ومع وجود عجز كبير في الميزانية الامريكية واقتراب موعد انتخابات الكونجرس في نوفمبر، فان اعضاء كثيرين في الكونجرس لا يريدون الموافقة على برامج دفاعية تتطلب مخصصات مالية اكبر.

كل من الجانبين السوفياتي والامريكي يتهم الآخر بمحاولة تحقيق تفوق في التسلح. ويؤمل ان تؤدي اعتبارات تخصيص الموارد بكل منهما الى التركيز على مفاوضات جدية للحد من الأسلحة بدلا من تصعيد التسابق عليها. ويمكن لضمان الردع المتوازن ضمن سقف منخفض ان يكفل الأمن ويصون الموارد.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

العلم وحده لايكفي المرأة

جاءتني متأخرة بضع رسائل من قراء «هذه سبيلي» من مكتب «الشرق الأوسط» في جدة مجموعة كلها في ظرف واحد، بعضها يحمل مسائل ينتظر اصحابها جواباً عليها، وبعضها يتضمن تعقيباً أو تعليقاً على بعض كلماتي السابقة.

واولى هذه الرسائل كتبها الأخ الفاضل عبد الله عبد السيد وهو سوداني يعمل في الدمام من المملكة العربية السعودية، معقبا على كلماتي المتتابعة حول المراة سفوراً واختلاطا وعملا في محيط الرجال. والرسالة طويلة وسأكتفي ببعض فقراتها المهمة

يقول الأخ عبد الله عبد السيد:

«ابتداء أقسم بالله ـ تطوعا لا مجبرا ـ أن اقول الحق. كل الحق ولا شيء غير الحق، بأن الواقعتين اللتين سأذكرهما ليستا من بنات الافكار، ولا من نسج الخيال. وسأقصهما كما عايشتهما.

«الأولى حدثت في منطقة خلوية صحراوية. كنت ـ منذ اعوام خلت ـ متجهاً بعربة من عطبرة الى حلفا الجديدة. تعطلت السيارة في مكان خلوي قاحل. تلفت لكل الاتجاهات الاصلية والفرعية فلم أر اثراً لأي كائن حي، وأيقنت انه لا يوجد حتى شيطان عابر سبيل في ذلك المكان. وبينما السائق يبحث عن سبب العطل اذ بي ألمح فجأة على نحو ٢٠٠ متر شبحاً لا يرى منه شيء يتجه نحونا وتتبعه طفلة لا تتجاوز عمرها الرابعة.

«نعود للشبح. اقترب فاذا به امراة لا يظهر منها شيء، تحمل اناء... وقفت على بعد حوالي ٨٠ متراً واعطت الاناء للطفلة الصغيرة فوصلتنا وهي تلهث، بالاناء ماء. فاذا بالخوف يتبدل إكبارا والرعب اعجابا، تناولت الاناء من الطفلة، وشربت بالرغم من انني لم اكن أحس بعطش، وبالرغم من أن كليهما لم يكن نظيفاً، لا الاناء ولا الماء ولا الطفلة بالطبع.

«وطاف بي الاعجاب كيف شاء. امرأة في صحراء جرداء، محتشمة غاية الاحتشام، تقف على بعد منا وتجود علينا بالماء وهو أعز واغلى ما تملك في تلك المنطقة. تصرفها درس وتلقين، تربية وتدريب عن العفة والكرم والجود.. تلك فطرتنا وشيمتنا وخصائصنا الاسلامية. تعكسها المرأة ـ في غياب الرجل ـ في عفة وعزة مشرقة ومشرقة. تلك السمات التي جاءت الاحزاب الوافدة الغريبة لطمسها ومحوها بحجة انها تخلف ورجعية.

«اما الواقعة الثانية. قصة الدكتورة الخليعة فهي على النقيض، اذ انها حضرية وعصرية ومتعلمة تحمل دكتوراه في الهندسة، ولها ولد وبنت. فبعد قصة الواقعة الأولى بفترة قصيرة شاءت الاقدار أن أعايش الثانية المغايرة. فمسرحها الخرطوم قلب العاصمة. فقد جاءت امراة للسودان من دولة اخرى ونزلت بفندق فخم، حضرت لحضور مؤتمر. كان زميل لي مشتركاً فيه، وحكى لي ما يعجب منه العجب. غازلته الضيفة المتبرجة. راودته عن نفسه. ومما قالته له انها لديها ما يكفيها من المال للتخلف والبقاء في الخرطوم عشرة ايام بعد انتهاء المؤتمر إمعانا في المراودة والاغراء ولكنه قاوم كل اغراءاتها وصد كل محاولاتها، طوال فترة المؤتمر. استعصم اقتداء بسيدنا يوسف عليه السلام. وفشلت كل حبائلها في اصطياده.. وعادت لبلدها وبمجرد وصولها ارسلت خطاباً غرامياً ملتهباً يطفح بالآهات والزفرات والحسرات، وأطلعني صديقي وكأنه يريد ان يزيل اي شك في نفسي، وأن يثبت بالدليل القاطع والبرهان أن كل ما قاله لي سابقاً لم يكن تلفيقاً او تأليفاً.

«وأرمي من ايراد هاتين الواقعتين المتناقضتين لأمور منها: أن هناك من يدعون انهم من أنصار المراة، ويزعمون ان التعليم يصونها ويحفظها من نفسها ومن غيرها، وحقيقتهم أنهم يشجعونها لتتعرى وتتكشف اكثر وتحطم قيود الخلق والمثل. وتخرج من حصنها فتجوب الطرقات والمكاتب والمصانع، فيجدون منها بغيتهم بسهولة ويسر.

«إنني لا اقارن او افاضل بين الجهل والعلم، فالفرق بينهما يراه الأعمى والبصير، وغاية المنى أن يعطي العلم ثمرته المرجوة كما هو حال عدد من المؤمنات القانتات. ولكن إن كان لا بد مما ليس منه بد، ووجوب التحديد الدقيق في واقعتي البدوية البديعة والدكتورة الخليعة، فانني أفضل ـ دون ادنى تردد ـ الجهل مع الفضيلة على العلم مع الرذيلة».

هامش:

تقع عادة بعض الأخطاء المطبعية في كلماتي فادع تصحيحها لذكاء القراء وحسن ادراكهم. ولكن في كلمتين سابقتين تكاثرت الاخطاء المطبعية. ويهمني الآن تصحيح الكلمة الثانية المنشورة يوم ٢/١٠/١٤٠٦ ـ ٨/٦/١٩٨٦ كالآتي:

الخطأ	الصواب
اني أحرص..	وأني أحرص..
التفازية..	التلفازية
الجن..	الجني
تعارفها وتزاوجها	تعارفهما وتزاوجهما
يتنالح	يتناكح.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٩	٢.٥٣	٣.٢٩	٣.٠٨	٣.٥٥	٣.٢٤	٣.٠٨	٤.١٤	٣.٠٦	٣.١٣	٣.٥٨	٤.١١	٣.٢٠	٤.٢٤	٢.٤٤	٤.٠٦	٢.٢٨
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٢	٤.٣٣	٥.٠٣	٤.٥٣	٥.٢٥	٥.١٣	٥.٠٠	٥.٣٤	٤.٤٥	٤.٤٣	٥.١٨	٥.٢١	٤.٥٠	٦.٣٠	٤.٣٠	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.٢١	١٢.٢٢	١١.٤١	١١.٥٣	١١.٥٥	١١.٥٠	١٢.٣٣	١٢.٣٦	١٢.٢٩	١١.٣٧	١١.٢٨	١٢.٠٩	١٢.١١	١٢.٠٨	٢.٠٦	١١.٤٨	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.٤٠	٣.٤٢	٣.٢١	٣.١٤	٣.٣١	٣.١٢	٤.١٣	٤.١١	٣.٥٣	٣.٠٩	٣.١٤	٤.٠٨	٣.١١	٤.٢٦	٦.٠٧	٣.٣٦	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧.٠٥	٧.١٢	٦.٤٨	٦.٤٤	٦.٥٧	٦.٢٥	٧.٤٤	٧.٤١	٧.١٧	٦.٣١	٦.٢٦	٦.٥٩	٦.٤٣	٧.١٦	٩.٤٠	٧.٠٤	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨.٣٥	٨.٤٢	٨.٢١	٨.١٤	٨.٣٠	٧.٣٩	٩.٣١	٩.٣١	٨.٤٧	٨.٠١	٧.٥٦	٨.٢٤	٧.٤٣	٨.٣٦	١١.٣٧	٨.٤٣	[illegible]	[illegible]

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٢٤	٣.٢٢	٣.١٢	٤.٣٩	٣.١٣	٢.٢٩	٢.٣٢	٢.٥٦	٢.٤٨	١.٥٢	٢.٢٧	٣.٥٦	٣.٠٦	٣.٠٢	٣.١٧	٣.٤٣	٣.٠٣	٤.٤٤	٢.٤٥
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥.٢٧	٦.٤٣	٥.٤٢	٤.٥٢	٤.٤١	٥.١٣	٥.١١	٣.٢٩	٤.٢٣	٥.٤٠	٥.١٦	٥.٢٧	٥.٢٣	٥.٤١	٥.١٣	٦.١٩	٥.١٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	١.٤٤	٢.١٦	١.٣٧	١٢.٥٦	١.٠٨	١.٢٧	١.١٥	١٢.٥٠	١.١١	١٢.٥٥	١.٤٢	١.٢٨	١٢.٥٨	١.١٠	١٢.٥٢	١.٢٣	١.٠٧
العصر	[illegible]	[illegible]	٦.٠٥	٦.١٦	٥.٤٩	٥.١٢	٥.٣٣	٥.٤٧	٥.٣١	٥.٢٩	٥.٤٣	٤.٤٠	٦.٠٦	٥.٤١	٤.٥٨	٥.٠٦	٤.٥٥	٤.٥٨	٥.١٨
المغرب	[illegible]	[illegible]	١٠.٠٠	٩.٤٩	٩.٣١	٨.٥٩	٩.٣٣	٩.٣٩	٩.١٨	١٠.٠٨	٩.٥٨	٨.٠٨	١٠.٠٧	٩.٢٦	٨.٣١	٨.٣٧	٨.٢٩	٨.٢٥	٨.٥٨
العشاء	[illegible]	[illegible]	١٢.٠٣	١١.٤٣	١١.٤٦	١١.٠٩	١١.٣١	١١.٤٤	١١.٢٨	١١.٣٧	١١.٤٤	٩.٤٥	١٢.٠٥	١١.٣٩	١٠.٢٧	١٠.٢٧	١٠.٣٠	٩.٥٤	١١.١٥

أنبياء بلا نبوة.. ورسل بلا رسالة

أضواء على القاديانية

الحلقة (٤)

بقلم: د. محمد عبده يماني

انبياء بلا نبوة ورسل بدون رسالة. رجال يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون هي من عند الله. يرفعون شعارات غامضة وعبارات مبهمة ويسقطون بعض الحدود ليدغدغوا عواطف البسطاء، وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات على اختلاف انواعها. فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ وما هي مصادرهم؟ اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا.

وهذه حلقات القي الضوء فيها على القاديانيين الذين اتسمت ديانتهم بما يلي:

١ ـ تحريف آيات القرآن الكريم وادعاء انه انزل على المرزا غلام احمد القادياني رسالة من السماء، وانه رجعة عيسى عليه السلام.

٢ ـ موضوع ختم النبوة والرسالة وتحريفاتهم للايات القرانية والاحاديث الصحيحة بحيث تخدم افكارهم في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الأنبياء والمرسلين، وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يعتقد الاتباع انهم مايزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون أبعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ ـ حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس الا على خاصة الاتباع لأن معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله.

هكذا بالتدريج الذي لا ينفر الاتباع الا من رحم ربي.

وهذا حوار استهدف به في الدرجة الأولى أولئك الذين انخدعوا بدعوة المرزا غلام احمد القادياني وأسعى إلى حوارهم وايضاح الحقائق التي أخفوها عنهم لعل الله أن يهدي قلوباً ضلت بعد رشاد، وزلت بعد ثبات. والله الهادي إلى سواء السبيل.

بعد أن استعرضت معكم في الحلقات السابقة الأسباب الحقيقية التي دفعت الانجليز لخلق هذه النحلة الباطلة، سوف أحاول هنا أن القي مزيداً من الضوء على سلوك هذا الغلام المدعي القادياني والذي استغلته القوى الأجنبية لتشويه العقيدة الاسلامية السمحة، وأغرته بالتأييد والنصرة، وجعلته يتجرأ على ادعاء النبوة. ولقد كانت البداية عندما ادعى انه ليس الا رجلا مصلحاً وانه أتى بمذهب جديد. وبعد أن أصبح له بعض الأعوان والاتباع، انتقل إلى نقطة أخرى خطيرة وهي ادعاء النبوة وانه رجعة عيسى. يقول: «ان الله أرسل من هذه الأمة المسيح الذي هو أعظم شأناً من المسيح الأول بمراتب، والله الذي في قبضته روحي ان كان عيسى في الزمن الذي أعيش فيه أنا ما كان يستطيع أن يعمل ما أعمله أنا، وما كان في امكانه أن يظهر الآيات والبينات التي أظهرها أناه. ويقول «عيسى ابن مريم مني وأنا من الله، سعيد الذي يعرفني وشقي الذي غبت عن عينيه» ويقول ابنه: «قال ابي أنه أفضل من آدم ونوح وعيسى، لأن آدم أخرجه الشيطان من الجنة، وأنه يدخل بني آدم في الجنة، وعيسى صلبه اليهود وهو يكسر الصليب، وهو أفضل من نوح لأن ابنه الكبير حرم من الهداية وأما ابنه فدخل في الهداية» (١).

ونجدهم يعقدون مقارنة بين هذا المتنبي الكذاب المرزا غلام أحمد القادياني وبين رسل الله عليهم السلام. بل ويقولون ان الغلام القادياني هذا أفضل من هؤلاء الرسل الكرام. ولا نجد وجهاً للأفضلية مطلقاً، الا أن تكون الافضلية التي يقصدونها هي في تذلله وتوسله إلى المستعمر الانجليزي المحتل للبلاد والناهب لخيراتها والمسيطر على مقدراتها ومواردها، فضلا عن أنه لم يأت بجديد وانما عمد إلى التشويه والتلفيق والادعاء الباطل. واذا دققنا النظر في العقيدة القاديانية رأيناها ترتكز على جزءين أساسيين يذكرهما الغلام أحمد القادياني في آخر كتابه المسمى «شهادة القرآن»: «ان عقيدتي التي اكررها ان للاسلام جزءين: الجزء الأول اطاعة الله، والجزء الثاني اطاعة الحكومة التي بسطت الأمن وأوتنا في ظلها من الظالمين وهي الحكومة البريطانية» وهم هنا يتمسحون في الاسلام ظاهريا!

وغرضهم من التمسح بالاسلام هو التستر وراءه لتحقيق مصالحهم لأننا نجدهم ينصون في كتبهم المتداولة بينهم: «أنه لو مات مسلم لا يصلى عليه ولا يدفن في قبورهم، ولا ينكح أحد من المسلمين ولا يعامل أية معاملة دينية بل هو كافر عندهم كما ذكر ذلك المرزا غلام أحمد القادياني قائلا: الذي لا يؤمن بي لا يؤمن بالله ورسوله. وكتب ابنه وخليفته الثاني محمود أحمد: لقيني رجل في بلدة لكنهو وسأل بأنه قد اشتهر في الناس بأنكم تكفرون المسلمين الذين لم يعتنقوا القاديانية فهل هذا صحيح فقلت له: نعم، لا شك بأننا نكفركم فاستغرب الرجل قولي وتحير. وقال نحن نسأل لم نكفر غير القاديانيين؟ فهذا واضح من القرآن لأن الله سن انه من ينكر أحداً من الرسل يكفر، وان من ينكر الملائكة يكفر، ومن ينكر القرآن يكفر، وعلى هذا فمن ينكر ان غلام أحمد هو نبي الله ورسوله فانه يكفر بنص الكتاب ولأجل ذلك نكفر المسلمين لأنهم يفرقون بين الرسل ويؤمنون ببعض ويكفرون ببعض فهم اذاً كفار».

وكتب أحد علماء القاديانية في كتابه «النبوة والالهام»: «ان الله قال للغلام أحمد القادياني: الذي يحبني ويطيعني وجب عليه أن يتبعك ويؤمن بك والا لا يكون محباً لي بل هو عدو لي، وان اراد منكروك ان لا يقبلوا هذا بل كذبوك وآذوك فنجزيهم جزاء سيئا واعددنا لهؤلاء الكفار جهنم سجنا لهم فقد بين الله ههنا بأن منكر الغلام كافر وجزاؤه جهنم» (٢).

ثم نجدهم يؤولون الآيات القرآنية تأويلا يخدم مصالحهم ويحقق أغراضهم الخبيثة. فينقل ابن الغلام عن نور الدين الخليفة الأول للقاديانية بأنه قال: «ان المسلمين غير القاديانيين داخلون في قول الله عز وجل أولئك هم الكافرون حقا، ثم يعلق على هذا ويقول: كيف يمكن أن يكون منكر موسى كافراً ملعوناً ومنكر عيسى كافراً، ولا يكون منكر غلام أحمد كافراً، وهذا قول المؤمنين (ولا نفرق بين أحد من رسله) وهؤلاء يفرقون فلذا لا بد أن يكون منكره كافراً داخلا في قول الله عز وجل (اولئك هم الكافرون حقا)». (٣).

يقول الله تعالى: «بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل، ومن يضلل الله فما له من هاد». فلقد زين لهم الشيطان سوء أعمالهم فأصبحوا كالانعام بل هم أضل سبيلا. يقول تعالى: «وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة، ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون».

نجد أن هؤلاء القاديانيين «يتسترون وراء صفوف المسلمين لأغراضهم الفاسدة وفي بعض الاحيان يخدعون عامة المسلمين وخاصة في بلدان غير بلاد الهند والباكستان بالصلاة معهم أي مع المسلمين وخلف أئمتهم، وهذا خداع ظاهر مع انهم يكفرون كل من ينكر نبوة غلام أحمد فكيف يمكن أن يجيزوا صلواتهم خلف «الكفار» وفي صفوفهم ولو صلوا لصلوا للنفاق، هم يعيدون هذه الصلوات في بيوتهم وتسرد أقوال هؤلاء في الصلاة خلف غير القاديانيين. يقول المتنبي القادياني: هذا هو مذهبي المعروف أنه لا يجوز لكم أن تصلوا خلف غير القادياني مهما يكن ومن يكن ومهما يمدحه الناس، فهذا حكم الله وهذا ما يريده الله وان المتشكك والمذبذب داخل في المكذبين والله يريد أن يميز بينكم وبينهم» (٤).

ويقول الغلام القادياني أيضا في كتيبه المسمى «أربعين» في ص ٣٤ و ٣٥ «ان الله اطلعني بأنه حرم حراما قطعيا ان تصلوا خلف الذي يكذبني أو يتردد عن طاعتي بل واجب عليكم أن تصلوا خلف امام من ائمتكم وهذا ما أشير إليه في الحديث (امامكم منكم) يعني اذ نزل المسيح فعليكم أن تتركوا الفرق التي تدعي الاسلام وتجعلوا امامكم منكم فافعلوا ما أمرتم أتريدون ان تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون؟ هذا ما قاله الغلام القادياني، لا يجوز لا يجوز لا يجوز». ويتشددون في هذا إلى هذا الحد بأنهم لا يجيزون لأحد من طائفتهم أن يصلي خلف أي امام الا بعد أن يتأكد من انه قادياني، «وقد سأل رجل غلام أحمد هل يجوز لأحد أن يصلي خلف امام لا يعرف عقيدته؟ فقال: لا، الا أن يقف على عقيدته. ان يصدقني فيجوز، وان يكذبني فلا يجوز ولو لم يصدق ولم يكذب فأيضا لا يجوز لأنه منافق» (٥). فهذا هو رأيهم واعتقادهم ان أي شخص لا يدين بالقاديانية لا تجوز الصلاة خلفه واذا اضطروا للصلاة فعليهم أن يعيدوها مرة أخرى في منازلهم.

والأمر لا يقف عند هذا الحد ولكن التعليمات القاديانية تأمر الاتباع بأن يقطعوا أي علاقة لهم مع المسلمين ولا يشاركوهم في افراحهم أو أحزانهم لان كل من لا يؤمن بالقاديانية كافر ونجس (حسب اعتقادهم) ولا ينبغي للقادياني الطاهر المؤمن أن يتعامل مع المسلمين لأنهم كفرة وأنجاس على حد قولهم!

ولننظر بعمق إلى هذه الأفكار الخبيثة التي يروجونها ويلقنونها للأتباع وما يمكن أن تفعله في أي مجتمع إسلامي من تفرقة وتمزق، وتشويه للفطرة وكذب على الله تعالى.

ثم تمتد مقاطعة المسلمين إلى مرحلة اخرى وهي أن يقاطع القاديانيون المسلمين فلا يشاركوهم في حفلات زواجهم ولا يصلون على جنائزهم «وقد سئل خليفة الغلام القادياني واسمه نور الدين هل تجوز الصلاة على أطفال المسلمين؟ فيقول لا تجوز كما لا تجوز على أطفال الهندوس وأطفال المسيحيين لأن مذهب الطفل مذهب أبويه وهو تابع لهما. ويقول: لا تجوز الصلاة على المسلمين واما صلاة حضرة المسيح (غلام أحمد) عليهم فكان في بدء الدعوة وأكثر من ذلك: أنه لا يجوز الترحم عليهم كما أجاب مفتيان قاديانيان على سؤال: هل يجوز لقادياني أن يقول لمن مات من غير القاديانية رحمه الله وأدخله الجنة؟ قال لا، لأن كفر هؤلاء من البينات ولذا لا يستغفر لهم. وكأن طلب المغفرة للمسلمين وادخالهم الجنة منحصر في دعاء هؤلاء وان لم يستغفر هؤلاء لا تفتح لهم أبواب الجنة» (٦).

أما بالنسبة للنكاح، يقول خليفة المرزا القادياني «ان كل من لم يؤمن بغلام أحمد فهو كافر ولو لم تبلغه الدعوة». وعلى هذا فهم لا يرون جواز النكاح مع المسلمين ويقول محمود احمد القادياني في كتابه «بركات خلافت ص ٧٥»: لا يجوز لأي قادياني ان ينكح ابنته من غير القادياني لأن هذا أمر من المسيح الموعود (أي الغلام القادياني) وهو أمر مؤكد، وقال ان من ينكح ابنته من غير القادياني فهو خارج من جماعتنا مهما يدعي القاديانية، وايضا لا ينبغي لأحد من اتباعنا أن يشترك في مثل هذه الحفلات الزواجية.

بل وأكثر من ذلك فقد نشرت جريدة «الحكم» القاديانية «انه ينبغي أن يراعى في الزواج من المسلمين أن لا تعطى لهم البنات، ويجوز الزواج ببناتهم لأنهم كأهل الكتاب، فنحن لا نعطي بناتنا ونأخذ بناتهم كما يعامل أهل الكتاب كما بينه امامنا بأن غير القاديانيين من المسلمين هم أهل الكتاب فلو أعطيناهم بناتنا لا يجوز، ولو أخذنا منهم بناتهم يجوز وفيه فائدة بأننا قد زدنا واحداً في صفنا».

ويقول خليفة المرزا القادياني: «يجوز أخذ بنات المسلمين والهندوس والسيخ ولا يجوز اعطاؤهم»، وقال: «ما أعطى أحد من القاديانيين بنته لغير القاديانيين، وان أعطى فمثله كمثل ما ورد في الحديث «لا يزني زان حين يزني وهو مؤمن»، وقال: من أعطى بنته للمسلمين يطرد من الجماعة ويكفر».

وقد اعلنوا في جريدة «الفضل» التي تتحدث باسمهم عن طرد خمسة رجال من الجماعة بجريمة انهم زوجوا بناتهم من المسلمين، وهذا نص الاعلان: «يطرد هؤلاء المذكورة اسماؤهم بأمر أمير المؤمنين خليفة المسيح الثاني أيده الله بنصره من الجماعة ويعلن للجميع بأن يقاطعوا هؤلاء». وحتى بشير أحمد يصرح ويقول: «قد فصلت صلواتنا وحرمت انكاحهم البنات، ومنعت الصلوات على موتاهم، فأي شيء بقي بعد ذلك حتى نتعامل معهم، والعلاقات تنقسم إلى قسمين: دينية ودنيوية. فأكبر العلاقات الدينية: العبادات، وأكبر العلاقات الدنيوية: المصاهرات، فقد حرم علينا أن نتعبد معهم أو أن نصاهرهم، فان قلتم فكيف تجيزون أخذ البنات منهم، فأقول كما نجيز أخذ البنات من النصارى، وان قلتم ولم تسلمون عليهم، فأقول: «ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسلم على اليهود فالحاصل أمامنا فرق بين من كل الوجوه» (٧).

هذه لمحات سريعة على معتقدات هذه النحلة الباطلة المسماة بالقاديانية ليتعظ كل من يريد الاتعاظ وليتنبه المسلمون والقائمون على أمر الدعوة الاسلامية إلى خطورة هؤلاء القاديانيين على الاسلام والمسلمين، وعلى البلاد التي يعيشون فيها لأن ولاءهم الأول والأخير للاستعمار والقوى الصهيونية التي تدعمهم، وتقف خلفهم وتوجههم من وراء ستار.

والى اللقاء في الحلقة المقبلة ان شاء الله.

(١) القاديانية: دراسات وتحليل احسان الهي ص ٦٥.
(٢) المرجع السابق ص ٣٤، ٣٥.
(٣) المرجع السابق ص ٣٦.
(٤) المرجع السابق ص ٣٦.
(٥) المرجع السابق ص ٣٧.
(٦) المرجع السابق ص ٤٠، ٤١.
(٧) المرجع السابق ص ٤٣، ٤٤.



اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت إلهي لا إله إلا انت.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

المنتخب الجزائري يودع نهائيات كأس العالم بسبب «جزار بلباو» والتحكيم المهزوز

مونتيراي ـ بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

فاز منتخب اسبانيا على المنتخب الجزائري ٣ ـ صفر في مباراتهما يوم اول في المواجهة الاخيرة لكل منهما في المجموعة «د» بالدور الاول لتصفيات كاس العالم في مونتيراي. النتيجة بالطبع كانت مفاجأة مزعجة ولكن «الجو الخارجي» الذي اقيمت فيه المباراة (حرارة شديدة لا تطاق) و «الجو الداخلي» (الخشونة المتعمدة خاصة من الفريق الاسباني والتحكيم المهزوز) ساعدا على اخراج هذه النتيجة..

وعموما يمكن القول انه لو لعب المنتخب الجزائري بمستواه ... او سُمح له باللعب بمستواه وخسر فلا بأس. الا انه انزلق خلال اللعب لرد العنف بالعنف فاهتز تركيزه وفقد بعض سمعته الطيبة خاصة بعد عرضه المشرف في مباراة البرازيل.

من شاهد المباراة التي اقيمت في ملعب «معهد التكنولوجيا» بمونتيراي يستطيع ان يحكم منذ الوهلة الاولى ان لاعبي الجزائر ماكانوا يلعبون للفوز ـ وللحق كان يكفيهم التعادل باي نتيجة للتأهل ـ غير ان النقطة السلبية التي تحسب ضدهم فرديتهم وانعدام الترابط بينهم مع العلم بان منتخب اسبانيا لم يكن باي حال من الاحوال افضل مستوى من المنتخب الجزائري وهنا يأتي دور التحكيم اذ اهدى الحكم ومساعداه الاسبان الهدفين الثاني والثالث خلال دقيقتين رغم حالتي التسلل الواضح فكان هذا القصور المعيب الرحمة التي اطلقت على الطبيعة التنافسية في المباراة.

الفريق الاسباني كان على ما يبدو مصمما منذ صافرة البداية على ان يخرج حارس المرمى الجزائري دريد من المباراة باي ثمن لانه يعرف انه قوة لا يستهان بها خاصة بعد العرض الرائع الذي قدمه امام المنتخب البرازيلي.. وهذا بالضبط ما حصل، اذ تولى المهمة المدافع جويكويتشيا الملقب في اسبانيا بـ «جزار بلباو»، عندما خاشنه بوحشية ابان تنفيذ ضربة ركنية فرماه ارضا يتلوى من الالم..

ورغم استمرار علاج دريد لمدة قاربت ٥ دقائق فانه لم يتمكن من مواصلة اللعب ودفع الجزائريون ثمن بقائه هدف اسبانيا الاول الذي دخل المرمى دون ان يتمكن دريد من صده وهنا تقرر نقل دريد الى المستشفى محمولا على نقالة بسيارة اسعاف حيث تبين بعد الكشف الطبي انه مصاب بخلع في كتفه واصابة في ظهره.. وهنا لا بد من القول ان الحارس البديل الهادي العربي لا يسأل عن الهدفين الثاني والثالث.

في خضم هذه الخشونة ازداد العنف المتعمد من الفريقين خاصة الفريق الاسباني..

لعب منتخب الجزائر بطريقة ٣ ـ ٦ ـ ١ على اساس فرض السيطرة الكاملة على منطقة وسط الملعب بهدف التعادل مع ابقاء مهاجم واحد متقدم لمشاغبة الدفاع الاسباني مع انضمام رابح ماجر الى خط الهجوم خلال فقرات متقطعة..

الا ان كثرة عدد اللاعبين الجزائريين في وسط الملعب قلصت المسافات بينهم. ناهيك بلجوئهم الى المراوغات غير المجدية خاصة جمال زيدان «الاناني» الذي ظهر وكأنه «صاحب» الفريق.

اما الخطأ الاكبر الذي ارتكبه لاعبو الجزائر اغفالهم ملء المساحات الخالية على جانبي الملعب.. مما شجع الاسبان على بناء هجماتهم منها في الثلث الاخير من الملعب من مركزي الجناحين وهكذا سجلوا هدفهم الاول نتيجة تمريرة عرضية من مركز الجناح الايمن.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني ركز الاسبان على شن الهجمات المرتدة مستفيدين من بطء الجزائريين في الارتداد للدفاع بالاضافة الى ان اللاعب الاسباني الاحتياطي اولايا اتعب المدافعين الجزائريين بتحركاته فصنع هدفا وسجل هدفا آخر رغم انه لم يلعب الا في الشوط الثاني.

الفريقان

● مثل الجزائر: نصر الدين دريد (حل محله الهادي العربي في الدقيقة ١٩) لحراسة المرمى، ومحمود قندوز وفضيل مغارية ونور الدين قريشي وفوزي منصوري في الدفاع ومحمد قاسي سعيد وجمال زيدان (جمال مناد في الدقيقة ٥٨) والاخضر بلومي ورابح ماجر وكريم ماروك في الوسط، ورشيد حركوك في الهجوم.

● ومثل اسبانيا: زوبيزاريتا ـ وتوماس وجويكويتشيا وجاليجو وكاماشو (الكاب) وميشيل وفيكتور وفرانشيسكو وكالديري وبوتراجينيو وساليناس.

حول المباراة

● اقيمت المباراة في الساعة ١٢ ظهرا بالتوقيت المحلي، وكانت الحرارة عالية جدا.

● اول ضربة ركنية احتسبت لصالح الاسبان في الدقيقة السابعة.

● اصيب دريد في الدقيقة ١٢ خلال تنفيذ ضربة ركنية وتوقفت المباراة ٥ دقائق لمعالجته.

● سجل هدف اسبانيا الاول رامون كلديري (لاعب برشلونة) في الدقيقة ١٦.

● دريد لم يقو على الحركة بعيد اصابته ثم دخول الهدف مرماه فنقل على نقالة الى المستشفى.

● اول انذار في المباراة وجه لرابح ماجر رغم الخشونة المتعمدة التي بدأها المنتخب الاسباني.

● الفرصة الطيبة الوحيدة التي سنحت للفريق الجزائري في الشوط الاول كانت في الدقيقة ٣٨، من هجمة منظمة مرر خلالها زيدان الكرة لبلومي داخل منطقة جزاء اسبانيا فسددها بلومي بعيدة عن المرمى.

● اخطر تسديدة للجزائر لعبها في الدقيقة ٤٣ رابح ماجر وابعدها الحارس الاسباني زوبيزاريتا.

● هدف اسبانيا الثاني احرزه ايضا كالديري بعد كرة لعبها له في الدقيقة ٦٨ ايلوي اولايا من تسلل واضح وكأن حامل الراية لم يرشيئا وقد نظر اليه الحكم فوجده بجانب راية ركن الملعب بعيدا عن اللعبة باكثر من ٥ ياردات وقد احتج الجزائريون على هذا الهدف بمرارة ولكن دون جدوى.

● في الدقيقة ٧٠ تكرر التسلل الواضح ووقف دفاع الجزائر بانتظار سماع صافرة الحكم فيما اودع اولايا الكرة في شباك الهادي العربي.

● بعد الهدف الثالث ارتفعت معنويات الاسبان وتعرض لاعبو الجزائر لاحباط نفسي مرير انعكس في ضياع تركيزهم واشتداد حماس الاسبان الذين اضاعوا عدة فرص لتعزيز تفوقهم.

● قبل نهاية اللعب بثوان انذر الحكم قلب الدفاع الاسباني العنيف اندوني جويكويتشيا «بعد خراب مالطة»، رغم انه كان السبب المباشر في تحويل المباراة من مباراة كروية الى «لقاء ملاكمة».

● بهذه النتيجة، الى جانب فوز البرازيل على ايرلندا الشمالية احتلت اسبانيا المركز الثاني في المجموعة «د»، فيما خرج الجزائريون والايرلنديون من النهائيات بعدما جمع كل من الفريقين نقطة واحدة وهذا رصيد لا يكفي للتقدم بين افضل من احتل المراكز الثالثة.

● حكم المباراة الياباني تاكادا وعاونه حكما الخط بيكون (موريشيوس) يوريا (المكسيك).. والثالث يوريا هو الذي تغاضى عن المتسللين.

العنف الوحشي.. جويكويتشيا يضرب بمرفقه صدر دريد وبركبته ظهره في التحامهما العنيف اثر ضربة ركنية.



الهدف الاسباني الاول.. من قذيفة كالديري (اقصى اليمين) عبر مغارية تدخل مرمى دريد المصاب قبل خروجه من الملعب بلحظات.

خلفيات

● ذكر ناطق باسم المستشفى الذي عولج فيه نصر الدين دريد حارس مرمى فريق الجزائر الذي اصيب خلال مباراة اسبانيا والجزائر بانه يعاني من رضوض بالغة في الكتف الايمن وفي الصدر ومن ارتجاج في المخ.

وذكر اطباء مستشفى سان هوسيه بمونتيراي حيث نقل دريد بعد ان فقد وعيه لبعض الوقت اثر صدمة تلقاها من اللاعب الاسباني جويكوتشيا بانه سيظل تحت المراقبة لمدة تتراوح بين اربعة وخمسة ايام قبل اجراء تشخيص أدق لتحديد مدى خطورة اصابته ومدة عدم صلاحيته للعب.

● أمضى المنتخب الانجليزي يوم اول من امس يوم راحة واستجمام وهدوء في المكان المخصص له في مونتيراي قبل السفر الى مكسيكو حيث سيلتقي مع الباراجواي في دور الـ ١٦.

● وحذر انزو بيرزوت مدير ومدرب المنتخب الايطالي لاعبيه من ان مباراة صعبة تنتظرهم امام منتخب فرنسا يوم الثلاثاء وقال انه قد يدخل تعديلات على الفريق الذي لعب في الدور الاول للبطولة بعد اكتمال لياقة باولو روسي والدو سيرينا وماركو تارديلي.

● صرح كايتانو ري مدرب منتخب الباراجواي الذي صعد الى دور الـ ١٦ لبطولة كأس العالم بأن فريقه لا يخشى الفريق الانجليزي وبانه سيلعب للفوز. وقال ري ان استمرار فريقه في اللعب في مكسيكو سيتي (على ارتفاع ٢٢٤٠ مترا) ميزة مصالح فريقه على حساب الفريق الانجليزي الاتي من مونتيراي حيث الارتفاع ٥٣٨ مترا فقط.

● أمضى منتخب بولندا الذي صعد رغم هزيمته الاخيرة امام انجلترا الى دور الـ ١٦ يوم اول من امس في الراحة بينما تدرب الاحتياطيون ويسافر الفريق اليوم الى مكسيكو سيتي حيث يتضمن برنامجه تدريبا عنيفا.

● لن يشارك لاريونوف الظهير الايمن للمنتخب السوفياتي في المباريات الباقية امام فريقه في كأس العالم لاصابته بتهتك في أربطة الركبة اليمنى خلال التدريب. ومن المتوقع ان يحل احد زميليه بال وموروزوف.

شكرا لمثيري الشغب..

● وصل الامر بصحيفة «ايل دياريو دي مونتيراي» في عددها الصادر يوم اول امس (الخميس) وبعد فوز منتخب انجلترا على منتخب بولندا الى حد اعرابها عن اسفها لرحيل الذين كانت تطلق عليهم حتى ذلك الحين لقب (الحيوانات) الى مكسيكو سيتي. وأضافت الصحيفة متحسرة على سفر الانجليز «اننا متأسفون لانكم ستغادروننا لانكم ملكتم قلوبنا بمباراتكم ضد بولندا».

ومن الطريف ان نفس الصحيفة نشرت على صفحاتها الداخلية خبرا عن اعتقال خمسة مواطنين انجليز ليلة الاربعاء ـ الخميس بتهمة الاستحمام بملابس خفيفة في المجرى المائي ماركو بلازا احد الاماكن السياحية المعروفة في المدينة.

● كان من المقرر ان يشترك فاليري لوبانوفسكي مدرب المنتخب السوفياتي يوم الخميس في مؤتمر صحفي. وقد طال انتظار العديد من الصحفيين للمدرب السوفياتي لكنه لم يحضر.

وجاء في ايضاح رسمي ان المدرب السوفياتي يعتذر عن عدم حضور المؤتمر الصحفي لانه يعاني متاعب حادة في جهازه الهضمي. وحقيقة الامر ان لوبانوفسكي كان قد استشار بالفعل طبيبا ولكن لمعالجة اسنانه، والعجيب في الامر ان لوبانوفسكي قاد مران فريقه في المساء بروح حماسية عالية.

● خلت مدينة مونتيراي خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية من مئات المشجعين البولنديين الذين غادروا المكسيك الى الولايات المتحدة حيث يعيشون لان الاجازات السنوية لغالبيتهم قد انتهت. وأوضح شخص يدعي ميروسلاف كيك (وهو من وارسو ويقيم حاليا في تكساس) قائلا «اسوأ ما في الامر اننا سنشاهد بقية المباريات من على شاشات التليفزيون ولكن عزاءنا الوحيد ان بلادي حظيت ببعض التشجيع خلال هذا الدور الاول».

● لا يعتقد بول برايتنر الظهير العالمي السابق بمنتخب المانيا الغربية الموجود حاليا في المكسيك ان فنيا ممتازا يكفي لتحويل فريق سيء الى فريق جيد. كان برايتنر يلمح الى فرانز بيكنباور المدير الفني الحالي لمنتخب المانيا الغربية ولاعبيه.. وقد جاء في حديثه «بعد عامين من تولي بكنباور مسؤولية تدريب الفريق لم ينجح في فرض اسلوبه».

● لم يكن احد الصحفيين الانجليز يعلق امالا كبيرة على فرص صعود منتخب بلاده الى الدور الثاني للبطولة.. قبل ساعتين من مباراة انجلترا ضد بولندا وكان الصحفي مستعدا للسفر فحمل معه في قاعة المركز الصحفي حقيبته وتذكرة الطائرة تأهبا لمغادرة المكسيك مساء اليوم نفسه.

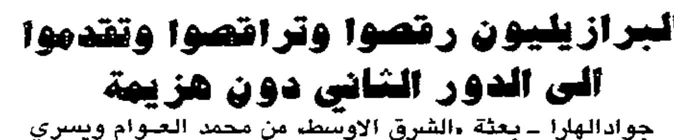
● صرح نيكيتا سيمونيان المدير الوطني للمنتخبات السوفياتية بأن بلاده تأمل في تغيير نظام بطولة كأس العالم. وقال ان النظام المتبع حاليا في المكسيك ليس هو النظام الافضل واضاف «الامر يستحق الدراسة من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم قبل بطولة كأس العالم المقبلة في ايطاليا ويتعين ان نضع في الاعتبار ان كرة القدم تتطور في كل مكان بسرعة كبيرة ولعل اداء ممثلي القارة الافريقية يثبت ذلك» مشيرا الى انجاز المنتخب المغربي الكبير.

● اسفرت الاحتفالات الشعبية التي أقيمت ليلة الخميس في مكسيكو بمناسبة صعود منتخب المكسيك الى دور الـ ١٦ في نهائيات كأس العالم عقب فوزها على العراق بهدف مقابل لا شيء عن القاء القبض على ٦٠٠ شخص واصابة ٥٠ أخرين.

وفيما اغلقت منطقة وسط المدينة امام حركة المرور للسماح لعرض المشاهد الفنية فان فرحة عشرات الالاف من المشجعين المكسيكيين توقفت فجأة بعد بضع ساعات عندما قامت قوة قوامها ٢٠ الف رجل شرطة بقمع المشاجرات وأعمال التخريب التي ارتكبها بعض السكارى من الشبان.




دريد يتلقى الاسعافات



البرازيليون رقصوا وتراقصوا وتقدموا الى الدور الثاني دون هزيمة

جوادالهارا ـ بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

تقدم المنتخب البرازيلي مساء اول من امس الى الدور الثاني من نهائيات كاس العالم لكرة القدم على رأس المجموعة «د» بعد ان حقق فوزه الثالث على التوالي، فبات اول فريق يحقق مثل هذا الانجاز في المرحلة المنتهية، وهذا يعني انه دخل الدور الثاني جامعا ست نقاط.

الفوز بحد ذاته لم يكن في الواقع بيت القصيد لاسيما انه جاء على حساب المنتخب الايرلندي الشمالي المتواضع اضعف فرق المجموعة الذي لم يحصد الا نقطة واحدة من مباراته الاولى امام المنتخب الجزائري (وهي نقطة ما كان من الواجب ابدا ان يحصل عليها لو لعب الجزائريون يومها بمستواهم).

بل ان الاهمية الحقيقية للنتيجة تكمن في الاداء البرازيلي الذي اعاد البسمة ليس فقط لاكثر من ١٠٠ مليون برازيلي بل لمئات الملايين من محبي «السامبا» و«الكاريوكا» الكروية التي باتت علامة مميزة وماركة مسجلة لكرة القدم البرازيلية... في مختلف انحاء العالم.

فالفريق «الاصفر والازرق» لعب امس فقط في استاد «هاليسكو» بجوادالهارا الكرة البرازيلية التي تعودنا عليها وساعده على ذلك منتخب بسيط الامكانيات، مجتهد وطموحه محدود... لكنه ليس شريرا ولا خشنا زيادة على اللزوم، وهكذا سمح الايرلنديون ـ ولو على حساب عزة انفسهم وعذرية شباكهم ـ لفناني البرازيل برسم تابلوهات كروية حلوة انتهت بفوز صريح بثلاثة اهداف نظيفة... وصدات شجاعة من «عجوز» المنتخب الايرلندي الشمالي بات جينينجز ابن الـ ٤١ سنة.. في ما يعتقد بانها مباراته الدولية الوداعية.

افتتح البرازيليون التسجيل في الدقيقة ١٥ بتسديدة سريعة ومتقنة من الجناح الايمن الهداف كاريكا، وبعد ان صمد الايرلنديون وحاولوا المشاغبة واحتواء الهجمات البرازيلية اقتنص الظهير الايمن جوسيمار احد اجمل اهداف البطولة بقذيفة بعيدة من خارج منطقة الجزاء لحظة ابتعاد جينينجز خطوة واحدة عن مرماه سكنت معها الكرة الزاوية اليمنى العليا.

في الشوط الثاني حاول نجوم البرازيل تعزيز تفوقهم الا ان لعبهم «الاستخفافي» الاستعراضي والدفاع المستميت من قبل الدفاع الايرلندي ومن خلفه الحارس العالمي «العجوز» ابقيا الوضع ـ على الاقل من ناحية عدد الاهداف ـ على ما هو عليه.. لفترة غير قصيرة.

في الدقيقة ٦٨ اجري تبديل برازيلي، وسط هتاف الجمهور، دخل بموجبه زيكو ليلعب لاول مرة في النهائيات وخرج سقراط... الا ان زيكو بقي في الظل بعيدا عن مجرى الحركة حتى ما قبل صافرة النهاية بدقيقتين، عندما بلمحة نبوغ صنع الهدف الثالث لفريقه بتمريرة «باكوارد» خلفية خدعت كل من كان داخل منطقة الجزاء الايرلندية... الا كاريكا المتابع الذي خطف الكرة قذيفة رائعة داخل الشباك..

حضر المباراة حوالي ٤٠ الف متفرج شجع السواد الاعظم منهم المنتخب البرازيلي يجنون على انغام الطبول وأدارها بكفاءة الحكم الالماني الشرقي سيجفرند كيرش.

الفريقان

● مثل البرازيل: كارلوس، وجوسيمار، وهوليو سيزار وايدينهو «كابتن» وبرانكو، ـ والبماو وسقراط (زيكو) وجونيور وايلزو وكاريكا وموللر (كازاجراندي).

● ومثل ايرلندا الشمالية: جينينجز، وجيمي نيكول وجون اونيل وماكدونالد ودوناجي، وستيورات وماكيلروي «كابتن» وماكريري وايتساید، وكامبل وكلارك ونزل هاملتون كاحتياطي في الشوط الثاني.

زيكو.. يسدد

جوسيمار (اقصى اليمين) يخطف هدف البرازيل الثاني ضد ايرلندا الشمالية.

التيمومي يعلن عزمه الاحتراف بعد كأس العالم

جوادا لهارا ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسهم اللاعبين المغاربة في سوق المحترفين بدول اوروبا الغربية، وانهالت العروض من عدة دول على مجموعة من اللاعبين.. بينهم اللاعب محمد التيمومي.. الذي أعلن في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه قرر إحتراف اللعب، وحدد نهاية بطولة كأس العالم الحالية موعداً لنهاية اللعب كهاو ضمن صفوف فريق نادي الجيش الملكي.. وقال التيمومي «انه اتخذ هذا القرار بعد تردد طويل من بغية الحصول على فرصة الاحتكاك الملائمة للارتقاء بمستواه لتحقيق طموحاته الكبيرة في الميادين الخضراء» وكشف التيمومي عن تلقيه عروضاً من اندية أ. سي ـ ميلان الايطالي، ومالقاو اشبيليا وبرشلونة الأسبانية، وسيون وسيرفيت جنيف بسويسرا ولوهافر بريست الفرنسيين بالاضافة الى ناد برتغالي.. وتمنى التيمومي ان تتاح له الفرصة للعب باحدى الدول العربية قائلا إن ذلك سيكون افضل لي... ولكن لان ذلك غير متاح راهنا فإن التيمومي يفضل اللعب في ايطاليا اوفرنسا حيث يوجد مجموعة من النجوم العالميين المعروفين، الذين سيستفيد من الاحتكاك معهم.

كريمو يترك لوهافر

من جهة ثانية كان عبد الكريم ميري الشهير بـ «كريمو» (٣١ عاما) يناقش مع احد مسؤولي نادي سانت إتيان الفرنسي إمكانية توقيع عقد بينهما، وأستبعد كريمو ان يعلن عن الاتفاق قبل نهاية كأس العالم الحالية.. لكنه اكد رغبته في عدم الاستمرار باللعب لفريق لوهافر الفرنسي.. ويذكر ان ميري يحترف اللعب منذ سبع سنوات في صفوف عدد من الفرق الفرنسية..

وبودربالة يبحث عن بديل لسيون

وكشف عزيز بودربالة نجم فريق نادي سيون السويسري عن قيام اتصالات جدية بينه وبين عدة اندية في البرتغال وفرنسا وإيطاليا لشراء عقده الذي يستمر عامين مع سيون مقبلين، وقال بودربالة «إن اللعب لذلك الفريق كان خطوة مبدئية للانتقال الى عالم النجومية الواسع، وأشعر ان إمكانياتي تساعدني في الوقت الراهن على البحث عن فريق افضل». ورفض بودربالة الافصاح عن اسماء الاندية التي يتباحث معها حاليا، وقال «إن ذلك لن يتقرر قبل نهاية كأس العالم.. وعلمت «الشرق الاوسط» ان ابرز العروض المقدمة لبودربالة جاءت من فرنسا وإيطاليا».

هذا في الوقت الذي استبعد عبد الرزاق خيري صاحب اجمل هدف في مباريات كأس العالم الحالية، (والبالغ من العمر ٢٤ سنة).. ان يكون قد فكر في هذا الموضوع.. وقال.. ربما يكون ذلك في المستقبل.. لكني حاليا لا أفكر في ذلك.

بوتاسيو مدرباً لفريق نادي الشباب السعودي

● اثنى مدربون برازيليون موجودون هنا بالمكسيك على اختيار نادي الشباب السعودي للمدرب بوتاسيو مدرب فريق نادي انترناسيونالي مدربا للفريق خلال الموسم المقبل.. بدءاً من شهر يوليو (حزيران) المقبل.. ويعمل بوتاسيو مدرباً للفريق الذي يلعب له النجم البرازيلي المعروف فالكاو.

سانتانا لن يستمر في تدريب البرازيل اكثر من اسبوعين

● ينتظر ان يصل الى المكسيك الأسبوع المقبل كارلوس البرتو بيريرا مدرب منتخب الامارات العربية المتحدة، لمشاهدة مباريات كأس العالم.. كخطوة أولى للاعلان عن تكليفة بتدريب المنتخب البرازيلي حسبما ذكر عضو باتحاد الكرة البرازيلي لـ «الشرق الاوسط» وأكده باللجنة الفنية العليا للاتحاد، فقد قال العضو «إن سانتانا يرغب في الاستقالة بعد كأس العالم لشعوره بالكآبة، وحاجته الى الراحة لكنني لا اعتقد ان ذلك هو السبب المباشر.. ذلك انه لم يعد لديه ما يستطيع تقديمه للمنتخب البرازيلي». وقال العضو «إن سانتانا في حل من عقده مع اتحاد الكرة البرازيلي بمجرد إنتهاء مباريات بطولة كأس العالم الحالية».

الكرة في شباك جينينجز

ترتيب المجموعة «د»

وهنا الترتيب النهائي للمجموعة «د»:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ـ البرازيل	٣	٣	—	—	٥	—	٦
٢ـ اسبانيا	٣	٢	—	١	٥	٢	٤
٣ـ ايرلندا الشمالية	٣	—	١	٢	٢	٦	١
٤ـ الجزائر	٣	—	١	٢	١	٥	١

الرياضة في سطور

زولا بد تشارك في العاب الكومنولث

اختيار زولا بد للاشتراك في العاب الكومنولث

● لندن:

اختيرت العداءة البريطانية الجنوب افريقية الاصل زولا بد لتكون ضمن منتخب انجلترا للسيدات في دورة العاب الكومنولث القادمة التي ستقام في أدنبره عاصمة اسكوتلندا في الفترة من ٢٤ يوليو (تموز) الى ٤ اغسطس (آب).

ستشارك زولا بد في سباق الـ ١٥٠٠م.

اليوم ٥ مباريات في الاسبوع ٢١ للدوري المصري الكروي

● القاهرة:

تقام اليوم السبت ٥ مباريات في الدوري العام المصري لكرة القدم بينها مباراة واحدة مؤجلة من الاسبوع التاسع عشر، فيلتقي المصري مع الزمالك في بورسعيد ويدير اللقاء طاقم حكام اجنبي من ايطاليا وفي حال عدم حضوره سيدير اللقاء محمود عثمان الحكم المصري.

بينما يتقابل في بداية الاسبوع الـ ٢١ من الدوري الاهلي والاتحاد السكندري تحت الاضواء باستاد «المقاولون العرب».. والسويس مع الاسماعيلي بالسويس والترسانة مع المنيا (الهابط) بالقاهرة.

اما آخر المباريات وأهمها فينمو منها المهددان بالهبوط للدرجة الاولى «ب» البلاستيك والمنصورة.

وتعادل الفريقين يؤكد هبوط البلاستيك ونجاة المنصورة، اما فوز البلاستيك فيبقي باب الامل مفتوحا امامه حتى الاسبوع الاخير.

الاستعداد الرالي باريس ـ داكار

● باريس:

أجرى مسؤولو منظمة تييري سابين الذين يقومون بجولة للاتصالات في افريقيا في نيامي عاصمة النيجر محادثات مع السلطات النيجرية في اطار الاستعداد لسباق رالي باريس ـ داكار المقبل. وقد أكد جيلبير سابين رغبة المسؤولين الجدد في العمل على انجاح تنظيم بطولة تاسعة يدركون جيدا انها ستكون بمثابة اختبار خاص لاستمرارية بقاء المسابقة.

اليوم بالاسكندرية.. افتتاح نهائيات الدوري العام المصري للكرة الطائرة

● القاهرة:

تبدأ اليوم السبت باستاد الاسكندرية الدورة السداسية النهائية لبطولة الدوري المصري العام للكرة الطائرة التي تشارك فيها فرق الاهلي ـ (حامل اللقب) ـ والزمالك والشرطة والجزيرة وسموحة والاتحاد..

تقام البطولة بنظام الدوري من دورين حيث ينتهي الدور الاول بالاسكندرية يوم ٢١ يونيو (حزيران) الجاري وتقام مباريات الدور الثاني في القاهرة حتى نهاية هذا الشهر.. وتقام اليوم ثلاث مباريات بين الاهلي والشرطة ثم سموحة مع الجزيرة واخيرا الزمالك مع الاتحاد السكندري.

الرياضة المصرية

الاولمبي اعلن الجهاز الفني لفريقه الكروي للموسم المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● قبل بضعة شهور من بدء موسم كرة القدم المقبل في مصر ١٩٨٧/٨٦ اعلن النادي الاولمبي السكندري التشكيل الكامل للجهاز الفني المسؤول عن الفريق الاول.

يضم الجهاز البوري ـ ظهيرا ايسر منتخب مصر والاولمبي السابق ـ مدربا ومشرفا عاما على فرق الناشئين واللواء علي لطفي مديرا للكرة ومحمد علي حسن مسؤولا عن تدريبات اللياقة البدنية وسيد محسن مدربا لحراس المرمى ومحمد كشك للشؤون الفنية. وبذا يعتبر الاولمبي ـ الذي يلعب فريقه في دوري الدرجة الاولى (ب) ـ اول ناد يشكل جهازه الفني للموسم المقبل.

على صعيد آخر قرر مجلس ادارة نادي السكة الحديد اخيرا اعادة تشكيل جهاز الكرة للموسم المقبل من: كمال عثمان مدربا للفريق الاول ومجدي كامل مديرا للكرة ومحمد القزاز مدربا مساعدا ومحمود عبد الحليم مدربا لفريق الناشئين تحت ٢٠ سنة واحمد ابو حسين مدربا لفريق الناشئين تحت ١٨ سنة ومحمد عطا لمدرسة الناشئين.

حسن شحاتة مع الخليج الاماراتي

● وقع حسن شحاتة نجم فريق كرة القدم السابق بنادي الزمالك عقدا لتدريب فرق الناشئين بنادي الخليج بدولة الامارات.

تم التوقيع اثناء وجود شحاتة في الامارات حيث شارك في دورة نظمها نادي الجزيرة.

كذلك تلقى حلمي طولان مدرب شباب الزمالك (تحت ٢٠ سنة) عرضا من نفس النادي ليكون مساعدا لمدرب الفريق الاول وهو المنصب المرشح له حتى الان زكي عثمان.

مصر تنظم البطولة العربية لفرق الناشئين في الجمباز

● قرر الاتحاد العربي للجمباز تنظيم البطولة العربية الاولى للناشئين في القاهرة خلال النصف الثاني من العام الحالي وكانت مصر قد تقدمت بطلب للاتحاد العربي بتنظيم هذه البطولة.

هذا وسيغادر القاهرة في نهاية يونيو (حزيران) الجاري في طريقه الى بغداد العميد ماهر جمال الدين سكرتير الاتحاد المصري للجمباز لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي تنعقد في الاسبوع الاول من يوليو (تموز) المقبل بالعراق.

كرة اليد المصرية تعسكر في المانيا

● تلقى الاتحاد المصري لكرة اليد موافقة الاتحاد الالماني الغربي على استضافة معسكر المنتخب المصري في مدينة هامبورج خلال النصف الاول من اغسطس (آب) المقبل وتنظيم اربع مباريات ودية له مع اندية الدرجة الاولى هناك. في حين اعتذر الاتحاد الالماني عن امكانية اقامة مباراة دولية بين منتخبي مصر والمانيا خلال هذه الفترة..

يأتي هذا المعسكر في اطار استعدادات مصر للاشتراك في بطولة كأس فلسطين التي ستقام في سورية خلال الفترة من ٢٥ اغسطس (آب) الى ٤ سبتمبر (ايلول).

من جهة ثانية وافق الاتحاد المصري للمصارعة على دعوة نظيره الالماني الغربي للاشتراك في بطولة العالم للناشئين (تحت ١٨ سنة) التي تنظمها المانيا الغربية خلال المدة من ١٦ الى ٣٠ يوليو (تموز) المقبل بمدينة شيفرز ستادت.

استقالة ٨ اعضاء بمجلس ادارة الترسانة

● احتجاجا على قبول ٢٣٠٠ عضو جديد في نادي الترسانة تقدم ثمانية من اعضاء مجلس ادارة النادي (المعين) باستقالاتهم من عضوية المجلس الذي يبلغ عدد اعضائه ١٧ عضوا..

بذلك يبقى المجلس قانونيا بوجود ٩ من الاعضاء ولكن يتهدده خطر الحل في حالة استقالة عضو واحد فقط اذ يصبح اذ ذاك العدد غير قانوني.

كان مجلس الادارة الحالي برئاسة محمود كامل ياسين رئيس النادي قد قرر قبول ٢٣٠٠ عضو جديد من خارج الورش الاميرية ـ التي تسيطر تماما على الاغلبية بين الاعضاء الحاليين ـ ولذا احتج اعضاء المجلس الحالي الذين يتبعون الورش الاميرية وتضامنوا في محاولة لاسقاط المجلس وعدم اعتماد قرار قبول هؤلاء الاعضاء.

الجزائر توافق على طلب مصر التأجيل الثاني للاسماعيلي ومولودية وهران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الاتحاد الجزائري لكرة القدم على طلب الاتحاد المصري الذي تقدم به بشأن تأجيل مباراتي مولودية نفط وهران بطل كأس الجزائر والاسماعيلي ممثل مصر الثاني ـ مع الاهلي حامل اللقب في دور الـ ١٦ لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا ومن يومي ٧ و٢١ يوليو (تموز) المقبل الى ٢١ و٤ اغسطس (آب) نظرا لاشتراك خمسة من لاعبي الاسماعيلي في معسكر المنتخب العسكري المصري في يوغوسلافيا في النصف الاول من يوليو.

وكان الاتحاد الافريقي قد اجل المباراتين من شهر مايو (ايار) الى شهر يوليو لانشغال الجزائر في كأس العالم.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ اغنية لأم كلثوم.
٢ ـ من انواع الشجر (معكوسة) ـ أخر كل شيء.
٣ ـ تمرد ـ للتمني (معكوسة).
٤ ـ مرتفع.
٥ ـ مصدر مياه ـ صاح.
٦ ـ مطربة عربية.
٧ ـ عفو ـ استمرار.
٨ ـ شركة فنادق عالمية.
٩ ـ اربد (مبعثرة) ـ اسم علم مؤنث.

عموديا

١ ـ كوز الذرة.
٢ ـ مدينة لبنانية (معكوسة) ـ معبر.
٣ ـ جدها في (وريد) ـ من الكواكب.
٤ ـ سيف ـ واسع.
٥ ـ نصف (صورة).
٦ ـ حرف جر ـ قصر شهير في القاهرة.
٧ ـ يأكل ـ حرف هجاء.
٨ ـ ذو نجابة وفضل ـ وعاء (معكوسة).
٩ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).

استمرار حرص تل
اتفاق متوسط
هدف غارة
ابلاغ شكل
موقف واصل
محيط مصير
روما ام
أوساط طرف
تفاهم هد

م	ر	م	س	ل	ص	ا	و	ل
ص	ي	ا	ر	ا	ن	ت	ك	م
ا	ص	ر	ت	و	ل	ش	و	ت
ف	م	ف	ا	ط	م	ق	ط	ا
ت	ا	ة	س	ر	ف	ا	ي	ب
ق	ر	و	ر	ه	م	ص	ع	ل
د	ت	م	د	ا	ر	ت	م	ا
م	ط	ر	ف	ع	غ	ه	س	ع
ف	د	ه	ا	و	س	ا	ط	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية | بلغاريا

الاسماعيلي

الرياضة الافريقية

٢٦ دولة تشارك في تصفيات افريقيا لكأس العالم للشباب والناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الدول الأفريقية التي وافقت على الاشتراك في التصفيات القارية لبطولة كأس العالم المقبلة للشباب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم ٢٤ دولة مقابل ١٨ دولة وافقت على الاشتراك في تصفيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة).. وقد تحدد ١ اغسطس (آب) ١٩٦٧ كحد اقصى لتاريخ ميلاد اللاعبين للاشتراك في بطولة (تحت ١٩سنة) و١ اغسطس (آب) ١٩٧٠ لبطولة تحت ١٦ سنة.

الدول التي وافقت على اشتراك في البطولتين هي الجزائر والكاميرون وساحل العاج ومصر واثيوبيا والجابون وجامبيا وغانا وغينيا وليسوتو وموريشيوس ونيجيريا والسودان وتوجو وتونس وزامبيا.. بينما وافقت كل من انجولا وموريتانيا والمغرب وموزمبيق والصومال وسوازيلاند واوغندا وزيمبابوي على الاشتراك في بطولة تحت ٢٠ سنة وبنين وليبيريا على الاشتراك في بطولة تحت ١٦ سنة.

مصر تنظم تصفيات افريقيا للناشئين في السلاح

● صرح العقيد سامح عبد الرحمن سكرتير عام اتحاد السلاح المصري ان الاتحاد الدولي للسلاح قرر اخيراً ان تنظم مصر تصفيات افريقيا لأول مرة لفرق تحت ١٦ سنة التي تشارك فيها كل من تونس والجزائر والمغرب بالاضافة الى مصر الدولة المنظمة.

مصر في بطولة شمال غرب افريقيا للهوكي

● قرر الاتحاد المصري للهوكي اخيراً الاشتراك في بطولة غرب افريقيا التي تنظمها غانا في الفترة من ١٨ الى ٢٦ سبتمبر المقبل.

المعروف ان الاتحاد الافريقي للهوكي قسم افريقيا لثلاث مناطق هي شمال وغرب افريقيا وشرق ووسط افريقيا وجنوب افريقيا وستكون غانا اول دولة افريقيا تنظم البطولة بعد التقسيم الجديد.

حتى الآن وافقت على المشاركة في البطولة كل من مصر ونيجيريا والمغرب وغانا البلد المضيف.. كما كلف جمال شيرازي بالاشراف على البطولة بعد ادراجها في برنامج الاتحاد الدولي للهوكي.

رسالة اليمن الرياضية

العاب القوى اليمنية تعيش فترة تطور كبير


خالد الثور

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

الاتحاد اليمني لألعاب القوى في الآونة الاخيرة، يخطو خطوات واسعة نحو الانطلاق خارجيا في نقلة جديدة قد تنقل العاب القوى اليمنية، بمختلف انواعها، ولاسيما سباقات المسافات المتوسطة والطويلة، الى المنافسة على الصعيد العربي. وبمناسبة السباق الذي جرى بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي خصص ريعه لمساعدة «الطفل الافريقي»، باشراف الاتحاد اليمني لألعاب القوى، وبالتعاون مع مكتب منظمة «اليونسيف» في اليمن، وجهاز الرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة، كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء الخاطف مع السيد خالد الثور رئيس الاتحاد، وعضو اللجنة الأولمبية.

● اجرى اخيرا سباق العدو لفئات الكبار والناشئين من الجنسين تحت شعار التضامن مع افريقيا، ومن اجل جمع المساعدات للمتضررين من المجاعة في افريقيا، هل تكرمتم فسلطتم الضوء على هذا الحدث العالمي؟

.. لقد حرص الاتحاد اليمني العام لالعاب القوى على اقامة بطولة عامة مفتوحة للعدو الريفي للرجال والنساء والشباب والشابات ولمختلف الجنسيات في اليمن، كون الغرض من اقامة هذه البطولة هو ناحية انسانية بحتة تعود بالنفع لصالح «الطفل الافريقي» بمناسبة يوم «الطفل العالمي» من خلال جمع التبرعات المادية والعينية وقد قام الاتحاد بوضع جوائز كبيرة ومشجعة لأوائل المتسابقين ولكل الفئات.

ونظمت ولله الحمد البطولة بصورة مشرفة في جميع النواحي الادارية والفنية والاعلامية بحيث خرج جميع المتسابقين وعامة الجمهور اليمني بانطباع جيد حول البطولة وهدفها السامي وقد كان معظم الاخوة المواطنيين ورجال الاعمال واعين للمسؤولية وقدموا المساعدات المادية....».

● ماذا عن نشاطات الاتحاد في المستقبل، داخليا وخارجيا؟

.. الاتحاد اليمني العام لالعاب القوى سيستضيف البطولة العربية التاسعة للعدو الريفي في فبراير (شباط) ١٩٨٨م، واهتمامنا بهذا النوع من السباق اتى ليخدم الاعداد الجيد لهذا الغرض وقد سعى الاتحاد لتأهيل الكوادر الفنية اليمنية في مجال التدريب الاتحاد بصدد تأهيل اكبر عدد من الحكام اليمنيين. كما انه يحرص على المشاركات في معظم البطولات العربية والآسيوية والعالمية الرسمية وامكانياتنا هي التي ترسم لنا واقعنا الذي على ضوئه نسير بخطى حثيثة وفي الواقع على طريق احداث تغيير كبير في شكل العاب القوى اليمنية فقد قرر مجلس ادارة الاتحاد برنامج موسم ١٩٨٦م وبدأ بتنفيذه بصورة نفتخر بها فالعاب القوى اليوم اصبحت تمارس في جميع محافظات الجمهورية ولدينا خطة لعمل بطولات مشتركة بين مختلف المحافظات حتى يتسنى لنا انتقاء العناصر التي سيصار الى تأهيلها واعدادها خلال عام ١٩٨٧ من خلال المشاركات الداخلية والخارجية.

«وخطة الاتحاد في الموسم المقبل هي تعميم العاب القوى على جميع المدارس بمختلف مراحلها ورعايتها وعندئذ يمكن لنا القول بأننا رسمنا اول الطريق لتطوير العاب القوى اليمنية....».

● ما هي اهم المصاعب التي تواجه الاتحاد، والاتحادات الرياضية بشكل عام؟

.. بلا شك الدولة رصدت الاعتمادات اللازمة لقطاع الرياضة والشباب، ومنها الاتحادات الرياضية، الا ان لنا بعض الملاحظات على السياسة التنفيذية لتوظيف هذه الامكانيات، ولو برمجت بشكل اكثر دقة، سيكون لها مردود كبير وواضح على اعمال الاتحادات جميعها.».

حكمة اليوم

للمستقبل
صورة:

علاقة التربية بالفكر؟!

د/محمود محمد سفر

لقد سعدت كثيرا بالتجاوب العلمي الذي ابداه الدكتور احمد عصام الصفدي الاستاذ بكلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض مع ما كتبت في هذا المكان منذ مدة تحت عنوان «الاجتهاد وحركة الفكر»، ذلك لأنه احد التربويين المختصين الذين انجبتهم امتنا العزيزة ومكنتهم بلادنا الطاهرة بفضل قيادتها الحكيمة من ان ينهلوا من منابع العلم في الغرب فعادوا اليها مسلحين بالمعرفة والعلم والخلق من غير زيغ في ابصارهم ببهرج الحضارة الغربية او انبهار في رؤاهم ببريقها فظلوا محافظين على عقيدتهم متمسكين باخلاقها وملتزمين بمبادئها دون انكفاء وبدون تزمت.

وتعليق الدكتور الصفدي الذي نشرته «الشرق الاوسط» اثلج صدري لأنه اثار قضية اساسية تتصل بعلاقة الفكر بالتربية وهو احد المتخصصين الذين لا قبل الا لأمثاله - بحكم التخصص العلمي الدقيق - ان يجاريه في المعرفة بأصول التربية وفروعها.

ورغم انني تعرضت في مقالي المذكور بايجاز لعلاقة النظم التعليمية السائدة في مجتمعاتنا الاسلامية بحركة الفكر وقلت:

«ونحسب ايضا ان قضية ازدواج التعليم بين تعليم ديني وتعليم مدني قد اسهمت اسهاما كبيرا في تعقيد هذا الامر بحيث اصبح عقل الامة في حالة ازدواج لا يقدر معه على العطاء ولا النماء، كما ان المتجهين الى التعليم الديني منذ نعومة اظافرهم قد قلت اعدادهم وضعفت نوعياتهم. كذلك فان حصيلة الذين يتجهون للعلوم المدنية من العلوم الشرعية والدراسات الاسلامية ضئيل للغاية.. ولن ينصلح هذا الاعوجاج حتى نعود للتعليم فنعيد تخطيطه كمنظومة متكاملة ليست قابلة لهذا التجزيء. وحينئذ تنمو بنعمة الله عقول مستنيرة تحمل فوق اكتافها بناء الامة العقلي والفقهي. ولن نشكو يومئذ من قلة الاجتهاد باذن الله».

الا انني استطيع ان ازعم ان ما اثاره الدكتور الصفدي ينال منذ مدة طويلة اهتمامي ويستحوذ على تفكيري وهو : هل للتربية بنظرياتها وأصولها واساليبها ومعاهدها ودور علمها - دور في تنمية الفكر وتنظيم مسافاته في العقل البشري ام انهما - أي التربية والفكر - امران منفصلان؟

الدكتور الصفدي يرى - وهذا حقه - ان «الفكر عملية معقدة يتم فيها ادراك حقيقة الاشياء والافعال ثم الاقتناع بها وتبنيها كي تصبح واحدا من مفاهيم الانسان في الحياة. وهذه العملية تتم في فترة زمنية قصيرة لدى الانسان المرهف الحس والنير البصيرة ومثل هذا الانسان حين يخاطب الافكار القوية تقع هذه الافكار منه وقع من اصطدم بشحنة كهربائية ذات طاقة عالية.. عندئذ تتفتح دائرته لسريان الشحنة الفكرية المنتجة فيصبح هذا الفكر واحدا من اعز مفاهيم ذلك الانسان».

ويضرب لنا مثلا على ما يقول بحادثة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما اصطدم بشحنة فكرية عالية هي قول الله جلت قدرته:

«طه. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى»

اما التربية في نظره فهي «المعرفة التي تؤخذ عن طريق التلقي والتقليد فانها عملية نماء تتم على فترة زمنية طويلة».

ونود بادىء ذي بدء ان يميز الدكتور الصفدي معنا بين «الشحنات الايمانية»، كما جاءت في قصة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في لقائه مع القرآن في بيت اخته وبين «الشحنات الفكرية»، تماما مثل ما هناك تمييز بين الوجدان والعقل ولا شك ان الاستعداد للشحنات الايمانية يختلف عن الاستعداد للشحنات العقلية الفكرية وان كان الترابط بينهما امرا واردا. فالاولى نتاج لشفافية الروح والثانية نتاج لاعمال العقل.

هذه واحدة، اما الثانية فهي انه في مجال الشحنات الفكرية العقلية وما ينتج عنها من ابداع فكري ينبغي الاستعداد لها بعمل علمي طويل يسير بالعقل البشري في مدارج النضوج والارتقاء فيصبر غوره ليصل به الى قمة الابداع الخلاق التي تتمثل في الفكرة الجيدة والرأي السديد والنظرة المتعمقة ولا شك ان احد طرائق هذا العمل العلمي الطويل اليوم هو دور التعليم في الجامعات وغيرها.

هذه الثانية، اما الثالثة فهي اننا - والدكتور الصفدي معنا بكل تأكيد - لا نريد ان ينشأ المفكر بلا سلوكيات اسلامية تعينه ان يوجه فكره وجهة اسلامية خالصة تبتغي وجه الله وان يتخلق بخلق الاسلام وهذا يحتاج الى تربية اسلامية لا نشك لحظة في ان صديقنا الصفدي يدرك بعمق اهمية دورها في تهذيب العقل البشري وتنظيم تفكيره لينتج عنه فكر صالح وعلم نافع.

نخلص من كل هذا الى تاكيد حقيقة نرجو ان نتفق عليها وهي ان الدور الذي يلعبه التعليم والتربية وما يستتبع هذا من اهتمام بالمؤسسات القائمة عليها هو دور هام للغاية وامر طبيعي بل وضروري ان يأخذ العقل البشري دورته عمقا ونضوجا متدرجين معه منذ الصغر. وهي ذات العملية التي حدد الدكتور الصفدي للتربية بانها «عملية نماء تتم على فترة زمنية طويلة»، كما سبقت الاشارة الى ذلك.

اذن لا خلاف حول الشحنات الايمانية التي يمتلىء بها قلب الانسان في فترات القحط الايماني فتعمل عملها في هز كيان الانسان وزلزلته بعمق وتدبر فيعود القلب الى فطرته الايمانية اما الشحنات الفكرية فهذه تحتاج الى صبر وموالاة ومثابرة وجهاد وتلعب التربية دورها فيه. وهذا ما حدث فعلا لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث بدأت مسيرته التربوية في مدرسة النبوة بعد ان تلقى الشحنة الايمانية الاولى عند سماعه تلاوة القرآن فانطلق بعدها لا يلوي على شيء الى صاحب الرسالة والمعلم الاول سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وانضم بعد ان أشهر اسلامه الى مدرسة الوحي والتربية المثلى وظل مواظبا بها ومعها وعليها حتى اصبح من عباقرة الفكر الاسلامي بل ومشرعيه.

شكرا للدكتور الصفدي الذي اتاح بحواره الممتع اثارة موضوع شيق له ماله من ابعاد هامة لا نتردد في دعوة المربين والمفكرين من ابناء امتنا العربية كي يولوه من الاهتمام والعناية ما يستحق ونرحب بمساهمتهم بما يعن لهم من فكر سديد ورأي جديد يثري الموضوع ويعمق النظر فيه والله الموفق.

● البحرين

من عيون الشعر

مَلال!

شعر: بدر شاكر السيّاب

لَيْلانِ غامَا، بالنُّجومِ الآفِلاتِ عَلى سُهادي،
يَوْمانِ. لا وَعْدٌ ولا لُقْيا وتَخْفُقُ يا فُؤادي؟!
وغَداً سَيمتلىءُ انْتظاري بالظَّلامِ ولا أراها
وتَجولُ عَيْني في الطَّريقِ وتَسْتقرُّ عَلى كِتابي
وأكيلُ بالأقداحِ ساعاتي واسْخَرُ باكتِئابي،
وأنامُ احلُمُ بالشِّتاءِ واسْتفيقُ عَلى هَواها

●

سَأمٌ، ومِصْباحٌ وحيدٌ رانَ في اقصى الطَّريقْ
مرَّتْ وجوهُ العابرينَ بهِ.. فلوَّنَها قليلا..
مرَّتْ.. وغابتْ في الظَّلامِ، وليسَ يَبْرحُ في حريقْ
سأمٌ.. ونافذةٌ يُطيلُ فضاؤُها الدَّربَ الطَّويلا.
سأمٌ ومرآةٌ تَثاءَبَ في قَرارَتِها الوجومْ..
الغرفةُ الجَوْفاءُ والاقداحُ والبابُ القديمْ.

● معاني الكلمات

● الآفلات: الغائبات. ● رانَ: اشتد همه
● يبرح: يترك. ● قرارتها: عمقها
● الجوفاء: الفارغة.

● همسة:

بلا هُويّة؟!

هي بلا هُويّة.
هذه هي الطريقة الاوربية لوصف انسان.. هذه هي جنسيتها وراء الحيوان، بل في سجن الغناء الاعتقالي او ما وراء التنفس.

لكن اعتراف هذه العقول ان بلادها هي فلسطين من خلال اللعن، هو اكبر دليل على اصالتها وعلى اثبات وجودها.

وفي نفس وقت الاعتراف كتب بجوار النقطتين اللتين تسبقهما كلمة الجنسية بالتحديد ما معناه «غير مؤكدة». هكذا وصفت ولهذا ضحكت وانا بكيت!!

ابتسمت ابتسامة مستنكرة وقالت وفي مقلتيها دمعتان تحترقان:

- هذا انا.. فمن انا يا هل ترى؟
ان كنت بلا هوية.. فهل أنا بلا انسانية انتمي لمجتمع مجهول.. لا ارض لي اسكنها ولا طير معي يغرد ولا قمر لي يناجي.. لا يحق لي ان اتنفس فوق ارضي، لكن هذا الحق يعطى لي بسهولة.. بطاقة [illegible] ولاعيش تحت الارض في امر مظلم.

انا لست محددة.. لست مؤكدة. [illegible] لكني انا اعيش وفي قلبي وطن وفي عقلي وطن وكل دمعتي هي اسم وطن وكل التاريخ يعرف هذا الوطن.

لكن ان كنت غارقة في بحور الظلم او لو كنت [illegible] الا يحق لي ان [illegible] روحي لأنت جنسيتي.. الا يحق لي؟!

ولا حياة لمن انادي.. فالمعاني انتهت الى نقائض والنور تحول الى عتمة في قمة انسانية تحولت الى قاع عقل حيوان.

وان كنت بلا هوية فلن اعترف بأي هوية سوى انني انسانة وانسان في وطن ومن لا [illegible]

رويت قصة الانتماء [illegible] في بلاد الضباب.. وفي طول تلك الشعب اثبات لجنسيتها باعتراف التاريخ والدين [illegible] تلك الارض بـ«اسرائيل» [illegible] المصالح كما يشتهون، وتصبح ارضها في مستعمرة الاكاذيب وتذوب هي في صراخ انتماء.

● ناهد عصمت الشوا

دائرة الذهول!

نجوى هاشم

ها انا ذي انصب اشرعة الاخفاق واوجد زمنا مخضبا بالمجيء قبل الآوان. انام في عيون مطارات صفعها القلق، وارق لياليها. كل ما كان هناك، وما كان هنا ذاب. اكله الجنون، صفعته ساعات تتخبط في فراغ رهيب. النشوة الموجعة تلتهم. تبعثر الخوف، الانفاس الباردة تستيقظ، وتتسلل، تبحث عن متكأ حنون يذيب صقيعها.

مازالت تنتظر متهجة الاوداج، مشدودة النظرات ملكوزة الاملني، رهافة قوة تجاهلها، معاناة تؤجج كيانها الانثوي، سيل من الحنين ينهمر في دواخلها، بين انامها، تتحس انامها، تشتاق.

سيل من الفراغ يجتاح المكان، تحاصره، موسيقى صاخبة تحرك الحقيقة وتوسع دائرة الذهول، يتساوى الصوت والصدى، موسيقى هادئة تخضب الجو ليلا وتنثر الوان الطيف وترسم الصحو والاغفاءة لحظة للحلم، آه.. يا ليلا يغفو، واغفو معه لحظة السهر!

- العمر عمر واحد، قيل لي.
- والرحلة ذهاب لا عودة فيها، قيل لي ايضا.
- قلت: قد اعود.
- قيل لي: ستذرعين ارض الصبر، ولن تصبري.
- سوف يجيء حلمك، في خبايا صدرك سيوفا تبدد النوم من اهداب النجوم.
- قلت: لكنني جئت من خلف أروقة الزمان، - تلتقط انفاسها - من زمن الانكسار والتغرب، من صدى الاحلام، من حنايا عاقها السهر والليل، من عيون اثقلها النعاس.
- قيل لي: هاتي يديك.
- قلت: ماذا؟
- قيل: الوعد وعد.
- قلت: وعد وعد، بذهابي الى الارض، برحلتي الى عبق الارض الى فراغ الدهشة، ووحدة الانفراد.
- قيل : ما مدى تحمل ملامحك المجهدة لشطان تلك البحار وتلك الارض التي لا تمتلك حق الرواء الكامل.
- قلت: سانكسر لها بمثالية، ساحزن منها في الوقت الضائع، هويتي، الثبات النرجسي، توحد الانسانية والانسان، مواسم الحصاد الدائمة، الانانية الذاتية، الالتحام الجماعي.
- قيل: ستقفين تحت خواء الاشجار المعطلة عن العطاء، ستترنحين فوق ارض منهكة وبحار لا سواحل لها.
- قلت: الانهاك قدري. دوار البحر حلمي. اما تجاوز التعطيل فهو بالنسبة لي رأي ورؤيا مشتركة.
- قيل: الحضور الغائب اصالة، وفلسفة الارض، الغياب المتواجد خطوات استسلامية للارض.
- قلت: اصطلاحات الوجود والغياب تتمازج فهي فلسفة ارادية.
- قيل: العظمة الفارغة، الضجيج الصامت، الصمت الضاج، الجدب المتناثر الشعور الاروع باللاشيء، هويتها.
- قلت: وسام على صدر الارض اكون، مكمن طبيعتها خطوة أمامية للقفز فوق المستحيل، اضواء تذيب جليد غربتها، هويتي.
- قيل لها: مازلت مصرة ان تمسحي بطين الارض كآبتك، ومازال تاريخ تأملك لها نشوان يتخطى، يكرر النداء اللاهف، كلما انتفضت اهدابك.
- قالت: الانس بالصدى، سكب الالوان الباهتة في عيون الربيع، الاتكساء على كتف امواج المساء الهادرة، الاستفاقة اليومية، من اعماق اليقظة، لفحة الهواء البارد في الرياح العاصفة حلما كان وسيكون.

تصمت، يصمت، تنسكب على وجهها، شلالات من روح المستحيل، روح المستقبل مضيئة، غائبة، ومبعثرة.

في الجانب الاخر تفتح الارض اعماقها بنداء مدو يساعد على الارتخاء. وتنشد وتنتف اكواما من السنابل والصخور تغمض عينيها، يهدأ المكان، يهدأ الموقف، يصعد الى الوجود فجر جديد يتثاقل في البروز، يفجره الضياء، يتجدل مرسوما في كل الاماكن، تركض، تمسك الشراع، تومض بخمسة زرعت امامها على الشاطىء، تترك الشراع، تخفف حدة الركض، تمسكها.

- هزيمة الاخرين اعظم فشل لي. يرتفع صوتها، ترمي يدها في حركة فوضوية على النجمة، تقفز منها، تتنافز وراءها، لا تلمسها، لا تهرب النجمة، بل تنغرس في الشاطىء قريبة، بعيدة.

تنفض يديها، تصلح من المكان، تزفر، تتأمل بعينين مغمضتين مستسلمتين.

- وعد وعد ووفي به.
- الارض توحد انساني.

● جيزان

■ أسرار المسرح في اطروحة للدكتوراه!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حول الشخصية الشريرة وتأصيل جذورها وملاحقة نماذجها في المسرح المصري صدر للباحث الدكتور عصام بهي كتابه (الشخصية الشريرة في الادب المسرحي) ضمن سلسلة دراسات ادبية عن هيئة الكتاب في مصر، وهو البحث الذي حصل به على درجة الدكتوراه في الادب العربي.

تتبع الباحث في مؤلفه جذور الشخصية الشريرة واصولها في الاسطورة والحكاية الشعبية والتاريخية، وظهور بعض هذه النماذج على المسرح المصري وتوظيف هذه الشخصية وطرق رسمها ووظيفتها الخلفية والمحاذير التي تحيط بها، والنماذج الشيطانية وكيف عالجها الكتاب العرب بالاضافة الى النموذج التامري والفاوستي حيث يتحالف فاوست مع الشيطان:

قدم الباحث في مؤلفه دراسة تطبيقية لبعض المسرحيات مثل «عبد الشيطان» لفريد او حديد و«نحو حياة افضل» و«ايزيس» لتوفيق الحكيم و«شيلوك الجديد» و«شعب الله المختار» و«اله اسرائيل» و«أوزيريس» و«هاروت وماروت» و«فاوست الجديد» لعلي احمد باكثير و«اليهودي التائه» ليسري الجندي.

● النبض الابيض:

الشِّعر النبطي... واجابات الشيخ ابن خميس "٢"



● بقلم : د. عبد الله ناصر الفوزان

اقدر تماما للاديب السعودي عبد الله بن خميس - كما ذكرت في المقال الماضي - صبره البالغ على ذلك السؤال الكربوني الذي يطرح عليه دائما عن اسباب اهتمامه بالشعر النبطي، ولكني لا افهم المقصود من اجابته التي يكررها هو الاخر والتي فحواها، انه يهتم بهذا الشعر لكونه امتدادا للشعر الفصيح ولما يجده فيه من مظاهر الفطرة والسليقة العربية، وقد ذكرت ان الفطرة ليست عربية ولكنها انسانية، وان السليقة تطلق عند العرب على النطق بالكلام صحيحا لا تحريف فيه من غير تعلم، وهذا لا ينطبق على الشعر النبطي الحافل قطعا بالتحريف اللغوي، كما ان كل الاشعار العربية المحرفة هي في واقع امرها امتداد للشعر العربي الفصيح، واللغات العامية العربية امتداد ايضا للفصحى لأنها متفرعة منها. وقلت في المقال ان دافعي للكتابة عن هذا الموضوع ليس عتاب على الشيخ على اهتمامه بالشعر النبطي بل اشكره على ذلك ولكن العتاب ينصب على هذا التعليل وهو عتاب دافعه الود والتقدير.

ويبدو انه لكثرة ما كرر الشيخ الفاضل هذا التعليل، وربما لكثرة ما فكر فيه، وركز عليه، ولما لاحظه - ربما - من عدم اقتناع السائلين باجابته، فقد اراد اخيرا ان يضيف اليه ما يعززه ويزيده جلاء وتأكيدا فقال في اجابته له على سؤال لجريدة «الجزيرة» السعودية عن نفس الموضوع: ان الخليل ابن احمد قد افسد السليقة العربية بوضعه علم العروض!

كيف يكون ذلك أيها الشيخ الفاضل؟

لا شك ان الشعراء القدامى قبل عصر الخليل بن احمد كانوا ينظمون الشعر على السليقة دون حاجة لبحور الخليل، ولكن هل يعني هذا ان الشعراء الذين أتوا بعد عصر الخليل اصبحوا لا ينظمون الشعر الا على مدى البحور الخليلية؟

بالطبع لا.. والشيخ بن خميس بالاضافة لكونه ناقدا فهو شاعر متمكن وهو يعرف بالتأكيد ان الشاعر في كل العصور حين ينظم الشعر لا يضع بحور الخليل في عقله لتكون ميزانا في الطريق تمر عبره الافكار والانغام الشعرية قبل ان تعبر حاجز الولادة.

بحور الخليل ليست اداة ابداعية ولكنها اداة نقدية والفرق واضح بين الامرين، وبالتالي فهي لا تلغي السليقة بل تعطي النقاد وسيلة علمية هم في مسيس الحاجة لها، فالنقد علم والعلم لا بد ان يستخدم المنهج.. والعروض واحد من المناهج العلمية التي تخدم النقد الادبي.

ولو اردنا ان نبحث مع الشيخ عن العوامل التي اثرت على السليقة العربية - ولا نقول افسدتها كما قال الشيخ - فاننا سنجدها كثيرة يجمعها اطار العلوم والثقافة والتعليم لأن السليقة - كما سبق ان اوضحناها هي النطق بالكلام صحيحا لا تحريف فيه من غير تعلم... وبالتالي فان العلوم المختلفة بما في ذلك علم النحو وعلم البلاغة هي التي ازاحت السليقة من الساحة وحلت محلها.

ثم انه يفهم من عبارة الشيخ ان اختفاء السليقة بسبب انتشار العلوم والتعليم امر سلبي بينما الامر ليس كذلك، فلو فرضنا انه يمكن الابقاء على السليقة سليمة في ظل غياب العلوم والتعليم فهل يرى الشيخ انه من الافضل لو لم تستحدث العلوم والتعليم لتظل السليقة سليمة ولا تفسد؟

ونعود الان الى تعليل الشيخ عبد الله لاهتمامه بالشعر النبطي لنحاول معرفة اهدافه التي اراد تحقيقها من خلال نشاطه الادبي.. فالنشاط الانساني على وجه العموم لا بد ان يكون له اهداف واضحة والا فقد قيمته وربما اصبح تسلية او ربما عبثا.

لنفترض ان الشعر النبطي او بعضه ينظم على السليقة العربية التي هي النطق بالكلام صحيحا من غير تحريف دون تعلم.. ولنفترض ان هناك فطرة عربية لغوية متميزة.. ولنفترض ان هذا الشعر وحده من بين الوان الشعر العامي العربي امتداد للشعر العربي الفصيح.. فهل هذه الامور - على افتراض توفرها في الشعر النبطي - يمكن ان تكون اهدافا لجمعه والعناية به؟!

بالتاكيد لا.. فهذه ليست اهدافا.. ولكنها يمكن ان تكون عللا لاهداف.
فما هي الاهداف؟

اذا كان غرضنا من جمع الشعر النبطي والعناية به هو فقط ابراز لون من الشعر نظم بالفطرة وعلى السليقة العربية فما حاجتنا للشعر النبطي ولدينا هذا الكم الوافر من الشعر العربي القديم الصحيح الفصيح الذي نظم على السليقة، واذا كان غرضنا من الاهتمام بهذا الشعر هو كونه امتداد للشعر العربي الفصيح فقط فما حاجتنا لهذا الامتداد طالما ان لدينا الاصل؟

اذن لا بد ان نحدد الاهداف... فنرجو من الشيخ الفاضل ان يحدد الاهداف الواضحة التي تقنع السائلين وهي بالتاكيد متوفرة وكثيرة وهو قادر على ابرازها.. فالماثورات الشعبية رافد أساسي من روافد الثقافة المعاصرة، واينما ذهبنا الان لأي قطر من اقطار الارض فلا بد ان نجد لتلك الماثورات نصيبا وافرا من الاهتمام الثقافي. والشعر النبطي معلم مهم من معالم الماثورات الشعبية في الجزيرة العربية، فهو يعكس صورة واضحة عن أوضاع الاباء والاجداد في معاشهم ولباسهم وعاداتهم ووسائل حياتهم، ويعبر عن همومهم وافكارهم وعقيدتهم، فهو بهذا صورة لنشاط انساني ينبغي تسجيله وتامله خدمة للحاضر والمستقبل.

ودراسة الشعر النبطي اضافة لما تحققه من اهداف تشترك فيها دراسة الماثورات الشعبية بصفة عامة فهو يحقق اهدافا هامة اخرى تخدم اللغة الفصحى وهي دراسة تاريخ اللغة العربية وتحديد بدايات التحريف تمهيدا للعلاج والقضاء على المشكلة او تخفيفها او الحد من انتشارها على الاقل.

ليست الظواهر الايجابية هي الجديرة وحدها بالدراسة، بل ان الظواهر السلبية أجدر بالدراسة فالاصلاح لا يتم فقط عن طريق تطوير الايجابيات بل ايضا بتحديد السلبيات وعلاجها.

واخيرا اكرر شكري للشيخ عبد الله على ما بذله من جهود كبيرة في جمع الكثير من الشعر النبطي وعلى ما قدمه للمكتبة والدارسين ومراكز البحوث من مادة جيدة صالحة لان تكون اساسا لدراسات جادة هدفها الاصلاح. وأرجو الله ان يمد في عمره ويهبه المزيد من العزم والنشاط ليضيف المزيد.

● الرياض

ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

تأصيل سوسيولوجيا المعرفة

● بغداد :

تحت عنوان : «مقدمة في تأصيل سوسيولوجيا المعرفة»، صدر الجزء الاول من مشروع الناقد الكبير غالي شكري.. التأليفي : «ديكتاتورية التخلف العربي»، ويدور هذا الجزء حول اسلوب التفاعل بين الذات والعالم. وسيصدر الجزء الثاني تحت عنوان «سوسيولوجيا السلطة»، ويتناول اشكال السلطة العربية المختلفة. والجزء الثالث تحت عنوان «سوسيولوجيا العقل الفردي»، ويتناول مواقف عشرة مفكرين عرب معاصرين من مجمل قضايا التخلف والديكتاتورية. اما الجزء الرابع فسيكون تحت عنوان : «سوسيولوجيا العقل الجمعي» ويدور حول القيم والتقاليد والاعراف الشعبية. والجزء الخامس سيكون بعنوان «الخلدونية المعاصرة - من سوسيولوجيا المعرفة إلى سوسيولوجيا الحضارة».

● أفكار :

● دمشق :

«أفكار» هو عنوان الكتاب الجديد، الذي يصدر قريبا في دمشق، للكاتب «نبيل بلوكباشي»، والذي يتضمن مجموعة مختارة من مقالات أدبية، وفلسفية سبق وأن نشرها في الصحف والدوريات السورية.

ومن العناوين التي تضمنها الكتاب : «البصمات الخالدة - قوات الردع الاخلاقية، الجارية التي في داخلك، المغامرة، كوابيس، فعل الحلم وفعل اليقظة، وأماه، أقنان المجتمع».

جدير بالذكر، انه سبق للكاتب «بلوكباشي» أن أصدر مجموعة قصصية بعنوان/الجانحون/ وأخرى للاطفال بعنوان/مازن الشجاع/ ودراسة نفسية بعنوان/المراهقة.

● العودة الى النهر :

● القاهرة :

مجموعة قصص للفنان مصطفى بلوزة يمزج فيها الخيال بالواقع بالاسطورة لتخرج في النهاية وقد امتزج الفن بالواقع ملقيا الضوء على احوالنا المعاصرة وما فيها من احباطات وآمال وحب وغربة وهزيمة ونصر. صدرت باسم (العودة إلى النهر) عن مطبوعات القصة بالاسكندرية.. بعد مجموعة الكاتب الأولى التي صدرت تحت عنوان «مرثية».

يقول الكاتب في مجموعته الجديدة : «لو نجحت في توجيه نظر القارىء إلى أشياء لم توجه النظر قبل ذلك رغم اعتيادها لكان في ذلك الكفاية.. أما الدخول الى عالم القارىء من باب الوعظ والارشاد والتفلسف فهذا غير مجد».

● الموقف من الحداثة :

● جدة :

مترافقا مع نشاط نقدي أدبي ومجموعة من الكتب النقدية الجديدة.. سوف يصدر للناقد الدكتور عبد الله الغذامي كتاب جديد تحت عنوان : «الموقف من الحداثة ومسائل أخرى». ويتضمن مقدمة عن مفهوم النقد الألسني مع تركيز خاص على المدرسة التشريحية، وادواتها الاجرائية إضافة إلى الفصول التالية : (الموقف من الحداثة - المنعطف النقدي بين علم الأدب وعلم المضمون - محمود أمين العالم.. هذا الألسني المتورط - أزمة الابداع - ثلاث دراسات نقدية عن موت المؤلف وماهية النص ووظيفة القراءة).

«الشرق الاوسط» تحاور الأديب السعودي عزيز ضياء:

الفكر العربي يلتقط فتات موائد الغرب!

● أنا لست مع الحداثة ولا ضدها

● الاديب عزيز ضياء

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

الحوار مع الاديب السعودي الكبير عزيز ضياء رحلة ممتعة في عالم الكلمة الجميلة والفكرة الاصيلة الواضحة، والرأي الصريح والشجاع. وفي هذا اللقاء يبدو أن التوقف الاطول كان عند موضوع الحداثة والصراع بينها وبين التقليدية.. ربما لأنه موضوع الساعة، لكن كانت هناك ايضا وقفات ذات اهمية مع النقد وفنون الكتابة المختلفة، وقد يكون الجديد بالنسبة لي، أن اكتشف ان الاديب عزيز ضياء يعشق المسرح - كما قال - ويحلم ان يكتب مسرحية، ثم يراها تمثل على المسرح كما كتبها، ويبدو ان الافضل ان ننتقل الى الحوار:

● نبدأ الحوار بالسؤال عن لمحة تعريف بمشوارك مع الادب:

- انني لا أحب ان اقلد احدا او استعير من أحد عبارة، مع احترامي لجميع الاصدقاء، لكن هذا الموضوع تحدثت فيه كثيرا.

● ماذا تقول في موضوع الساعة الحديث والقديم؟

- موضوع الحداثة استهلك نقاشا وخصومة بين فريق وآخر، والموجة ماتزال تتحرك في هذا الاتجاه او في ذاك. ولا يعجبني ممن يسمون انفسهم انصار التراث من خصوم الحداثة وهم انصار الشعر التقليدي، لا يعجبني منهم الاحاديث التي تصل الى حد استعداء السلطة على الحداثة والمنادين بها، رغم ان موجة الحداثة التي تتحرك على الساحة السعودية ليست فقط في الشعر وانما هي في النقد الذي يتزعم هذا الاتجاه فيه الان الدكتور عبد الله الغذامي، نقلا عن آخرين - وهو لا ينكر هذا - مع ان هذه الموجة ليست جديدة اذ بدأت الالسنية والبنيوية منذ عام ١٩٠٤م على ما اذكر، وهذا ما يجعلني اقول احيانا ان الفكر العربي مايزال يلتقط او يعيش على فتات موائد الغرب، اذ ليس له خصيصته او فكره الشخصي، وهذا ليس مما نعاب عليه لو اننا اضفنا الى الفكر العالمي شيئا ما، وكانت لنا فلسفتنا الى جانب الفلسفة العالمية، فمثلا الدكتور زكي نجيب محمود يسمى فيلسوفا. وأنا لا اشك في ان هذا الرجل عميق الفكر ومفكر جيد، ولكن نسأل انفسنا قبل ان نسأله: ما الذي اضافه الى الفكر؟ فهو مجتهد واعطى اكثر من الكثيرين، ولكن بلا اضافة، وارجو ان اكون مخطئا، اذا كان هناك من يخطئني!!

● بين عبارتين:

● المعاصرة والاصالة، والحداثة والتقليد، عبارتان متداولتان في النقاش الدائر، ايهما الانسب للحالة الادبية القائمة؟

- أنا لا أرى ان المعاصرة تتناق او تتعارض مع الاصالة اطلاقا، فيصح ان يكون هناك شاعر معاصر وأصيل يعتمد اللغة العربية كأساس او كوسيلة تعبير واداء، وذخيرته من هذه اللغة قوية ويستطيع ان يعطي بهذه اللغة مواضيع العصر بمشاكلها وافكارها. هذه معاصرة تعتمد على الاصالة.

اما الحداثة والتقليدية، فقد تحدثنا عن الحداثة في النقد، وليس هناك حداثة في الشعر الا اذا كان هذا التهويم الذي نقرؤه في بعض الاحيان في الصحف فلا نخرج منه بحصيلة معينة، ومع الاسف نجد بعض الصحف تفرد صفحة كاملة لما سموه قصيدة من شعر الحداثة، وليس فيها سوى لمحات او نبضات يمكن ان تترك انطباعا بان صاحبها يريد قول شيء، قد تشعر بأنه اراد ان يقول شيئا، ولكنك لن تستطيع ان تحدد هذا الشيء، ويزعم الحداثيون ان شرط الشعر الحديث ان يكون غامضا، ومن الممكن ان يكون الغموض مطلوبا، كما انه ليس ضروريا ان يكون الشعر مفتوحا هذا الانفتاح الذي لا يعطيك فرصة الاكتشاف، ويحاصر فكرك. ان الكاتب، او الرسام، او الموسيقار البارع يعطيك ما اراد قوله ويترك لك ان تتصور وان تسرح في افكار معينة وظلال مختلفة، وهذا هو الغموض المطلوب، اما الطلاسم فلا تتفق مع غرض الفن الذي هو تعبير في كل اشكاله: الموسيقى، والرسم، والشعر، والقصة. والفنان المعطي ملزم ان يترك للمتلقي فرصة ان يفهم ما يقول، واذا لم يوفق الى ذلك فالقضية تصبح عندئذ شائكة جدا!!

● مع النقد لا الشعر:

● هل نفهم من هذا الكلام انك مع الحداثة في النقد ولست معها في الشعر؟

- أنا لست مع الحداثة لا في النقد ولا في الشعر، ولست ضدها ايضا، فيعجبني ان اقرأ شعرا حديثا وان أجد فيه الصورة او الاحساس او المعنى الذي يريده الفنان، ولو كان بصيغة من صيغ الحداثة، وفيه شيء من الغموض، وان ألمس قدرة النص على اعطاء الظلال، وهي أروع ما يعطي، فأنا متلق.

ثم هذه الحداثة ليست جديدة، فمنذ خمسين عاما اصدر الشاعر عبد الله عمر بلخير كتابا شاركت فيه، تضمن ما نسميه شعرا منثورا لا يتقيد بوزن، ولا بتفعيلة، ولا بقافية، واذا كان هذا هو شعر الحداثة فمعنى ذلك انه موجود في المملكة منذ خمسين سنة، مع ان المعروف انه بدأ مع ادباء المهجر الذين كانوا يكتبون كلاما لطيفا يعجبنا وليس فيه القيود ذاتها، كذلك الشاعر احمد علي باكثير في صياغته لمسرحية «روميو وجولييت» بشعر التفعيلة منذ ٤٥ سنة، ولا ننسى الشاعرة نازك الملائكة التي كتبت عن الشعر المعاصر، وكتبت شعر الحداثة. إذن الحداثة بدأت قبل الموجة الحالية بسنين طويلة.

● تجديد العواد:

● يقولون ان الشاعر محمد حسن عواد اول المجددين في السعودية، فما رايك؟

كثير ما تقال عبارات اتباعية لما سبق أن قيل. والاستاذ العواد يمكن ان يوصف في ادب المملكة العربية السعودية وفكرها بأنه صاحب الشرارة الاولى، ففي كتابه «خواطر مصرحة»، جاء بافكار وآراء سبقت عصره بكثير، مثل دعوته الى تعليم البنت في وقت كان قليلون جدا يفعلون ذلك، كما تصور ان الفتاة الحجازية متعلمة وتكتب في الصحف وتخيل اشياء اخرى على اساس انها ستحدث بعد ٥٠٠ عام، إذن «محمد حسن عواد» سبق بالتجديد في هذه الافكار التي كانت تعتبر جديدة، أما بالنسبة لشعر الحداثة فهو سباق الى كل جديد، ذلك ان طموحه كان كبيرا،ولا يتزحزح عن التزامه لاي سبب من الاسباب.

● المسرح الحلم:

● مارست كل انواع الفنون، فأيها تحس انه يعطيك المدى الاكبر للتعبير؟

- لاكون امينا اقول: تعلقت الشعر حفظا ورواية في ايام الشباب الباكر، ومحاولتي نظم الشعر كانت تقليدا لغيري، لذلك لم استمر لانني لا اعتبر المقلد مبدعا، فمثلا شوقي برغم انه امير الشعراء الا انني اجد أن اكثر ما كتب من الشعر كان معارضة، ولذلك اضيق بهذا النوع من التقليد، فالابداع يجب ان يعبر عن الذات، لهذا لم اكتب اكثر من قصيدتين وربما خمس قصائد، وهذا غير الشعر المنثور، لكنني أجد نفسي اكثر في النقد، فالى جانب التذوق في النقد يجب ان يكون هناك العلم، ليس العلم بقواعد اللغة فقط، وانما العلم الذي يوصل للفهم. كذلك أجد نفسي في المقال، رغم اني لا اقيم له وزنا كبيرا، ثم القصة بنوعيها وقد حجزني وامثالي - سنا - عن كتابتها حجاب المرأة التي ستكون بطلة للقصة، كذلك انا اتعشق المسرح وكان حلمي الدائم ان يأتي يوم واكتب مسرحية تمثل واراها تعرض في مسرح من المسارح، لكن عدم وجود المرأة ومشاركتها في تمثيلية مسرحية منع من ذلك، رغم أنني قلت واقول: المرأة ليست دائما هي العشيقة او الصورة المستقرة في بعض الاذهان، المرأة هي الام والاخت والزوجة، والحبيبة بصورتها الصحيحة، ولانني اعرف أن ما اكتبه لن يمثل لذلك لم أكتب المسرحية، لكنني ترجمت مسرحيات لاوسكار وايلد، ولتولوبوكوف ولغيرهما. ومنها مسرحية عنصر المرأة هامشي فيها، وقد ارسلتها الى الاستاذ محمد احمد الشدي واقترحت عليه تمثيلها في الجمعية السعودية للثقافة والفنون، وهذا يعطيني الامل اذا مثلت في ان اكتب مسرحية جديدة غير تلك التي كتبتها ومزقتها.

● المسرح المحلي:

● ما رايك اذن في الحركة المسرحية القائمة حاليا في المملكة؟

- لم تعجبني بعض الاسماء التي تطلق عناوين لهذه المسرحيات مثل «خرآريز»، وقد شاهدت جزءا من مسرحية ارسلت لي،وسمعت ان جامعة الملك عبد العزيز عرضت مسرحية، لكن ما لم تكن هناك فرصة لمشاركة المرأة فلن تكون هناك مسرحية مطلقا، لانها عنصر اساسي في حياتنا، ثم كيف اكتب رواية فيها دعوة الى الاصلاح والخير؟ والحياة فيها كل شيء! اذن انا اضحك على نفسي، ولست الانسان الذي يقبل بذلك، وأمر المسرحية لا يختلف.

● لا.. للغضب:

● كلمة «صراع» أليست كبيرة على ما يجري بين الحديث والقديم؟

- كبيرة جدا، لكن ما هو البديل؟ اذا قلنا حوارا فمن شروط الحوار الا يجرح وألا يستعدي أحدا على أحد. وما اخرجه الى حيز الصراع هو التصادم بين الفكرين، واذكر الان انه مما ينبغي ان يسجل للدولة بكثير من الاعجاب والتقدير انها لم تأخذ بأصوات الاستعداء التي ينادي بها انصار التقليد ضد الحداثة، وقد اعطتنا بذلك مثالا جميلا لحرية الفكر والاتزان.

● هل تغضب ممن يحاول استفزازك في الحوار؟

- انا اسعد جدا بمن يحاورني ويحاول ان يستفزني، لأن هذا هو السبيل الذي يتيح لي ان اعطي ما ينبغي ان يعطى، وأشعر احيانا اني أتطرف، ولكني اكون خالص النية ولا اقصد التجريح.

خارج الطقس

شارعٌ واحدٌ باتّجاه رفحْ
نجمةٌ واحدةٌ...
فوقَ صدرِ رفحْ
كمْ ساعةً عبرتْ باتجاهكَ
حاملةً عشبَها المقترحْ؟
وحاملةً موتَها المقترحْ؟!

ابراهيم نصر الله / فلسطين

رسالة اليوم

من : نزار الرملي

من يصنع القرار السياسي الامريكي؟

من هو الذي يملك صنع القرار في الولايات المتحدة الامريكية، هل هو رونالد ريجان؟ ام وكالة المخابرات المركزية؟ ام وزارة الدفاع (البنتاجون)؟ ام قوى الاعمال والبنوك والاقتصاد في نيويورك «وول ستريت»؟

لقد ذكر احد رجال الاعمال الامريكيين البارزين «ان المال والسياسة هما وجهان لعملة واحدة» وهذا يعني ان مصلحة مؤسسات فورد وروكفلر ولوكهيد وهيوز وجنرال موتورز تتفق مع مصلحة الولايات المتحدة الامريكية في الدرجة الاولى.. ان الغنى الاسطوري لرجال الاعمال الامريكيين بمن فيهم الاثرياء اليهود اتاح لهم ان يلعبوا الدور الرئيسي في سياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية والداخلية على السواء.

ولهذا نجد ان وزراء الخارجية او الذين يتولون المناصب الحساسة في الولايات المتحدة الامريكية منذ بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، من امثال جورج مارشال ودالاس وماكنمارا ودين اتشيسون وكيسنجر وروجرز وسيروس فانس ودين راسك وشولتز كانوا جميعا من المحامين او الموظفين الاكفاء او من السياسيين البارعين لدى هذه المؤسسات او البنوك او الشركات. فصناعة القرار الامريكي هي عملية تنجم عن دراسات وتقييم ومخططات متشابكة يساهم في صنع العديد منها اقطاب النخبة المهيمنة على الاقتصاد في الولايات المتحدة. فاذا كانت واشنطن هي العاصمة السياسية فان مدينة نيويورك او «وول ستريت» هي العاصمة المالية.. او بمثابة حكومة غير منظورة تساهم مساهمة فعالة في كل ما يدور على الساحة الامريكية من احداث.

وما دام «وول ستريت» اوحي الاعمال والاقتصاد يسيطر او يوجه السياسة الامريكية وفقا لمصالحه او مكاسبه، فان سياسة الولايات المتحدة لا تختلف عن سياسة المرابي شيلوك.. فهي لا تقدم شيئا دون مقابل او لا تعيش على عمل الخير او المعروف والنجاح او الكسب هو المعيار الوحيد او القيمة الحقيقية، فاذا تحقق فانه يعني المزيد من الثروات.. واما الحق والعدل والحرية والديمقراطية التي ينص عليها الدستور الامريكي فهي مجرد شعارات او حبر على ورق لا يجري تطبيقها او النظر اليها في سياسة الولايات المتحدة الخارجية، الا اذا اتفقت مع مصالحها الامنية والاقتصادية والسياسية.

حلم

كل مساء
حين ينام العالم فوق فراش الليل
أعشق في عينيك رحيلي
أحمل أرقي
أحمل قلقي
أحمل قلمي
أحمل ألمي
أحمل كل بقايا العمر وارحل
عبر دروب الزمن الماضي
حيث ولدنا
حيث نبتنا
حيث بدأنا ننقر وجه الأرض
شيء في قلبينا ينمو
لا نعرفه
لا نفهمه
لا يعنينا غير اللهو
قرب النهر
فوق العشب
خلف الشجر
وخلف صغار- الطير الساكن
حضن الزهر
نشرب في أعيننا.
قيظ الشمس
ضوء القمر
ما أعذبها تلك الذكرى
حين ينام العالم فوق فراش الليل
اسهر وحدي
أسأل نفسي
ماذا يبقى بعد رحيلك
أرض جدباء
كف مجهد
قلب مسهد
يعشق في عينيك السفر لأرض الذكرى
رغم التيه بأرض الغربة
رغم الليل ورغم الوحدة
رغم الفرقة.. رغم البعد
رغم الهجر ورغم الصد
أسأل عنك
أرحل في عينيك طويلا
أبحث عن أشياء كثيرة
أبحث عنك
أشعر أن الليل
سيورق فجراً
حين أراك

بقلم وريشة محمد العشماوي اسماعيل

محمد العشماوي

اليها.. الحب والحياة

امي.. حبيبتي
رعاك الله على الدوام
امي... ثلاثة احرف
ثلاثية الاحرف.. للمجد للحب للطهر
امي..
لأنت صفاء عمري لا اماري
وانت حنان قلبي لا اغالي
تحققت لك الاماني
ارسلت لك الحنين بكل حرف
وقافية مجنحة الخيال
وكنت مجروحة فسلوت جرحي
ولكن التجارب لا تنتهي
وعدت..

وعاد.. بمهجتي جرح جديد
امي.. قداك العمر
وانت المنى في هنائي وشقائي
اسمك.. تهادى بروحي
وخاطري هدأ ببسمتك الحلوة
ودمت لنا رعاك الله!

اميرة الشوبكي

ردود سريعة

● الاخت آمال احمدي ـ تونس
ـ شكرا على رسالتك الرقيقة ونتمنى ان تعقبها رسائل اخرى تضم اراءك او محاولاتك الادبية او خواطرك فالى لقاء.

●●●

● الاخ جلال صديق اسماعيل :
ـ ستنشر الحلقات في كتاب بعد انتهاء نشره في الجريدة باذن الله... شكرا على اهتمامك ولكلماتك الرقيقة.

●●●

● الاخ حيرش عبد الكريم:
ـ الكتاب الذي تحدثت عنه يباع في المكتبات وقد طرح في الاسواق منذ فترة. وليس لدينا نسخ اضافية.

●●●

● الاخ محمد علي بكار ـ تونس
ـ شكرا على اهتمامك وعلى رسالتك الرقيقة. وستكون ملاحظاتك واقتراحاتك محل اهتمامنا.

● الاخ اسماعيل العبد الرحمن المطوع ـ السعودية:
ـ نشكركم على رسالتكم الرقيقة اما بخصوص مجلة «الشرق الاوسط» فانها ستطرح مع الجريدة اسبوعيا باذن الله.

●●●

● الاخ محمد كلساني
ـ نشكركم على تهنئتكم الرقيقة بالشهر الكريم والعيد المبارك، اعادهما الله علينا جميعا بالخير والبشائر الطيبة.

●●●

● الاخ احمد امطجلو ـ المغرب
ـ كنا نتمنى ان نقدم اليك المساعدة المطلوبة، لكن هذا الامر لا يتعلق بنا كجريدة كما ان هناك الملايين الذين يعانون من المشكلة نفسها.. ندعو الله ان يرفع عن المسلمين كروبهم وان يوفقك الى حل كريم لمشكلتك.

نداء من
مؤسسة « العون الاسلامي »

باسم مؤسسة العون الاسلامي (MUSLIM AID) نشكركم جزيل الشكر على نشركم حديثا صورة الطفل الأفغاني (عبد البشير)، المحروق ظلما وعدوانا بقنابل العدوان الروسي الشيوعي، الذي لم ينج منها بقية الشعب الافغاني المسلم، والذي احضر بسرعة الى لندن للعلاج الخاص من أجل انقاذ حياته .. ولا يخفى عليكم أن هناك آلافا من الأطفال الأفغان القتلى، اضافة الى عدد كبير من المشوهين والمصابين يحتاجون الى العلاج والرعاية الخاصة .

ولا شك ان الطفل المحروق (عبد البشير) يمثل نموذجا حيا يقدم للقراء الكرام فكرة عن مدى المعاناة التي يعانيها الشعب الأفغاني المسلم .

ونحب أن نوضح هنا ان مؤسسة العون الاسلامي MUSLIM AID هي المسؤولة والكفيلة بدفع جميع مصاريف علاج الطفل (عبد البشير) الى جانب عدد آخر من المصابين الافغان .

وكما تعلمون فإن تكاليف العلاج والرعاية الطبية في بريطانيا باهظة التكاليف، وان الطفل (عبد البشير) وحده يكلف مؤسستنا اكثر من ١٥٠ جنيها استرلينيا يوميا وتؤكد تقارير الاطباء (المشرفين على علاج حالته) ان العلاج سيستغرق وقتا طويلا يتراوح بين عدة شهور الى عدة سنوات .

وإننا نهيب بأهل الخير والمروءة، أصحاب العواطف الانسانية عامة والمسلمين خاصة أن يهبوا لنجدة هذا الطفل البريء واخوانه الآخرين الذين نزل بهم بلاء العدوان الروسي .. نهيب بهم في شهر رمضان المبارك شهر البركة وشهر الكرم والصدقات والزكوات. فهنيئا لكم مبادرتكم الخيرة .

بامكانكم ارسال التبرعات مباشرة الى مؤسسة العون الاسلامي على العنوان ادناه :

MUSLIM AID
P.O.Box 3
LONDON N7 8LR

إن الله لا يضيع اجر من أحسن عملا .. نشكر لكم حسن تعاونكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدكتور عبد المجيد القطمة
سكرتير مؤسسة العون الاسلامي

ملاحظة : ترسل الشيكات باسم MUSLIM AID

ندوة في بون عن العلاقات الكويتية ـ الألمانية

بون ـ كونا: تنظم جمعية الصداقة الألمانية العربية يوم الجمعة ٢٠ يونيو (حزيران) الجاري في المركز الثقافي في العاصمة الاتحادية بون ندوة اقتصادية وسياسية عن دولة الكويت والعلاقات الالمانية الكويتية من مختلف الجوانب تحت رعاية سفير الكويت في بون خالد البابطين.

وسيلقي في الندوة عدد من السياسيين والخبراء في العلاقات الألمانية العربية محاضرات تتناول العلاقات الالمانية الكويتية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والقضائية والثقافية.

وسيتحدث السفير الكويتي في الندوة عن المواقف السياسية التي تنتظرها الكويت من الحكومة الاتحادية الألمانية. كما يتضمن برنامج الندوة محاضرة سيلقيها نائب رئيس الجمعية الألمانية العربية وعضو البرلمان الأوروبي السياسي الاشتراكي الديموقراطي ديتار شينتسيل بعنوان «جمهورية المانيا الاتحادية والكويت ـ شريكان سياسيان واقتصاديان» قبل ان تتحدث المشرفة على تنظيم معرض الجمعية التجاري (منتوج الماني) في فبراير (شباط) القادم في منطقة الخليج العربي السيدة ايلزه بوزين عن «الدور الرائد الذي تضطلع به الكويت في شتى المجالات في المنطقة».

وسيلقي المدير الوزاري في وزارة الاقتصاد المكلف بالعلاقات العربية والحوار العربي الأوروبي الدكتور هانس مارتين بوركهارد محاضرة عن العلاقات الاقتصادية الالمانية الكويتية.

كما سيتحدث في الندوة الملحق الاقتصادي للسفارة الألمانية في الكويت هانس بيتار مورتس عن «الفرص المتاحة لتسويق المنتوجات الالمانية في السوق الكويتية» قبل ان يتطرق المحامي الالماني المعروف والخبير في القانون الدولي الدكتور فولكار كريبيل الى «المسائل والمشاكل القانونية في القضاء الالماني الكويتي».

وسام فرنسي ليحيى حقي

باريس: «الشرق الاوسط»:

منحت الحكومة الفرنسية الكاتب المصري المعروف يحيى حقي وساما من درجة فارس.. تقديرا منها لدوره الهام في المسيرة الادبية، وستقوم السفارة الفرنسية في القاهرة بتسليم الوسام للكاتب المصري الكبير في احتفال خاص.

ومن المعروف ان اغلبية كتب يحيى حقي ترجمت للفرنسية. وتأتي في مقدمتها: «قنديل ام هاشم»، و«البوسطجي».. الذي تحول الى فيلم سينمائي.

عائلة فهمان



تجربة فريدة في المحاكم المصرية: استخدام الكمبيوتر للاسراع في بت الدعاوى

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

للمرة الاولى في تاريخ القضاء يدخل الكمبيوتر ساحة المحكمة ليعلن البراءة او يوجه الاتهام، ويقدم العدالة للمظلومين في اسرع وقت لتحقيق الاستقرار في المجتمع.

إنها تجربة جديدة في المحاكم المصرية. وهي الخطوة الاولى نحو تسيير مهمة القضاء في المحاكم.

صاحب هذه الفكرة الجريئة التي تعلن الاصلاح القضائي في مصر.. هو «كمال النشرتي» المحامي المصري الذي أخذ على عاتقه إنشاء اول بنك بجهوده الذاتية للمعلومات القانونية في الشرق الاوسط لسرعة الفصل في القضايا المعروضة امام المحاكم والقضاء على مشكلة تكدس القضايا وطول انتظار المتقاضين لفترات طويلة تستمر لسنوات لحين اصدار الحكم في القضية.

تقليل الاجراءات

يقول صاحب هذه التجربة الفريدة: ان الدفاع من ارفع المهن لانه تخليص المظلوم من الظالم واول مشكلة يقضي عليها هذا النظام الجديد هي طول اجراءات التقاضي بسبب كثرة الاجراءات وتعدد نصوص القوانين مما يضطر القاضي الى تأجيل نظر الدعوى مرات ومرات دون تحديد لفترة معينة تنظر خلالها وبالتالي ضياع حقوق الافراد وايضا ضياع العدالة.

ويضيف: إنه تم تخزين جميع نصوص القوانين والقرارات والتشريعات والاحكام والمبادىء القضائية لمحكمة النقض في ذاكرة الكمبيوتر بحيث يسهل استرجاعها في اي لحظة خلال فترة لا تتجاوز جزءا من الثانية مما يجعل نص القانون ومبادىء محكمة النقض الخاصة بموضوع القضية امام القاضي في فترة قصيرة بدلا من البحث عن النص القانوني بالوسائل التقليدية التي تستهلك وقت القاضي ومجهودة للفصل في النزاع.. وبالتالي يمكن للقاضي توفير طاقته لفحص عدد اكبر من القضايا مما يحقق السرعة في تحقيق العدالة.

توحيد الاحكام

كما ان حصول القضاة على نصوص قانونية واحدة في النزاعات المتشابهة يؤدي الى توحيد الاحكام الصادرة وعدم تضاربها او تناقضها مما يفرض على الافراد في المجتمع المصري احترام القانون وتوفير الاستقرار.

ويقول كمال النشرتي المحامي: إن هذا الاسهام الجديد بادخال الكمبيوتر ساحة القضاء سوف يقضي على مشكلة كثافة التشريعات وتعددها وتكرارها وصعوبة اهتداء القاضي اليها وهو ما يؤدي الى طول اجراءات التقاضي. كما ان ذلك سوف يسهم ايضا في تحقيق التخصص القضائي. ويقصد به تخصيص قاض للفصل في قضايا الاحوال الشخصية وقاض للاحداث وقاض للامور المستعجلة الذي عليه ان يصدر قرارا فوريا عاجلا في القضايا المستعجلة، ولا شك ان هذا امل يراود كافة القضاة لرفع مستوى العمل القضائي.

واضاف: ان عملية تخزين المعلومات القانونية في اجهزة الكمبيوتر تطلبت تكثيف خبرات كبار القضاة لتصنيف القوانين وتجريدها من التكرار والتعدد حتى تتسم النصوص القانونية بالدقة عند استرجاعها للفصل في نزاع معين مع تخزينها برموز محددة حسب القانون الخاص بكل موضوع.

اهمية الكمبيوتر

ويقول كمال النشرتي في حماسة: انه لا بد من الاخذ بنظام استخدام الكمبيوتر في محاكم مصر لتطوير اجراءات التقاضي لسرعة تحقيق العدالة بين الافراد فالكمبيوتر لا يعرف «المجاملة» لانه يحقق رسالة القضاء بكفاءة تامة وسرعة فائقة مما يقلل من حالات الطعن في الاحكام نتيجة مخالفتها للقانون او الخطأ في تطبيق القانون.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٥	صحو	جنيف	٧	١١	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صحو	هلسنكي	١٦	٢٣	صحو
الرياض	٢٣	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
جدة	٢٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٦	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	١٢	٢٤	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	٨	١٩	صحو
امستردام	٨	١٣	غائم	مدريد	١٣	٣٠	صحو
اثينا	٢١	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣٤	صحو
البحرين	٣٠	٤١	صحو	مونتريال	١٦	٢١	ممطر
بانكوك	٢٨	٣٢	صحو	موسكو	١٣	٢٦	صحو
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤٤	غائم
برلين	٨	١٢	غائم	نيويورك	٢١	٣١	غائم
بروكسل	٨	١٣	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٠	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٧	صحو	باريس	٩	١٥	غائم
القاهرة	٢٢	٣٨	صحو	روما	١٢	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٨	١٥	غائم	سنغافورة	٢٤	٣٠	صحو
دبلن	٦	١٦	غائم	استوكهولم	٩	١٩	صحو
فرانكفورت	٨	١٤	غائم	سيدني	١٠	١٧	غائم
				طوكيو	١٦	٢٦	صحو

عرب و عجم

● **الدكتور فتحي محمد علي** وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري سيزور العاصمة النمساوية فيينا لمدة ستة ايام بدعوة من الدكتور هاينز فيشر وزير التعليم العالي النمساوي. وسيتفقد الوزير المصري خلال الزيارة الجامعة التكنولوجية في مدينة ليوبن النمساوية كما يزور كلا من جامعات فيينا والجامعة الاقتصادية والجامعة التكنيكية والجامعة الزراعية.

● ● ●

● **الزميل الاديب عبد الله الجفري** بدأ يتماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي المت به والزمته الفراش عدة ايام. وقد تلقى الزميل الكبير مئات الاتصالات من اصدقائه الكثر في العالم العربي الذين تمنوا له الشفاء العاجل والعودة لقرائه ومحبيه.

● ● ●

● يحتفل **آل بدر و آل ابو ملحم**، مساء يوم الأربعاء القادم بزفاف الشاب **ابراهيم بدر الدين بدر** الى **مني محمد ابو ملحم**، وذلك بحضور الأهل والأصدقاء بفندق انتركونتيننتال بالعاصمة المقدسة.

● ● ●

● **عبد الناصر علي طه نوفل** الموظف بالبنك الأهلي قسم العلاقات العامة في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها **جواهر**.

● ● ●

● **ابراهيم احمد الهادي**، الموظف بالشركة السعودية الموحد للكهرباء في المنطقة الغربية في جدة، رزق وحرمه مولودتهما البكر سمياها قاطمة.

● ● ●

● تقدم نخبة من طلاب اكاديمية الملك فهد في لندن، في مناسبة اقتراب انتهاء العام الدراسي، مسرحية دينية يوم الاثنين ٧ يوليو (تموز) المقبل الساعة السادسة والنصف مساء.

● ● ●

● **مني زغلول** الفنانة التشكيلية المصرية تقيم معرضها الخامس في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية باريس في النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) الجاري. وسيستمر المعرض شهرا ويجري فيه عرض ثلاثين لوحة مستمدة من الطبيعة المصرية.

● **الشاعر حسن عبد الله القرشي** سفير المملكة العربية السعودية في موريتانيا امضى اجازته السنوية في ربوع بلاده حيث قضى شهر رمضان المبارك وعطلة العيد ثم عاد الى مقر عمله.

ويعكف الشاعر الكبير حاليا على تأليف كتاب عن مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية في السودان حيث كان سفيرا لبلاده في السودان قرابة الثلاث سنوات وكان له نشاط ثقافي بارز وعلاقات عميقة ابان عمله هناك.

● ● ●

● **احمد الارياني** وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية استقبل امس القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في صنعاء **عبد العزيز فتحي** حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

● ● ●

● **الأمين الصديق احمد**، من منسوبي محلات (الكمال) بجدة، اجريت له عملية تجميل بارعة لأصبع خاتم (الدبلة) بعد ان بتر في حادث مروري، وذلك بمستشفى الملك فهد بجدة، وقد اشرف على العملية الدكتور **سادو شيفا مورتي**، الذي بذل مع زملائه من العاملين بالمستشفى كل عنايتهم ورعايتهم الفائقة حتى من الله عليه بالشفاء وتكللت العملية بالنجاح.

مثل اليوم



من ها الزاغور ما يطلع عصفور

أبيض وأسود

المنافسة الشريفة والتضامن الصحفي!

لا اعتقد اننا في حاجة لتقديم كشف حساب يومي عما تقدمه «الشرق الاوسط» لقرائها وامتها فهذا جزء من واجبها وواجب اي عربي في اي موقع كان. كما ان القراء الكرام يستطيعون ان يميزوا بين «الاصلي» و«المزور» ويعرفون تماما الحجم الذي وصلت اليه صحيفة العرب الدولية والدور المميز الذي تقوم به رغم الاصوات المنكرة التي تظهر بين الآونة والاخرى لتقوم بعملية تشويش لا قيمة لها.

وقد آلينا على انفسنا منذ اليوم الاول لصدور هذه الصحيفة ان لا نرد على احد وان نفتح صدورنا وقلوبنا لجميع الاخوة والزملاء للتعاون والتكامل والعمل المشترك في اطار منافسة شريفة تحكمها ضوابط اخلاقية ومهنية اصيلة. لكن المؤسف ان بعض الزملاء، وهم قلة والحمد لله، لا شغل لهم ولا هم الا متابعة ما تنشره «الشرق الاوسط» ليردوا عليه بنفسية مغرضة بدلا من ان يلتفتوا الى العمل الايجابي ومتابعة الاخبار والاحداث، والتفرد، والبحث عن مصادر المعلومات حتى ولو كانت في آخر الدنيا.

وهذا ما حصل عندما تابعنا الحملة المغرضة في «الصن» وغيرها فبدلا من الاتفاق بين الزملاء العرب والجهات المسؤولة على خطة الرد عليها تحولت القضية الى مهاترات وحرب كلمات افتعلها البعض.

وعندما حصلت «الشرق الاوسط» على وثائق إدانة «الصن» من قادة بريطانيا وبينهم رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وتفردت بنشر صورة عن رسالة بتوقيعها تعتبر كاريكاتور «الصن» مهينا ومغرضا وبغيضا للغاية وتؤكد فيه حرصها على صداقة العرب بدأت حرب من نوع آخر من قبل هذا البعض تشتم هذا المصدر وتهدد ذاك المسؤول وتتوعد آخر بزعم انهم سربوا الوثائق لصحيفة العرب الدولية وذلك بدلا من ان يفرحوا لزميلة لهم حصلت على سبق صحفي كبير ويتشجعوا بموقف ايجابي متقدم سجلته رئيسة وزراء بريطانيا لصالح العرب وضد محاولات الاساءة الى صورتهم.

فليس المهم في الخبر بالنسبة الينا مصدره بل نتائجه وانعكاساته على قضايانا وعلاقاتنا. والعمل الصحفي متابعة ومثابرة ووصل الليل والنهار ورسالة لا تعرف الراحة ولا النوم على حرير.

والصحفي الناجح يفرح من كل قلبه لزميل يحقق سبقا صحفيا مع انه يتمنى لو انه قام به. وكم من زملاء اتصلنا بهم او اتصلوا بنا مهنئين بسبق او بحديث او بنجاح حققوه في مشوارهم الصحفي الطويل، دون تشنج ولا حساب ولا سؤال عن المطبوعة التي استفادت من هذا النجاح لاننا في النهاية اخوة وزملاء وأبناء مهنة واحدة وأمة واحدة.

لقد آن الأوان لان يتفق الزملاء على ميثاق شرف ومبادىء عامة للتعاون والتعامل الحضاري فيما بينهم حتى لا تخلو الساحة لمنتحلي الصفة والدخلاء والطارئين على المهنة الشريفة.

ونقولها صدقا، لا نفاقا، ومن القلب، ان مسؤوليتنا ان نكون جميعا يدا واحدة نتنافس بشرف ونشارك جميعا في اي عمل يخدم امتنا ويرد على حملات الأعداء بعيدا عن الأنانيات والحساسيات والمعارك الوهمية. وستبقى «الشرق الاوسط» كما كانت فوق كل هذه الصغائر، وستواصل متابعاتها الصحفية مقتحمة اي مجال تستطيع الحصول فيه على اخبار ومعلومات مفيدة لأمتنا وتقدم الخدمة الصحفية المرضية لضميرها وقارئها. وستظل رافعة لنداء التضامن العربي... والتضامن الصحفي.

عرفان نظام الدين

لندن: انشاء مسرح شعبي مفتوح امام الفن العالمي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدرس الدوائر السياحية في بريطانيا مشروعا وضعه عدد من النواب المحافظين يقضي باقامة مسرح شعبي في منطقة «كوفنت جاردن» السياحية في لندن تعرض عليه مسرحيات بريطانية وعالمية.

ويقول اصحاب الفكرة ان انشاء مثل هذا المسرح من شأنه ان يجذب مزيدا من السياح الى بريطانيا خصوصا اذا كان المسرح مفتوحا امام الفنانين من مختلف انحاء العالم من دون اي تمييز عرقي او سياسي.

ومعروف ان منطقة «كوفنت جاردن» تعج بالمسارح الكبيرة التي تحيط بها من كل جانب لكنها مسارح تقدم مسرحيات بريطانية بحتة، بينما الاقتراح الذي وضعه النواب المحافظون يفسح في المجال امام فنانين اجانب من اوروبا وامريكا واسيا وافريقيا لتقديم مسرحيات تظهر الطابع الخاص لفنونهم الشعبية.

وكان الممثل العالمي عمر الشريف قد اثار موضوع انشاء مسرح شعبي في بريطانيا في احدى المقابلات التلفزيونية التي اجريت معه اخيرا، وقال ان المبادرة يجب ان تأتي من بريطانيا لانها صاحبة الفضل الاول في نجاح المسرح الاوروبي.

وقد علق الممثل المحترم اللورد اوليفييه على اقتراح عمر الشريف بقوله انه يجده معقولا ومنطقيا ويعود بنتائج طيبة على الصعيدين الفني والسياحي في بريطانيا.

محاضرة في العاصمة النمساوية عن دور المرأة العربية

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ كونا:

اكدت استاذة القانون الدولي في جامعة الكويت الدكتورة بدرية العوضي انه لا يجب الحكم على دور ومركز المرأة المسلمة في العالم العربي وفق المعايير الغربية.

وقالت في محاضرة القتها في مقر صندوق اوبيك: «ان الدور التقليدي للمرأة المسلمة الشرق اوسطية مشابه لدور نظيرتها الغربية من ناحية حمل وتربية الأطفال وان مسؤوليتها الأولى هي عائلتها».

واضافت ان نهوض النساء العربيات وبروزهن بالنسبة لشؤون العالم العربي يبدو واحدا من اقوى قوى التغيير في مركزهن.

ودعت الدكتورة بدرية العوضي إلى زيادة مشاركة النساء في كل مستويات التعليم والعمل خارج منازلهن ومنحهن حقوقهن السياسية.

وقالت إن الكويت تعتبر واحدة من دول الخليج الرائدة فيما يتعلق بتعليم النساء إذ فاقت نسبة الاناث في الجامعة نسبة الذكور منذ عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٥.

المرأة الكويتية

وقالت الدكتورة العوضي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية إن المرأة في الكويت لا تشعر بأي نوع من عدم المساواة باستثناء عدم السماح لها بالتصويت.

واضافت ان الكويت تتقدم على العديد من الدول من حيث المساواة بين المرأة والرجل في الاجور، كما ان فيها أربع وكيلات وزارة والعديد من النساء مسؤولات يشغلن مراكز إدارية في الحكومة وفي المنظمات غير الحكومية بالاضافة الى جامعة الكويت التي تشغل أربع سيدات منصب (عميد) فيها.

اما فيما يتعلق بالحقوق السياسية مثل حق التصويت والترشيح لمجلس الامة وشغل منصب وزير او سفير فان دولا مثل مصر والعراق والجزائر والمغرب وتونس والأردن تأتي في الطليعة.

وأشارت إلى انها لا تعتقد ان مجلس الامة الكويتي هو من ناحية أساسية ضد اعطاء المرأة حق التصويت، لكنه لا يشجع مثل هذه الخطوة لانها ستكون خرقا للتقاليد.

واضافت ان هناك تمييزا ضد المرأة في العالم أجمع وليس في العالم العربي فقط، ولكن الغرب لديه العديد من الآراء التي تتسم بسوء الفهم عن النساء العربيات.

تعدد الزوجات

وضربت الدكتورة بدرية العوضي في محاضرتها بعض نقاط سوء الفهم هذه فقالت ان الاسلام لا يفرض تعدد الزوجات كممارسة عامة كما يفهم خطأ في الغرب. وفي الحقيقة فان عدم تعدد الزوجات يعتبر هو الشيء الطبيعي والتعدد هو الاستثناء.

واشارت الى ان السماح بالزواج للمرة الثانية اسيء استعماله من قبل الرجال في بعض الدول الاسلامية بسبب الجهل بالغرض من السماح المشروط لان الاسلام يسمح بتعدد الزوجات تحت ظروف معينة فهو لا يفرضه ولا حتى يسمح به بلا قيد او شرط.

وقالت ان العديد من القوانين والتقاليد المعاصرة في دول عربية معينة بالنسبة لوضع المراة العربية لا تعكس روح القرآن والسنة بل انها نتيجة سوء تفسير التعاليم القرآنية وسوء استعمال التشريع الاسلامي.

وقالت الدكتورة بدرية العوضي ان في امكان الغرب التعلم من العالم العربي كيفية احترام العائلة.

واضافت ان الناس في اوروبا يعيشون لانفسهم فقط ويهملون العائلة واعتقد ان تقاليدنا اكثر قوة بهذا الخصوص.

وللسيدة العوضي عدة كتب ومقالات في القانون وعلم الاجتماع في العالم العربي وهي حاليا تشغل منصب عميدة قسم القانون في جامعة الكويت وهي متخصصة في القانون الدولي للبحار من القاهرة ولندن، ولها نشاطات في مجالات المرأة والاطفال والجمعيات الخيرية والانسانية والمعوقين.

وستتوجه الدكتورة العوضي الى لندن لحضور اجتماع عالمي في مجال اختصاصها.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 14 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2755
السبت ٨ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/١٤ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٥

علاقة التربية بالفكر!؟ (ص١٣) بقلم: د. محمود محمد سفر
عزيز ضياء: الفكر العربي يلتقط فتات موائد الغرب (ص١٣)
كيف يعيش الأجانب الباقون في بيروت؟ (ص٨)
الاحتفال العالمي بالبيئة: دعوة لتعاون أوثق في العالم العربي (ص٧)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

٢٥ مرضاً يأتي بها الصيف:

العيون الزرقاء أقل مقاومة لأمراض الشمس

نيويورك - ي.ب.ا: حل موعد امراض الصيف سواء في نصف الكرة الغربي او نصفها الشرقي. ففي مثل هذا الوقت من كل عام يتدفق على عيادات الاطباء الالاف من عشاق الشمس يشتكون من طفح جلدي واوجاع وتورمات.. الدكتور ليونارد هاربر، استاذ امراض الجلد بمركز كولومبيا الطبي، يقول في هذا الصدد ان هناك ٢٥ مرضا يلعب ضوء الشمس دور العامل المسبب فيها او المحدث لمضاعفاتها.

ويقول ان الناس في فصل الصيف يكونون اكثر ميلا الى الخروج من منازلهم ومن ثم يكثرون من التعرض الى اشعة الشمس. وهنا - حسب كلام الدكتور هاربر - يكثر القادمون الى عيادات الاطباء بشكاويهم من الصيف.

واجمالا ينصح الاطباء عشاق الشمس بقولهم: احذر قبلة الشمس على جلدك فهي تلدغ.

ويقدر الاطباء عدد من يعانون من امراض الشمس في الولايات المتحدة وحدها بنحو مليون امريكي على الارجح. لكنهم في الوقت نفسه يؤكدون ان اي شخص يدهن جسمه بمراهم معينة او عطور او مستحضرات طبية ومدارية (اي مستحضرات مشتقة من نباتات مدارية) يصبح اكثر حساسية لضوء الشمس.

والغريب في الامر ان الكثير من امراض الشمس الخمسة والعشرين تظهر على السطح دون توقع وبشكل مفاجيء لدى الكبار، الامر الذي يوقع صاحب الشأن في حيرة من امره لانه ترعرع وشب تحت اشعة الشمس دون ان يكون قد اشتكى منها.

ثم يفاجأ بانه مريض يتوجع بعد دقائق قليلة يقضيها في نزهة او على الشاطيء.

حساسية للشمس

وفي ذلك يقول الدكتور هاربر ان هذه الظاهرة تكون احيانا حالة ولد بها المرء - اي حساسية لضوء الشمس - لكنها تكون في حالات اخرى مرضا من امراض الكبار يظهر عند المرء في العشرينات من عمره ويصبح اكثر شيوعا وتكرارا في الخمسينات والستينات.

الدكتور جون ابشتاين، استاذ اكلينكية امراض الجلد بجامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) يقول ان الغالبية العظمى من امراض الشمس ليست خطيرة، والاستثناء المهم هو المرض المعروف باسم «داء الذئب» الذي يهاجم الجلد والانسجة الرابطة.

ويؤكد اطباء الجلد عموما ان دقائق قليلة تحت اشعة الشمس تحدث حروقا جلدية حادة تظهر على شكل طفح بالاضافة الى اوجاع الالتهابات المفصلية عند الناس الذين تشخص حالتهم بنوع من انواع داء الذئب.

وتتكون الحساسية المؤقتة للشمس عند البعض بسبب تعاطي المضادات الحيوية مثل التيتراساكلين خاصة اذا كان تعاطيها بالحقن بدلا من الاقراص التي تؤخذ بالفم. وللاطباء كلمة الى اصحاب العيون الزرقاء، فهم اقل مقاومة امام اشعة الشمس من غيرهم اصحاب العيون العسلية الذين يعانون كما يعاني الجميع لكن مقاومتهم تزيد نسبيا.

صباح الخير

بعض الجد

... اما وقد هاذرت القراء اسبوعا او نحوه فانني اعود اليوم الى بعض الجد مع الامل ان يكون فيه ما يخفف عنهم، لانه ينصف الحقيقة والحق.

وساختار في ما يلي عبارات من خطاب القاه الحاخام المر بيرغر المعادي للصهيونية في حفلة تكريم لعضو الكونغرس السابق بول فيندلي بعد ان اصبح كتابه عن «الذين تجرأوا على الكلام» يحتل مركزا طيبا في قائمة اكثر الكتب مبيعا في الولايات المتحدة. وتكتسب كلمات بيرغر اهمية اضافية لان عضو الكونغرس الاسود جون كونيرز ضمها الى سجل الكونغرس كوثيقة رسمية. قال بيرغر:

- ان كلمة الجرأة هي مفتاح كتاب فندلي، لان العلاقات الاميركية مع اسرائيل تكاد تكون معزولة عن النقاش السياسي الاميركي فكانها فوق مستوى النقد او المناقشة.

- ان ممارسات اللوبي اليهودي تشمل كل شيء، ونفوذه وصل الى تقرير الكتب المدرسية ومن يدعى للمحاضرة في الجامعات او لا يدعى.

- ان اللوبي اليهودي لا يهتم بمجرد اخفاء نفوذه بل يفاخر به، وبعد انتخابات ١٩٨٤ فاخر توماس داين، رئيس اللوبي، بان المال اليهودي اسقط السناتور تشارلز بيرسي، الذي كان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بسبب مواقفه من التوسع الاسرائيلي. وقال داين ايضا ان الكونغرس الحالي هو اكثر كونغرس مؤيد لاسرائيل في التاريخ.

- ما يقلقني هنا ليس مجرد اتساع نفوذ اللوبي اليهودي ليشمل كل اوجه الحياة الاميركية، بل عدم الاكتراث الاميركي عموما بخطر هذا النفوذ على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط.

- يقول فندلي ان الطائفة اليهودية الاميركية تستطيع وحدها لو شاءت ان تحيي حرية الكلام، ثم يضيف ان ثمة اصواتا يهودية شجاعة ضد الصهيونية الا ان اصحابها يتكلمون كافراد. ان هذا الجزء الاخير ليس صحيحا فعندي منذ ٤٠ سنة اتباع كثيرون يشكلون منظمة يهودية تعارض الصهيونية.

- اننا نعترف بالحق القومي للفلسطينيين ونرفض الادعاءات غير الشرعية لاسرائيل بالنسبة الى حقوق «الشعب اليهودي»، ونندد بالتمييز في الجنسية اليهودية، وبالعنصرية في البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في اسرائيل.

- استطيع من خبرتي الشخصية ان اقول ان قوانين الهجرة وتسجيل العملاء الاجانب والتجسس والضرائب وغيرها لا تطبق كاملة بحق اسرائيل في الولايات المتحدة.

- لا توجد طائفة او جالية يهودية اميركية ولا يوجد اجماع يهودي اميركي، وحتى المنظمات الصهيونية المتجمعة في ما يسمى مجلس المنظمات اليهودية الرئيسية لا تمثل غير اربعة بالمئة من اليهود الاميركيين الذين يتبرع بعضهم عن خوف وابتزاز لا قناعة.

- باختصار، فاليهود يقولون انه كلما اجتمع يهوديان وجدت ثلاثة اراء ولا احد يحق له ان يدعي تمثيل اليهود الاميركيين.

- باختصار ايضا، اذا استطاع لوبي ان يخنق حرية الكلام عن موضوع واحد هو الشرق الاوسط، فان حرية الكلام كلها تصبح مهددة.

وبعد فما سبق قاله حاخام يهودي وضمه نائب اميركي الى سجل الكونغرس الرسمي.

جهاد الخازن

عدد ضحايا الايدز يفوق ضحايا حوادث المرور في امريكا

واشنطن - ر: توقع مسؤول بوزارة الصحة الامريكية بان عدد الوفيات الناجمة عن مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» يمكن ان يفوق عدد الوفيات من حوادث المرور خلال ٥ اعوام.

وقدر الدكتور دونالد ماكدونالد مساعد وزير الصحة والموارد البشرية الامريكية تكاليف الرعاية الطبية لمرضى الايدز في عام ١٩٩١ بما يتراوح بين ٨ و ١٦ مليار دولار.

وقال في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس انه بنهاية عام ١٩٩١ من المتوقع ان يصل اجمالي حالات الاصابة الى ٢٧٠ الف حالة تسفر عن ١٧٩ الف وفاة.

وانه في عام ١٩٩١ وحده سيكون هناك ١٤٥ الف مريض بالايدز يطلبون العلاج وسيتوفى منهم ٥٤ الف شخص.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بواب المدرسة الابتدائية الذي يناديه التلاميذ ميكي ماوس، شوهد وهو يتحدث مع تلميذة في التاسعة من العمر قبل ساعات من العثور على جثتها بعد قتلها.

جاء ذلك في رواية طفلة من صديقات الطفلة القتيلة امام محكمة الجنايات المركزية في لندن ليلة امس.

الطفلة ايفيت مايكنتوش، صديقة القتيلة سارة، ابلغت المحكمة انها رأت البواب ليونارد جرانج (٥٤ عاما) يتحدث الى سارة التلميذة لمدرسة جلاستو نبوري الابتدائية في ضاحية موردن على المشارف الجنوبية الغربية للندن.

البواب جرانج من ناحيته ينكر انه قتل سارة ويزعم انها ماتت «عرضا» بعد ان ابلغته بانها تعتزم اخطار ناظر المدرسة بان البواب حاول الاعتداء عليها. والمحكمة تواصل نظر القضية.





ليلة فيروز في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

وردة فوق قلوب مكسورة زادت دقاتها، ودموع ارتمت على وجوه صارت مرايا للمأساة ووطن يدمي، وعتمات ملغومة بالدم والنار خبت بين جنبات الأفئدة الملتاعة.. خبت قليلا وغابت مع صوت المطربة الاتية من خلف قوس قزح لتغني للبنان وللبنانيين اولمن تبقى منهم وتشدو بكلام ينبع من قلب رسمته خيوط الاحلام وصبغته الوان الآلام.

فيروز في لندن «وردة فوق القلوب المفحمة بالهجر ونفحات طيب لحناجر خنقها القهر وصارت فعلا منسيا تحترف الصمت لكنها تصرخ صرخات الاستحسان.

في الأمسية الغنائية التي أقامتها فيروز مساء امس في قاعة الاحتفالات الملكية بالعاصمة البريطانية وامتدت حتى ما بعد منتصف الليل احتشد الآلاف من اللبنانيين والعرب واستمعوا لغنائها الذي شمل بعض اغانيها القديمة من اعمال عاصي ومنصور الرحباني وبعضه الحديث نسبيا من أعمال إبنها زياد الذي رافقها بالعزف على البيانو بعد ان اشرف على اعداد الحفل بصفته المدير الموسيقي للبرنامج في حين قاد الاوركسترا الموسيقار البريطاني إي.دي. كوبلان.

قالت ليلى طانيوس السكرتيرة الشرفية للرابطة البريطانية اللبنانية التي تنظم الحفل ان معجبي فيروز الذي حضروا الحفل جاء بعضهم من البرازيل وكل انحاء العالم.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان تذاكر الحفل بيعت من شباك التذاكر قبل عدة اشهر مقابل ١٠٠ جنيه استرليني (١٥٠ دولارا) وبعد ذلك بدأ بيعها في السوق السوداء مقابل الف جنيه استرليني (١٥٠٠ دولارا) للتذكرة الواحدة.

وفي الصورة تبدو فيروز وحولها عدد من اللبنانيين الذين اقبلوا عليها بالورود والابتسامات.

توجيه الاتهام لاثنين من زملاء ابنة وزير التجارة البريطاني الميتة

لندن - ي.ب.ا: وجه الاتهام امس الى اثنين من طلاب جامعة اكسفورد البريطانية الشهيرة بتزويد ابنة وزير التجارة والصناعة البريطاني بالمخدرات.

وكانت جثة اوليفيا شانون (٢٢ عاما) الابنة الكبرى للوزير بول شانون، قد وجدت ليلة الخميس الماضي على الفراش باحدى غرف الجامعة بعد حفل اقامه الكونت الالماني الغربي جوتفريد فون بسمارك. الطالب بالجامعة بمناسبة انتهاء الامتحانات للفصل الدراسي المنصرم.

وجاء في لائحة الاتهام التي اصدرها القضاء البريطاني امس ان سباستيان جينيس (٢٢ عاما) وهو وريث عائلة جينيس الثرية، زود ابنة الوزير بالهيروين وان زميلته الطالبة بالجامعة، روز جونستون (٢٢ عاما) زودت اوليفيا شانون بهذا المخدر قبل يومين من موتها.

كما تضمنت اللائحة اتهام كل من جينيس وجونستون وطالب ثالث اسمه نيكولاس تشارلز فينسنت (٢٤ عاما) بحيازة الهيروين والكوكايين.

وقد صرحت المحكمة امس بالافراج عن المتهمين على ذمة القضية بكفالة قدرها ٥ آلاف جنيه استرليني لكل منهما مع سحب جوازي سفرهما انتظارا للمثول امام جلسة المحاكمة المقبلة التي تحدد لها يوم ٢٤ يوليو (تموز) المقبل.

وفي الوقت نفسه ماتزال اجهزة التحري الجنائي تنتظر النتائج النهائية لتشريح جثة اوليفيا شانون توطئة للتعرف يقينا على سبب الوفاة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة اعتقال ٤ من طلبة الجامعة بينهم الكونت جوتفريد فون بسمارك، حفيد الجيل الثاني لاوتو بسمارك موحد المانيا.



صورة حديثة لابنة الوزير البريطاني

فينسنت احد زملاء اوليفيا

هؤلاء اللبنانيون وانفعالاتهم مع مباريات كأس العالم

بيروت - أ.ف.ب: يظهر اللبنانيون انفعالهم في كل شيء ويكون رد فعلهم شديدا حتى وان كان الامر يتعلق ببطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المكسيك.

فوسط النار والدمار والمعارك العنيفة يحرص اللبنانيون على متابعة مباريات البطولة.. وقد يكون هذا طبيعيا ولكن غير الطبيعي ان يدخل جدول المباريات في تحديد مهام رجال الميليشيات. فقد صرح جندي من اللواء السادس اللبناني لمراسل الوكالة ان وحدته التي يبلغ قوامها ٥٤٠ رجلا والمرابطة بالقرب من احدى السفارات ببيروت تنقسم الى نصفين النصف الاول يحارب والنصف الاخر يشاهد المباراة داخل جمعية تعاونية.

ولما كانت اكثر المعارك ضراوة قد وقعت ليلا فان المقاتلين الذين لم يتمكنوا من مشاهدة المباريات على الهواء مباشرة يسمح لهم بمشاهدة المباراة مسجلة بعد ظهر اليوم التالي.

ومد بعض افراد الميليشيات اسلاكا كهربائية على امتداد يزيد على مائة متر لتوصيل اجهزة تليفزيون الى خطوط القتال.

وشاهد المراسل عند تقاطع طيوني على خط التماس مع حلول الظلام بعض افراد الميليشيات التابعة للقوات اللبنانية يشاهدون في الهواء الطلق مباراة فرنسا والمجر. وكانوا جميعا يشجعون فرنسا وتتوتر اعصابهم في كل مرة يشن فيها الفريق المجري هجوما. بل ويصل الامر الى حد ان يخرج احدهم مسدسه ويهدد باطلاق الرصاص على جهاز التليفزيون لو احرز الفريق المجري هدفا. ولحسن الحظ فاز الفريق الفرنسي بهدفين للاشيء.

نافذ افندي

ابن شاه ايران يحتفل بزفافه في نيويورك

نيويورك - ا.ف.ب: اعلن مصدر مطلع ان رضا شاه (٢٦ عاما) نجل شاه ايران السابق احتفل ليلة امس بزواجه في منطقة نيويورك من الفتاة الايرانية ياسمين اعتماد اميني (١٨ عاما) التي تقيم في الولايات المتحدة.

واوضح المصدر نفسه ان افراد عائلة الشاه فقط هم الذين حضروا حفل الزواج الذي اقيم في سرية تامة.

وتقيم عائلة الشاه في الولايات المتحدة منذ وفاته في مصر عام ١٩٨٠ وقد سبق لـ «الشرق الاوسط» ان نشرت صورة العروسين عقب اعلان الخطوبة.

القبض على ١١ رجل اعمال يلعبون «البرغوته» بالدقي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القى رجال مباحث الاداب في العاصمة المصرية القبض على ١١ من رجال الاعمال يلعبون «البرغوتة» احدى العاب القمار في شقة احدهم بالدقي، وتم ضبط ٥ الاف جنيه كانوا يقامرون بها.

وكانت معلومات اللواء سمير عبد الحليم مدير ادارة مباحث الاداب بوزارة الداخلية قد اكدت ان رجل اعمال يدير شقته في حي الدقي للعب القمار، وانه يتخذ احتياطات شديدة فلا يسمح بدخول او خروج احد من الشقة بعد بداية اللعب.

فكر العميد مهند دكروري في حيلة حتى يفتح صاحب الشقة الباب، فما ان بدأ اللعب حتى دق جرس التليفون في الشقة، وقالت المتحدثة انها جارة رجل اعمال من الموجودين وان حريقا شب في منزله.

وعلى الفور اسرع رجل الاعمال تاركا المائدة الخضراء ليفتح الباب بهدف الذهاب الى منزله ففوجيء بضباط المباحث يقتحمون الشقة ويقبضون على الجميع.

وتبين ان المتحدثة لم تكن جارة رجل الاعمال وانما ضابط الشرطة الملازم اول ايمان مصطفى.

نكتة اليوم

محروق

الخادمة: عندما اعلن العشاء ياسيدتي هل اقول العشاء جاهز ام العشاء حاضر؟

السيدة: اذا كان كالأمس قولي العشاء محروق!

القاريء:
علي صادق

مع قهوة الصباح

مصاص الدماء

تحدثنا امس عن مصاصي الدماء.. وقلنا انهم كانوا مجرد اساطير شعبية ومادة لافلام السينما المرعبة حتى اكد الدكتور «ديفيد دولفين» من جامعة كولومبيا ان قصة مصاصي الدماء حقيقة وليست اسطورة.. وانهم موجودون في العالم الان ولكن بنسبة نادرة فقد اصبح في استطاعة العلم ان يشفيهم بسهولة.

ويقول الدكتور «ديفيد» ان السبب الاساسي لمرض «بروفيريا» او مص الدماء هو نقص احد المواد الملونة في خلايا الدم الحمراء الحاملة للاكسجين وتسمى «هيمي» وانه من الممكن ان ضحايا ذلك المرض الرهيب في الماضي كانوا يلجاون دون وعي الى امتصاص دماء اقرب الناس اليهم في جهد يائس للحصول على «الهيمي» التي تعتبر المكون الاساسي للحديد في الدم.

وقد ظهرت اسطورة مصاصي الدماء «الكونت دراكيولا» في العصور الوسطى في منطقة ترانسلفانيا برومانيا حيث كان يعيش في قصر مخيف، في منطقة موحشة وينطلق في الليل لاستدراج ضحاياه ثم يمتص دماءهم فيتحولون مثله الى مصاصي دماء..

وقد كان المؤلف «ابراهام ستوكر» هو صاحب اول قصة عن «دراكيولا» في رواية له ظهرت بهذا الاسم علم ١٨٩٧، وبعدها انتشرت قصة «دراكيولا» مصاص الدماء، وقامت السينما الامريكية والعالمية بانتاج عشرات الافلام عنه.. ويقول العلماء ان ما كتبه «ستوكر» عن مصاصي الدماء فيه قدر كبير من الصحة.. حتى ان عقد الثوم الذي كان يعلقه الناس على بيوتهم لابعاد مصاصي الدماء حقيقة علمية لان رائحة الثوم النفاذة تؤذي المصاب بالبورفيريا فيبتعد عنه.

اما الكونت «دراكيولا» شخصيا فقد كان بطلا رومانيا شعبيا ولم يكن مصاصا للدماء.. ولكن هكذا شاء «ستوكر» ان يحوله الى اشهر بطل بين مصاصي الدماء.

انتهت الحكاية!!

عبد الله باجبير

